الجامعة

٦٤ صفحة



سينما وهبى

شارع
عماد الدين

تليفون
٥٧٥٤٥

تقدم من الاثنين **١٥** الى الاحد **٢١** يناير سنه **١٩٣٤**

برنامج عيد الفطر فى أربعة حفلات يومية

الطـــــوفان

تمثيل بيجي شانون ولويس ولسون وسيدنى بلا كميكر

طوفان حديث هائل
يكتسح العالم ويحطم كل
شيء فى طريقه . عشرات
الرجال ينجون من الموت
ومعهم امرأتين فقط

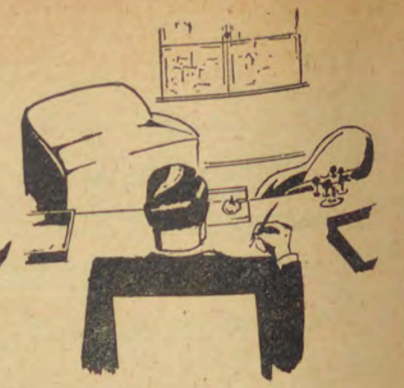


الاسبوع القادم

بوريس كارلوف

فى رواية

الغـــــول



سأقول لقرائي . . .

المسألة الكبرى

والمسألة الكبرى فى نظرى وفى نظر كل من يحس احساسا عميقا الى حد الايمان بكرامة الوطن المهانة وعزته المهيضة الجناح — هى مسألة الامتيازات الاجنبية وعجز المحاكم المصرية الأصيلة محاكم القانون العام وهى المحاكم الأهلية عن اخضاع الأجانب لسيادتها القضائية .

ويحدونى الى كتابة هذه الكلمة اليوم ذلك الاحتجاج الذى تقدم به وزيرا فرنسا وايطاليا المفوضان الى دولة وزير الخارجية على ما ورد فى ختام خطبة سعادة عبد العزيز فهمى باشا رئيس محكمة النقض والابرام فى حفلة اليوبيل الخمسينى للمحاكم الأهلية بشان أمل القضاء الأهلى فى أن تتحقق سيادته الكاملة الشرعية على يدي جلالة الملك الحالى — وهو الاحتجاج الذى شاء وزير فرنسا المفوض أن يسميه باللباقة الفرنسية المعهودة (محادثة بسيطة) ! فذلك الاحتجاج — أوتلك (المحادثة البسيطة) — تدل على أن الاجانب فى مصر لا يحسون بمبلغ الاعتداء الهائل الذى يقع كل يوم على كل مصرى فى كل نزاع يعرض على القضاء المختلط والقضاء القنصلى .. لا من حيث أن العدالة لا تتوفر فى ذينك القضائين فهذا أمر لم نقل به فى يوم من الأيام . فالقضاء عادل مهما كانت جنسيته . وأين كان مقامه — ولكن لأن مجرد السماح بايجاد ذلك النوع من القضاء فيه كل معانى الاعتداء على كرامة القضاء الأهلى ..

الأجانب اذن لا يحسون بخطورة ذلك الاعتداء والا لما ثاروا لتلك الكلمة البسيطة التى القاها قاضى مصر الأكبر ومن واجب المصريين اذن أن يشعروا الأجانب بكل الطرق المنطقية المشروعة بهول ذلك الاعتداء الذى لا يصححه توالي الاعوام والأيام .. وتلك الطرق ميسورة فى متناول الكثيرين من الشبان المصريين الذين أتموا تعليمهم القانونى والاقتصادى الجامعى فى أرقى جامعات فرنسا وانجلترة والمانيا .. فى متناول ذلك الشباب أن يظهر للأجانب المقيمين فى مصر عن طريق المحاضرات والنشرات والمقالات والاذاعات اللاسلكية بالفرنسية والانجليزية ان مصر لها الحق المطلق فى الغاء المحاكم المختلطة بجرة قلم من جانبها وحدها دون الرجوع الى رأى أية دولة من الدول التى تدعى التمتع بالامتيازات الاجنبية لان تلك المحاكم انما أنشئت بطلب من مصر فى ظروف خاصة وكانت تتجدد مدتها دوريا بموافقة من مصر وأن اسوأ الفروض لو الغتها مصر هو العودة الي اتباع القاعدة التى كانت متبعة قبل انشاء تلك المحاكم المختلطه .. القاعدة الرومانية العتيدة وهى أن المدعى يتبع محكمة المدعى عليه ، وأن اتباع تلك القاعدة .. فيه اسوأ الضرر على الاجانب قبل المصريين .. وأن اولئك الاجانب من مصلحتهم اذ ذاك الخضوع لسيادة المحاكم الاهلية التى تطبق قانونا عصريا مترجما عن أحدث قوانين العالم ..

فى متناول الشباب المصرى المثقف أن يظهر للأجانب ذلك وأن يضع أصبعهم على أن الضيف يجب أن يكون (خفيفا) وأن من واجبات المجاملة فى الضيافة العادية أن يرى الضيف أموال مضيفه فلا يمسها .. واثاثاته فلا يسطو عليها .. وألا يتدخل في أعز ما يعتز به صاحب البيت وهو سيادته المطلقة فى داره .. فما بالك بسيادة أمه بأكملها .. وسيادة قضائها المنوط به اقامة العدل بين الناس اجمعين ..

وفى متناول ذلك الشباب أن يظهر ذلك كله وان يبسط بعض « حالات » قضائية اتضحت منها مساويء النظام القضائى المبعثر في مصر .. وأن يضع أمام الاجانب الادلة القاطعة على أن القاضى المصرى بثقافته التى تلقاها فى مصر أو الخارج أولى من غيره بالجلوس للفصل فى كل منازعة تعرض عليه .. مهما كانت جنسية المتنازعين ..

اذا تألفت لجنة تضم نفرا من ذلك الشباب . ونظمت جهودها فأنها تضع المعول الاول فى البناء المتداعى الذى خلفه الاتراك وهم يولون عن مصر . وهو بناء الامتيازات الاجنبية . وليثق الجيل الجديد من شباب الأسرة القانونية أن تلك الجهود عند ما تثمر — وسوف تثمر حتما — أبقي على الزمن وأخلد من المذكرات التى يضعونها عن شرح الدعوى البوليسية .. وحق الحبس الاحتياطى .. ونظرية مالتس

المحرر

حقد زوجة...

قصـــــة مصرية

بقلم محمود كامل المحامى

— ١ —

لم يكن يشغل بال السيدات المجتمعات فى غرفة الاستقبال بمنزل رتيبة المطربة بالمسرح العصرى الا الحادثة الغريبة التى حدثت فى منزل جارتها قسمت هانم شوقى زوجة عثمان بك شوقى أحد كبار المقاولين المعروفين . . وقد بدأت رتيبة حديثها بضحكة جافة مكتومة ثم قالت

— هه ! قال توما سألها وكيل النيابة قالت له أنا ظنيت انه حرامي ! .. طبعا . . حتقول ايه؟

واستمعت احدى الزائرات الى حديث المطربة صاحبة البيت وهى مندفعة تلمح من طرف خفى الى أن الجريمة التي وقعت فى منزل عثمان بك شوقى لها سر لم يظهره التحقيق . . . والى أن ما أدلت به قسمت هانم من أنها كانت تظن أن القتيل لص أراد سرقة جواهرها ليس صحيحا

استمعت الزائرة الى ذلك باهتمام وهى تغالب ابتسامة ساحرة كادت تقهر شفتيها ثم التفتت الي سيدة أخرى جالسة الى جانبها وهمست

— هى مالها رتيبة النهاردة محموقة قوى ؟.

فأجابتها الاخرى

— يعنى مانتش عارفة يا اختى . .

— ازاى مش عارفة . . ماهو جوز قسمت عثمان بك طول عمره مرافقها عينى عينك . . ولكن . . مش تلم لسانها وتسيب الولية فى مصيبتها . . لا . . حقة رتيبة مالهاش حق الليلة دى

وبعد قليل تحول صالون المطربة الشابة الى همس عن الحادثة التي اتهمت فيها قسمت هانم باطلاق الرصاص وذكرت عقب ذلك فى التحقيق انها كانت تظن أن القتيل لص !

— ٢ —

تقدمت قسمت هانم الى فراشها فى تلك الليلة مبكرة كعادتها بعد أن حاولت أن تقتل ساعات الليل الساكنة بقراءة بعض مجلات السينما الامريكية التى لم تنقطع منذ زواجها بعثمان بك عن شرائها .. لأنها كانت تحس براحة شعرية هائلة وهى تتلوها فيها . اذ أن تلك المجلات كانت تعيد امام خيالها ذكرى الأيام التى كانت تخرج فيهامع زكي عصمت الذى كان اذذاك لا يزال طالبا بمدرسة الطب يسكن فى الشقة المقابلة للشقة التي كانت تسكنها مع والدتها فى احدى العمارات الكبيرة بشارع المنيرة .. الايام التى انحفرت ذكراها فى روحها الشابة . انحفرت بمغامراتها الغرامية . وبآمالها النزقة الطائشة وبقناعتها العجيبة . . القناعة التى كانت تظهر نسخة قديمة من احدى مجلات السينما الامريكية يقدمها اليها ز كى بمظهر الهدية الفخمة الرائعة التى تستحق التهليل والصياح والتى تؤهل ز كى لسيل من القبلات تغمر بها فمه وجبينه وشعره و . . . وأطراف أصابعه !

ولم يكن تفكير قسمت فى تلك الذكريات البعيدة راجعا الى أنها لا تزال تحب ز كى أو انها لا تزال تلقاه . . لا . . فقد انقضت أيام شارع المنيرة بانتقال أسرتها الى حى آخر . . وقد التقت بز كى بعد ذلك مرات قليلة وأحست بانه لايفكر فى الزواج قبل اتمام دراسته . . ووسط مناقشة عاصفة انقطعت تلك العلاقة .. وفضلت قسمت أن تحطم قلبها على أن تفرط فى كرامتها .. ولم تعد تسمع بعد ذلك شيئا عن ز كى . . . وأخذت قسمت تتقلب فى فراشها وقد أطفأت كل نور فى غرفة النوم . . ومدت يدها خارج الفراش وهى لاتزال تمسك بالمجلة الامريكية . . وولت ذكرى غرامها القديم بز كى ثم بدأت تفكر فى زوجها عثمان بك شوقى . . فأحست بأصابعها تتقلص فى الظلام وتقبض على ورق المجلة كأنها تستنجد به من شيء مخيف ..!

لقد كانت طفلة يوم تزوجها عثمان بك منذ ستة أعوام . . كانت تخطو الي السابعة عشر من عمرها .. وكان هو قد تخطى الخامسة والاربعين وكانت والدتها قد كلفته ببناء منزلها فى المرج .. المنزل الذي انتقلت اليه بعد أن تركت عمارة شارع المنيرة . فتردد على الاسرة عقب الانتهاء من بناء المنزل وتسليمه . وتودد الى عمها حتى استطاع أن يقنعه بقبول الزواج من قسمت . . وقبلت الفتاة اذ ذاك ذلك الزواج كأنها تقبل لعبة جديدة تمثل رجلا كبيرا ذى شارب مفتول .. ولكنها لم تلبث أن تبينت مبلغ التضحية التى أقدمت عليها . .

لم يكن المقاول عثمان بك شوقى بالرجل الذى يصلح زوجا لقسمت . كانت الفتاة شاعرية النزعة تلقت قسما كبيرا من التعليم فى المدرسة السنية . وكان يبدو فى خلقها نوع من الأنفة . وشيء كثير من حب المخاطرة والمغامره .. وهى أمور كانت تحس بأنها لا تصادف رضي من زوجها !. ولم يقف الامر عند ذلك بل أنها لاحظت أن زوجها كان يريد أن يضعها حيث كان يضع زوجاته السابقات .. ذخيرة ليلية لجأ اليها كلما شاء فى لون صارخ من الوان البهيمية المنكرة . . ورفضت قسمت أن توضع فى ذلك الموضع الذليل .. والح زوجها فى أن يثبت قدم تلك (التقاليد) القديمة التى سارت عليها زوجاته السابقات .. الزوجات التى ماتت احداهن . . وطلقت الأخرى عقب زواجها باربعة أشهر . . وطلقت الثالثة بمحضر فى البوليس أثر مشاجرة هائلة اعتدى عليها فيها بالضرب !.

وعادت قسمت الي التقلب على فراشها وهى تفكر فى كل ذلك .. وأحست اذ ذاك بكراهية لزوجها .. حقا انه لم يعاملها تلك المعاملة التي سمعت بأبه كان يعامل بها زوجاته ولكنه عمد الي طريقة أخرى تسمح بها ثروته التى جدت عليه بعد أن عهدت اليه وزارة الاشغال بمقاولاتها . . ذلك أنه اتخذ له عشيقة هى المطربة رتيبة التى تعمل بالمسرح العصرى .. والتي بلغ من استهتاره زوجته أن أسكنها فى منزل لا يبعد عن منزله الخاص بالروضة الا بضع خطوات !

وتحولت كراهية قسمت لزوجها الى نوع من الحقد .. وحيل اليها اذ ذاك ان شررا يخرج من عينيها وسط الظلام الذى كان يسود الغرفة اذ ذاك . . والتفتت الى المجلة الامريكية التى كانت فى يدها اذ ذاك فوجدت أنها تجمعت فى قبضة يدها وانضغطت حتى تحولت الى خرقة متهلهلة !

— ٣ —

وتذكرت اذ ذاك أن زوجها كان لديه دائما مسدسان مسدس يحمله فى جيبه ويعلل ذلك بأنه معرض للسفر فى كل يوم فجأة الى (العزبة) . ومسدس آخر كان يتركه فى المنزل يضعه أحيانا تحت الوسادة أثناء نومه وأحيانا بين ثيابه فى (الدولاب) ! وتهلل وجهها لفكرة المسدس .. وخيل اليها اذ ذاك أنها تستطيع أن تقتله بل انها سمعت نفسها باذنها وهى تتمتم فى ظلام الغرفة الساكنة

— أقتله . . وأقول أنا ظنيت أنه حرامى !

وعادت الزوجة الشابة الى التقلب فى فراشها . وفجأة وصل الى أذنيها صوت صرير مفتاح فى الباب الخارجى .. ورفعت رأسها ثم أنصتت . . كانت خطوات زوجها تتقدم فى هدوء الي غرفتها . . وفتح باب غرفة النوم ودخل شبح يدلف كأفعى . . . وجذبت قسمت غطاء الفراش فأخفت به وجهها . . وفتحت نصف عين فرأت شبح زوجها يتقدم الي مائدة التواليت ثم راقبته فلحظت أنه يفتح حقيبة اليد الخاصة بها ويفتش فيها ..!

وابتسمت الزوجة الشابة اذ ذاك لانها تذكرت مناقشة عاصفة كانت قد دارت بينها وبين زوجها منذ بضعة أسابيع اذ لمحها تحيى شابا أثناء خروجها من عند شيكوريل ولما سألها عقب العودة الى المنزل :

— مين ده اللي كنتي بتسلمى عليه ؟

أجابته

— ده الاستاذ عبد السلام الشهدى المحامى بتاع ماما

فلم يقتنع بل أرسل ضحكة جافة ساخرة وقال

— أنا ماعنديش يا هانم حد يسلم على رجاله غرب في الشارع .. أنا عارف كل حاجه

— عارف ايه ؟

— ايوه عارف البنات بتوع المدارس دول لهم عقلية شكل تانى . . انا سمعت انك كنتى تعرفى شاب تلميذ فى مدرسة عالية .. مين عارف يمكن هو المحامي ده .

وفكرت قسمت اذ ذاك فى ان تقول له ساخرة

— لا ده اللى بالك منه كان تلميذ فى الطب

— ولكنها غيرت فكرتها توا وقالت له

— سمعت منين ؟ من بيت ست رتيبة هانم ؟

وتطورت المناقشة بعد ذلك وتعالى صراخهما ولكن قسمت رفعت رأسها فى انفه وزهو وقالت :

— لا .. ما تفتكرشى انى زى الستات اللى كانوا معاك قبله .. انا صنف تاني يابيه .!

وثارت اعصابها اذ ذاك فاغرورقت عيناها بالدموع واحس عثمان بك بأنه اساء اليها فطيب خاطرها وانتهت تلك العاصفة الزوجية . . فى الظاهر ولكن كراهية جديدة رسبت فى اعماق روحها .. واخذ عثمان بك يبحث فى حقيبة يدها كأنه يبحث عن خطاب غرام ومدت قسمت يدها الى ما تحت الوسادة تتحسس المسدس فلم تجده . .

وخطرت لها اذ ذاك الفكرة الهائلة . . ان تطلق عليه المسدس ثم تقول

(أنا ظنيت انه حرامى !)

والتفت عثمان بك شوقي الى سرير زوجته . فأغلقت عينيها وتظاهرت بالنوم ..

واقترب الزوج من فراش زوجته ثم انحني عليها ومد يده يتلمس يدها تحت الغطاء الحريري ثم قال فى رقة وحنان

— سوسو .. سوسو ..

ففتحت عينيها وقالت وهي تغالب حقدها الدفين ..

— نعم !



وأخذ يبحث فى حقيبة يدها

— انتي نسيتي ان احنا معزومين الليلة دى ف فرح ابن عمتى .. ايه ده؟ حد·· فى الدنيا ينام الساعة تسعة أنا كنت فاكر انى حاجى الاقيكي لابسة ..

— وبعدين ؟

— مافيش ·· قومي البسى ..

— ألبس ازاى .. هو فيه وقت يابيه ؟

— ياشيخة ماتدققيش .. دول ناس منـا وعلينا ·· البسى أى حاجة . — وجذبها من يدها فوقفت .. وقادها الى (علاقة) الثياب ثم تركها .

وانتقت قسمت ثوبا من ثياب السهرة وفتحت الدرج الذى تحفظ فيه جواهرها .. القرط الماسى والخاتم ذى (الفص) المـاسى الضخم والعقد اللؤلؤى الثمين ..

وبعد قليل كانت السيـارة الفخمة تقل الزوجين من الروضة الى المـنزل الذى أقيم فيه (فرح) ابن عمة عثمان بك بامبابه

— ٤ —

فى الساعة الثالثة صباحا كانت قسمت هانم تتقلب فى فراشها .. وقد زاد حقدها على زوجها اذ أنها لم تكد تدخل الى المنزل الذى أقيم فيه الفرح حتى رأيت المطربة رتيبة تغنى وسط السيدات المدعوات .. وتبينت اذ ذاك السبب الذى ألح زوجها من أجله عليها فى أن تقوم من فراشهـا وتذهب معه الى حفلة زواج ابن عمته ! وخيـل اليها اذ ذاك أنه فعل ذلك ليزيد فى التنكيل بها . لأنه كان يستطيع أن يذهب الى الحفـلة بمفرده · وأن ينتهز لذلك فرصة نومها ..

وعادت الزوجة الشابة الى التقلب فى الفراش كدجاجة مذبوحة .. وخيل اليها أن شررا يتطاير من عينيها ويضيء ظلام الغرفة الحالك ..

وأحست قسمت اذ ذاك بأنها تحيي فى جحيم هائل مع ذلك الزوج وتوحشت مشـاعرها وتقلصت عضلات يديها وتبينت فى أعماق روحها ميـلا قويا جارفا الى الجريمة ولم تشعر الا وهى تتمتم .

— لو دخل دلوقت .. أقتـلـه .. وأقول أنا ظنيت انه حرامي . . — ومدت يدهـا الى ما تحت الوسادة فدهشت لأنهـا وجدت المسدس موضوعا .. وتذكرت . . تذكرت أنها عندما كانت تخلع ملابسهـا عقب عودتها من (الفرح) لمحت المسدس بين الثياب فتناولته ثم أخفته بسرعة تحت الوسادة فى حركة آلية ..

وانقضت ساعة وقسمت لا تزال تتلوى فى الفراش .. ودقت ساعة الصالون أربع دقات .. وفجأة فتح باب غرفتها وظهر شبح زوجها . .

كان لا يزال مرتديا (بذلته) · · . ودلف كعادته الى الداخل . . . فى هدوء وحذر . . · ولكنه لم يعرف فى بادىء الامر أين اعتادت أن تضع حقيبة يدها لانه كان ثملا . لقد شرب كثيرا فى (الفرح) لان صوت رتيبه أشجاه !

وتقدم شبح الزوج الى دولاب الثياب ففتحه ببطء . . . بعد أن ألقى نظره على الفراش فتظاهرت قسمت اذ ذاك بالنوم . · . ولـكنها استطاعت أن تلمحه وهو يتناول جواهرها ومصاغها ويطيل النظر اليها . . . وخيل الى قسـمت اذ ذاك أنه يشعر بالندم لانه اشترى لها كل ذلك .. وأنه يفكر فى اخفاء تلك الجواهر والمصاغات واعطائها الي عشيقته المطربة رتيبة

ووصـلت الثورة بها الى أقصى حدودها اذ ذاك . . واعتزمت أن تقتله ثم تتظاهر بانها كانت تظنه لصا وأخرجت المسدس من تحت الوسادة ثم صوبت فوهته الى ظهره وأطلقت · .أطلقت ثلاث رصـاصات متوالية . . · سمعت بعدها صرخة عالية · · وترنح الشـبح عقب الطلقة الاولى فأراد أن يستند على مرآة الدولاب الكبير ولـكن الطلقـين التاليتين أردتاه فهوى الى أرض غرفة النوم . . وقامت قسمت من فراشها ترتعد ولـكنها تذكرت العزم الذي ظل يختمر فى خيالها منذ مدة طويلة . . فاستجمعت كل قواها وخطر لها اذ ذاك أن تتوجه الى التليفون لتتصل بقسم مصر القديمة وتخبره بانها أطلقت الرصاص على لص فى غرفة نومها كان يحاول سرقة جواهرها . . . وانها تركت اللص مضرجا بدمه على أرض الغرفة ولا تعرف شـيئا عنه · · · وتقدمت الى الباب . . . فأحست بالدماء تلوث قدمها العارية . · دماء زوجها الذى عذبها ستة أعوام كانت أشقى فترة فى حياتها · · ولـكنها فوجئت بضوء الغرفة يضاء وزوجها . . . زوجها عثمان بك شـــوقى يدخل مذعورا الى الغرفة بثياب النوم . . !

وفتحت قسمت فمها وشهقت شهقة حادة ثم تمتمت . .

— أنا ظنيت أنه حرامى . ·

« البقية على صفحة ٥٥ »



أطلقت ثلاث رصاصات



بين دخان الشاي . . والسجائر

ويظهر أنني كما وجدت من واجبي أن أشير هنا الى أخبار الطبقة الراقية . . وأن أقدم باقات الورد الى شباب تلك الطبقة كلما ابتسمت أخبارهم وضحكت وهللت .. فانني أجـد من واجبي أن أشير هنا الى الأخبار التي لا تضحك ولا تهلل.. بل حتى ولا ترسل الابتسامة الفاترة . !

ويذكر القراء أننا أشرنا في هذه الصحيفة منذ عام الي زواج الوجيه مصطفى رياض حفيد المرحوم رياض باشا دائما بالسيدة أمينة البارودى.. وقد هنأنا الوجيه الشاب اذ ذاك بتكملة نصفه الآخر.. وتمنينا له الحياة الرغده .. ولـكن ..

ولكن الزوج الشاب أحس بعد عام من الزواج بأن تكاليف الحياة الزوجية تحتم عليه الاقتصاد.. الاقتصاد في كل شيء ..حتى في أثاث الفيلا الفخمة التي كان يسكنها في الجيزة ..

وفي صباح احدى أيام الاسبوع الماضي رؤى أثاث حفيد رياض باشا يباع كما تباع أثاثات كبار الموظفين الانجليز الذين يغادرون مصر بعد انتهاء مدة خدمتهم.. وأذاع الوجيه مصطفى بأنه سوف يكتفي بأثاث (سبور) يكفيه هو وزوجته ويوفر عليه مشقة استخدام العدد الـكبير من الخدم الذين لم يكن لهم عمل الا حمل (المنفضة) واللف على صالونات الاستقبال والنوم والاكل.. وازالة تراب الترف من أثاث الفيلا العامرة ..

***

وما دمنا قد ذكرنا الوجيه مصطفى رياض فيجب أن نذكر أسرة العابد وهي الاسرة التي تزوج ابنها نصوحي شقيقة مصطفى السيدة سهير..

وأسرة العابد نزلت نزول الضيافة الـكريمة على مصر منذ جاءت لاتمام معدات زفاف ابنها البكر

واحتراما لتلك الضيافه دعت الحكومة حضرة السيدة حرم رئيس الجمهورية ووالدة العريس لحضور حفلة افتتاح البرلمان المصري منذ أسبوعين . . . ووصل جلالة الملك الى دار البرلمان ودخل الى قاعة الاجتماع وبدأت الحفلة . . . وبعد قليل أقبلت سيارة فخمة مهادية وفيها السيدة المحترمة . .

وتقدم الضابط المختص ليرى من هي تلك التي نسيت موعد الحفلة المحدد في رقاع الدعوة . . والتي تأخرت الى حد أنها وصلت حتى بعد وصول جلالة الملك

وأطلت السيدة برأسها من السيارة تستفسر في دهشة عن السبب في منع سيارتها من الدخول فلما أخبرها الضابط بأن موعد الحفلة قد انقضى عليه نصف ساعة ابرزت اليه رقعة الدعوة ليعرف شخصيتها ولـكن الضابط هز رأسه وأجاب

— ولو ياسيدتي . . . لقد وصل جلالة الملك منذ مدة . . ولا يمكن الان السماح لاحد بالدخول

وعادت سيارة العابد من حيث أتت . . !

***

ويظهر أنني سأضطر بعد ذلك الى (التواضع) في سرد أخبار هذه الصفحة . . . لان الاسبوع الماضي سمح لطائفة الممثلات والمطربات بالجحجحة واحتلال مقاصير الفنادق وموائد حلقات الشاي ومدرجات السباق . . وبالتالي احتلال زوايا هذه الصحيفة

ويرى القراء في باب (أنوار المدينة) من هذا العدد خبراً عن الحفلة التي أقامتها السيدة فاطمة سري احتفالها بعيد ميلاد ابنتها (ليلى) ولـكن لهذا الخبر ذيولا من حقها أن تسجل في هذه الصحيفة وذلك أن السيدة فاطمة قد اعتادت بعد أن تمرنت على فض المشا كل القضائية أن تتبرع ببعض استشارات شرعية لفريق من أصدقائها وبين أولئك الاصدقاء الوجيه ص راضي الذي قبل نزولا على بعض أحكام الازمة ان يرهن جزءا من أرضه عن طريق السيدة فاطمة ولم يكن الوجيه السالف الذكر يتصور أن ذلك الرهن ستسري عليه أحكام حلول الاقساط ووجوب السداد . . .

وحدث في ليلة الحفلة التي أقيمت للفتاة (ليلى) ان ذهب الوجيه الى منزل المطربة ودار الحديث عن الدين والسداد والعشم القديم واحتدت المناقشة وتطايرت من الطرفين الاتهامات المختلفة وصرخت فاطمة بأعلى صوتها

— اذا كان علي الرهن أنا متنازله لك عنه بس ما تورنيش وشك

ونزل الوجيه مع بعض أصدقائه الذين كانوا مدعوين الى تلك الحفلة ولـكن أحدهم وهو شاب عرف بطيبة القلب تخلف فكلفته فاطمة بأن يقوم بعملية تطييب الخاطر وفي اليوم التالي رؤيت المطربة والوجيه يضحكان في ميدان السباق

احتفالا بايام عيد الفطر المبارك عام ١٩٣٤



أمينه رزق



الاستاذ يوسف وهبى

بمسرح رمسيس

شارع عماد تليفون ٥٩٥٣٧

الحفلات النهارية ترفع الستار الساعه ٥ ونصف مساء	
أول يوم العيد الاربعاء ١٧ يناير	الدفاع
ثا ، يوم العيد الخميس ١٨ يناير	كرسي الاعتراف
ثالث يوم العيد الجمعة ١٩ يناير	الجحيم
رابع يوم العيد السبت ٢٠ يناير	بنات الذوات
خامس يوم العيد الاحد ٢١ يناير	أولاد الفقراء

الحفلات الليلية ترفع الستار الساعه ٩ وربع مساء	
اول يوم العيـــــد	أولاد الفقراء
ثانى يوم العيـــــد	خفايا القاهرة
ثالث يوم العيـــــد	الدفاع
رابع يوم العيـــــد	خفايا القاهرة
خامس يوم العيـــــد	الدفاع

يقوم بأهم الادوار

نوابغ فن التمثيل

فى مصر والشرق

ورافعي لوائه



يوسف وهبى

أمينه رزق

فردوس حسن

علويه جميل

حسين رياض — احمد علام — حسن البارودى — بشارة واكيم — فتوح نشاطى — منسى فهمى — فؤاد فهيم — محمد ابراهيم — حسن فايق

الاسعار كالمعتاد بدون زيادة اكراما لعيد الفطر السعيد

بادروا بحجز محلاتكم يوميا من الآن من شباك التياترو تليفون ٩٥٣٧ — متعهد عام افلام وحفلات الاستاذ يوسف وهبى صديق احمد

الكتب والصحف والناس

ليس بين القراء في مصر من يجهل قصة (غادة الكاميليا) فقد ترجم المرحوم الاستاذ طانيوس عبده تلك القصة الخالدة عن مؤلفها الكسندر دوما الابن بعنوان (ذات الكاميليا) ثم لخصها المرحوم الاستاذ مصطفى لطفى المنفلوطى فى كتابه (العبرات). وترجمها بعد ذلك الدكتور أحمد زكى ونشرت على نفقه لجنة التأليف والترجمة والنشر وكانت كل الترجمات عن الاصل القصصى الطويل Roman . أما القصة المسرحية فقد ترجمها الأستاذ محمود عزى وأخرجها مسرح رمسيس فى أول عام من انشائه وقصة (غادة الكاميليا) من القصص التى لا يجهلها جمهور فى أى بلد من بلاد العالم ، وآخر الاخبار عنها أن (مسرح الدولة) فى موسكو الذى يديره فيسفولد ميرهولد يستعد الآن لعمل تنسيق مسرحى جديد للقصة العتيدة . وقد نشرت احدى الصحف الروسية أخيرا خبرا عن ذلك فأرادت أن تلقى فى روع قرائها أن الكسندر دوما الابن أراد أن يهاجم (البور جوازى) بقصته وأن يهتك الستر عن الفساد المتفشي فى تلك (البور جوازى) .. من حيث الدين والأسرة فان (غادة الكاميليا) تقدم لنا أمثلة على أن عاطفة الحب والواجب انما تتوقفان فى آخر الامر على امكان الاستغلال المادى والاثراء . وذكرت تلك الصحيفة أن بعض مواقف المسرحية سوف تغير ويستعاض عنها بمواقف أخرى يستمد حوارها من القصة الاصلية Roman التى كتبها المؤلف نفسه . وسوف يقسم الفصل الاول الى ثلاث مناظر . وسوف يكون المنظر الثاني من ابتكار المخرج الذى أدخل فى ذلك الفصل شخصية جديدة ليس لها وجود فى الأصل هى شخصية (المدعى العام) ومهمته الخفية أن يبرز الاتجاهات الاجتماعية الشيوعية فى القصة . أما (الكلام) الذى سيوضع على لسان ذلك المدعى العام فسوف يقتبس من مؤلفات فلوبير وبلزاك

***

الكاتب الفرنسى أندريه موروا معروف فى مصر خصوصا بعد أن زارها منذ عامين وعنيت صحفها اذ ذاك بعمل الاحاديث معه . . .

ومن أهم ما امتاز به موروا اجادته التامة للغة الانجليزية . اذ أنه قضى سنى دراسته الثانوية والجامعية فى لندن. وقد كتب أكثر من كتاب بالانجليزية واعتبره النقد الأدبى الانجليزي من خيرة الكتاب الانجليز

وهذه الاجادة التى امتاز بها موروا تعينه على أن يختص فى فرنسا بالتحدث عن الأدب الانجليزى فيقرأ له قراء الصحف والمجلات الفرنسية ما يكتبه فى شوق واهتمام وشغف

وآخر ما نشره أندريه موروا بحث فى مجلة (ماريان) عنوانه (مطالعات انجليزية) تعرض فيه للكلام على خمسة كتب انجليزية ظهرت حديثا ولم يترجم واحد منها الى الفرنسية

وأهم ما استلفت نظرى من ذلك البحث ماكتبه موروا عن كتاب ويلز الجديد اذ قال :

ان كتاب ويلز الجديد (شكل الاشياء فى المستقبل) تنبؤ بالمستقبل الذى سيجىء فى المائتى عام القادمة مبوبة فى شكل كتيب مقرر على طلبة الفصول العالية من احدى المدارس الثانوية حوالى عام ٢٠٨٠ . وهو فى هذا الكتاب يتخيل حربا أوروبية تنشب من عام ١٩٤٠ الى عام ١٩٥٠ . وهذه الحرب التى ستكون على الأخص حربا هوائية سوف تطرد الرجال الى خارج المدن الكبيرة . وعقب الحرب يكتسح وباء كبير كل أوروبا ويحطم المدينة الاوروبية . فاذا التجأ الناس الى الحقول والمزارع أحسوا بافتقارهم الى طرق المواصلات وعاش أهل عام ١٩٦٠ كما كان يعيش الفلاحون الغاليون عقب سقوط الامبراطورية .

ويعطينا ويلز فى كتابه الجديد مذكرات شخص يدعى تيتوس كوبيت يجتاز المسافة من روما الى بوردو بالدراجة عام ١٩٦٨ فيجد فى كل مكان أن الاشجار قد سقطت فعاقت المرور فى الطرقات وأن الفنادق قد تهدمت وأن التلغراف والتليفون لم يعد لهما أثر .. ولم يبق الا الطيارون فهم الذين يقبضون على زمام الحضارة الدولية .

ولكن من المعروف عن ويلز أنه اذا بدا متشائما فما ذلك الا ليمهد لشىء أعلى وأسمى . فهو يعتقد أنه بعد عدة أعوام يقضيها العالم معانيا عواقب اخطائه يبدأ فى تكوين حالة جديدة لها شكل (فاشستى علمى) ففى القرن الحادى والعشرين يكون بعض العلماء والشبان تدريجيا النواة الأولى للحالة الجديدة ويستعيدون وسائل

الجامعه

مجلة مصرية اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ١٨ يناير سنة ١٩٣٤

العدد ١٠٣

السنة الرابعة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

لانتاج القوية التي كان يتبعها رحال عام ١٩٣٣ ولكنهم يكملونها بتنظيم معقول . وعندئذ يبدأ عصر الذهب . وفى الحق انني يشق على أن أسلم بأن عصر الذهب ذلك سيعمر أطول من أى عصر آخر . ولكن مطالعة ويلز مثيرة وهى تزيد العقل ثروة وغنى

***

من أغرب الاشياء التي نشرتها جريدة « انترانسيجان » الباريسية أن الكاتب الروسى الخالد ليون تولستوي الذى ترجمت الى العربية قصته « النور يضيء فى الظلام » بقلم الاستاذ عصام الدين ناصف والذى لخص له محرر هذه المجلة قصة « أناكارنين » والذي رأى له الجمهور المصرى على لوحة السينما قصص « البعث » و « أنا كارنين » — ان ذلك الكاتب تنبأ فى اليوم الذى احتفل فيه بعيد ميلاده الثمانين منذ خمسة وعشرين عاما فى بلدته يازناجا بوليانا بمستقبل السينما الباهر . وذلك أن منزله القروى بتلك البلدة احتشد فى ذلك اليوم بعدد كثير من المصورين السينميين . فاهتم تولستوي يومئذ بآلات الالتقاط السينمية وتحدث الى المصورين ثم أدلى الى أحدهم واسمه ميشيل كوسمسكى رأيه قائلا

— سترى ياصفيرى ميشيل .. أن هذه الآلة سوف تقلب حياتنا نحن الكتاب رأسا على عقب انها ستكون — ان لم تكن الآن — رمزا لحملة قوية ضد الوسائل القديمة . المنابع القديمة للادب . وسيأتى اليوم الذى يجب علينا فيه أن نخضع للعدسة واللوحة . واذ ذاك يتحتم علينا أن نكتب بطريقة جديدة أننى أحس بذلك ولذلك فهذه الثورة الادبية المقبلة لن أفاجيء بها . بالعكس انها تثير فى الحماسة . ويخيل الى أن سرعة توالى المناظر وتغيير المواقف أفضل من البطء الذى يسود كتبنا . أن السينما قد اكتشفت سر الحركة وهذا أمر عظيم . عندما كتبت (الجثة الحية) كنت أعض شفتى لاننى لم أستطع أن أظهر بعض المواقف وأن أنتقل فجأة من عصر الى آخر) ثم التفت الى الحاضرين بعد ذلك وقال (اعلموا يا أصدقائي أننى أفكر جديا فى كتابة شيء للسينما . لقد وضعت سيناريو فظيع . . . وفى الواقع أن تولستوى كتب فى مايو عام ١٩٠٩ مشروع درامة عنيفة كان يعدها للسينما . ولكن المرض مع الاسف منعه من اتمامها

هذا ما ذكرته الجريدة الفرنسية . . الا يرى القارى معى أنه مدهش ! وأن نبوءة الكاتب الروسى العظيم قد تحققت ؟

اذا بقيت فى المنزل هذا المساء

فماذا تقرأ ؟

كتاب عربى :

الايام

للدكتور طه حسين

أو رباعيات عمر الخيام

للاستاذ احمد رامي

كتاب فرنسى :

اوورارد السابع

Edouard VII

لاندريه موروا

أو روكوكو

Rococo

لبول موران

كتاب انجليزى :

العودة الى الهند Back to India

لادوارد تومسون

أو Love among Haystacks

بقلم د . ه . لورنس

عجائب أولاد العم سام !..

يحرقون العبيد أحياء.. ثم يعبدون (الاله الاسود).. ويتزلفون اليه!..

ذكرت أخيرا جريدة « الديلي تلغراف » التى تصدر فى لندن حديثا لمراسلها فى أمريكا تكلم فيه باسهاب عن شاب اسود يدعى (جورج بيكر) فى الرابعة والثلاثين من عمره.. بلغ من القوة والنفوذ مالا يكاد يصدقه العقل.. وكان هذا الحديث مثيرا للدهشة والعجب لأن هذا الشخص لم يكن أمريكيا أو أوربيا بل هو من العبيد الذين لا تزيد منزلتهم عند الامريكيين عن منزلة الحيوان !.

وهو يقيم فى نيويورك فى الحي الخاص بابناء جنسه حيث بنى له معبداً يدعى « مهبط القوة الروحانية ».. فلا يكاد يمر الانسان فى « هارلم Harlem » حتى يعجب للازدحام الهائل حول هذا المعبد.. ويمكنك أن تميز بين وجوه المتجمهرين.. الكثير من الوجوه الامريكية البيضاء.. لا يقلون اهتماما بالاله (جورج بيكر) عن أي رجل زنجى آخر

وليس هذا الشخص بالقوى أو العجيب فى خلقته انما هو قزم قد لا يتجاوز طوله متر وثلث متر. والمدهش فى أمره أنه يعيش عيشة أصحاب الملايين.. ولقد حاول الكثيرون من مندوبى الصحف الأمريكية الذين شهد لهم بالبراعة أن يكتشفوا سر تلك الاموال التى تتدفق عليه ولكن دون طائل..

وللاله (بيكر George Baker) معبدان آخران أحدهما فى « نيوارك Newark » والآخر فى « نيو جرسي New Jersey ».. وممتلكات كبيرة أخري فى واشنجطون وبلتيمور وكاليفورنيا وعلى طول ساحل المحيط المادي !. حيث يذهب الى هناك على متن طائرته الخاصة أو فى عربة فخمة من أحدث طراز يتبعه سرب كبير من السيارات في جلبة واحترام !!.

وقد حاول الكثيرون من الرجال والسيدات الامريكيين أن يكونوا ضمن حاشية الرجل ولكنه كان يرفض بأباء.. وهو فى نفس الوقت لا يتوانى عن اسداء خدماته اليهم من معرفة المستقبل وتزويدهم بالارشادات المختلفة..

وهو لا يقبل فى خدمته سوى الزنجيات ابناء الزنجيات !. وهو يفضل أربع نساء يطلق على كل منهن اسما له علاقة وثيقة بالقلب والهوي !. فاحداهن تسمى « الصادقة فى الحب True love » والثانية « المسالمة Peaceful » والثالثة « المخلصة Faithful » ورابعة أراد أن يسميها اسما آخر لا يفهم أحد معنا سواه وهو « الوكية »..

وحدث أخيرا ان ذهب أحد مندوبي الصحف اليه والقى عليه هذا السؤال..

— ألا تعلم انك تجعل نفسك الاهاً تخالف القانون ؟..

فرد الرجل بغير اكتراث..

— ولكن !.. ماذا تريد منى.. اذا كنت أجد ان اعتقادهم فى ألوهيتي يصلح من حياتهم ويقيم قناتهم المعوجة.. فهل أمنعهم من هذا الاعتقاد..

ولما كان الصحفى يعلم بمبلغ نفوذ هذا الرجل بين الامريكيين انفسهم.. فانه اقتنع بهذا الجواب ثم تركه وانصرف

وأخيرا رأت السلطات أن نفوذ هذا الرجل من الخطورة بمكان فصارت ترقب الصغيرة والكبيرة من أعماله حتى ألقت عليه القبض.. وهو الآن سجين فى جزيرة « لونج ايلند lLong sland »

كتابان جديدان

صـــــوت الجيل — للاستاذ ابراهيم المصرى
العلاقات التناسلية — للدكتور حبيب موسى

الأستاذ ابراهيم المصرى كاتب وأديب ملتهب الوجدان شاب القلب دقيق الاحساس ولعل هذه الدقة فى الاحساس تجعله مثال التفكير فهو دائما طامح جموح . وهذه الدقة فى الاحساس تجعله أيضا يأبى الا أن يخرج عمله متقنا وهى صفة لا تتوفر فى كثير من أدبائنا الذين لا يكتبون الا لارضاء شهوة الكتابة فحسب فأنت تشعر حين تقرأ شيئا له بالمجهود الذي بذله فى الكتابة وبأنه قد تعب حقا فى كتابة ما كتب . وهذه الظاهرة تجدها بادية فى كتبه السابقة (الادب الحي) و (الادب الحديث) و (الفكر والعالم) وفى كتابه الرابع (صوت الجيل)

وكتاب صوت الجيل هو مجموعة مقالات قرأت معظمها قبل صدور الكتاب وهى مقالات تدل على روح وثابة واطلاع وفير . على أن هناك ظاهرة تستحق أن نقف أمامها قليلا . ذلك أن معظم الكتب التى تصدرها المطابع للفيف أدبائنا وخصوصا الشبان منهم ما هى الا مجموعة مقالات أدبية كتبت لغرض صحفى ولذلك فان هـــذه الكتب لا تحدث تلك الضجة الشديدة التى تحدثها كتاب لا يعرف القراء عنه شيئا الا عند صدوره ولعل هذا أيضا سبب من أسباب عدم انتشار الكتب التى يصدرها الادباء فى مصر لانها خالية من عنصر جديد لم يطلع عليه القراء من قبل على أنه اذا جاز طبع كتاب على هذه الصورة فيجب ان يكون موضوع الكتاب او موضوعاته مما يستحق التخليد . فلا يمل القارىء قراءة هذه الموضوعات ثانية مجموعة فى كتاب . وأنا لا انكر ان كثيرا من الادباء فى اوروبا ينشرون كتبهم خصوصا قصصهم فى مجلات أدبية قبل طبعهـا ، على أن الكتب والقصص شىء والمقالات القصيرة شىء آخر . فتلك لا يجب ان تنشر الا مكتملة الاجزاء أى فى صورة كتاب ونشرها فى الجرائد والمجلات هو الاستثناء الخاطىء والأدباء لا يقومون به الا للكسب المادى . أما المقالات فهى متشعبة المواضيع ومجالهـا الوحيد الجرائد والمجلات ونشرها في كتاب هو الاستثناء الخاطىء . خصوصا اذا صدر ذلك من أديب نابغ ينتظر القراء منه دائما شيئا جديدا على أن كتاب صوت الجيل ملىء بالمقالات



ابراهيم المصرى

التى تستحق أن تقرأ مرة ومرتين وثلاث فهو يتكلم عن اناتول فرانس وعن تاجور وعن نهضة الصين وأدبهـا وعن اليابان الحديثة وغيرها من الموضوعات المفيـدة . وشخصية الاستاذ المصرى تبدو فى مقالاته المحلية ففى هـذه المقالات ترى الاستاذ المصري حر العقيدة واسع الآمال ينشـد المثل الاعلى ويغنى فيه . تنصت اليه وهو يصرخ فى مقال (تسليم الى الشباب)

الـكهول والشيوخ قد طغوا على هذا الوطن
الـكهول والشيوخ كادوا يسممون روح الوطن
الـكهول والشـيوخ ينمون كالبوم فوق
ما كدسوه من ضرائب على أرض الوطن !
فى عنق الـكهول والشيوخ أربعة عشر عاما
من زهرة عمر الوطن أنفقناها فى التـكالب على
المصلحة الذاتية وشهوة الـكلام
تسليم .. تسليم الى الشباب ذلك هو شعار عصرنا

الشباب هو اليوم قادة كل أمة ناهضة الحياة فى ايطاليا من روح الشباب . والحياة فى ألمانيا من عزم الشباب . والحياة في اسبانيا من دم الشباب

حقا ان هذا الـكلام موسيقى رائعة لا تصدر الا من قلب قوى مفعم بالايمان والعزة وهو ما يجب أن يكون عليه كل كاتب وأديب مصرى ينشد لوطنه الحريه والمجد

علم التناسليات من أحدث العلوم فانه لم يتقدم ذلك التقدم الباهر الذى نراه الآن الا منذ حوالى عشرين عاما فقط . ولـكنه فى هذه الفترة الوجيزة قد خطى هو وعلم النفس خطوات عجيبة نحو التقدم وكشف تلك الخبايا والاسرار التى ظلت مستورة فى حجب الزمن قرونا طويلة

وكان من أول نتائج التقدم السريع فى علم التناسليات وعلم النفس أن اتضج للعلماء وأولهم زعيم مدرسة التحليل النفسى العالم فرويد أهمية الغريزة الجنسية والدور الذى تلعبه فى حياة الافراد ومصـائرهم مما دعى الى الاكثار من وضع الـكتب التى يشرح المسائل الجنسية وتوقف الافراد على ما يحركهم فى الحياة حتى أن التربية الجنسية أصبحت تلقن فى بعض المـدارس فى أوروبا وأمريكا

وقد أصدر أخيرا الدكتور حبيب موسى كتابا عن (العلاقات الجنسية) شرح فيه شرحا وافيا دقيقا كل ما يخص هذا الموضوع الحيوي فتكلم عن الغريزة الجنسيـة وأثرها فى الآداب والفنون وعن الاعضاء التناسلية وتشرحها وعن القدرة التناسلية وعن الامراض التناسلية وعن شذوذ الاحساسات والعواطف الجنسية ثم تكلم عن التربية الجنسية ووجوبهـا الى غير ذلك من الموضوعات التى تـكاد تكون الأولى من نوعها باللغة العربية . ونحن نهنىء الدكتور الفـاضل حبيب موسى على كتابه النفيس ونرجو منه ومن غيره ممن يجيدون فهم هذه الموضوعات الهـامة الضرورية أن يكثروا من الـكتابة عنها فقد ثبت أن الالمام بهذه المسائل ضرورى ضرورة الطعام والشراب وأنه ليس هناك أخطأ من أن يجهل الانسان أول ما يجب أن يعرفه فى الحياة على كامل

بيت الشـــــــاى Maison de Thé

عن الفرنسية

كانت عادة أديت ناتان أن تدعو رهطا من اصدقائهـا وصديقاتها يوم الاحد من كل أسبوع الي حفلة شـاى فاخرة .. تبـالغ فى الاعتناء بها وتنسيقها .. ولم تكن الحفلة قاصرة على تنـاول الشاى فقط .. فى السـاعة الخامسة بعد الظهر كالعادة .. بل أن منزلها الجميل الصغير كان يتحول الى ناد تدور فيه الاحاديث المسليـة . . مع الرقص . . ولا مانع من تبـادل الغرام بين فتى وفتاة فى طرف الحديقة ..

وبمناسبه عيد ميلاد أديث التاسع عشر دعت الى منزلها الجميل مائة من صديقاتها وأصدقائها .. للاحتفـال بهذا العيد السعيد .. وتناول الشاى كالعادة ..

وفى يوم الحفلة .. أستيقظت أديث من رقادها حوالى الثـانية بعد الظهر .. وكان اول عمل لها أن ذهبت الى الحـام . . ومـلأت حوض الاستحمام (البنور) بالمـاء الدافئ .. المعطر .. بعد ان استغنت عن الاستحمام باللبن ..ثم رقدت فى الحوض الرخامي ذو المياه المعطرة .. المترقرقة.

وبينما هى كذلك دخلت عليهـا خادمتها .. مسرعة :—

— سيدتى .. سيدتى .. لقد انقطعت المياه الجارية عنا .. منذ لحظة ..

— مستحيل ذلك ..

— أؤكد لك هذا ياسيدتى .. فما العمل ؟.. والمدعوون سيحضرون الساعة الثالثة ..

— أوه .. انها مصيبة داهمة .. ألم تحفظى من قبل مياه أحتياطية فى المطبخ ؟ . .

— لا يا سـيدتى . لم أظن انذلك سيحصل . لقد انقطعت المياه فجأة .. والمنزل هنا بعيدعن المساكن .. فما العمل ؟ . .

وخرجت أديث من الحوض مسرعة . . وقدا كفهر وجهها الجميل وترقرقت الدموع فى عينيهـا الصافيتين . . ماذا تعمل ومدعويها على وشك القدوم .. ولم تحضر الشاى بعد .. وأخذت تمر جيئة وذهابا فى ردهة الحمام .. ثم ضحكت ضحكة ساحرة مغرية .. ناعمة وعانقت خادمتها العجوز وهى تقول فى حذر :—

— لدى فكرة .. لانقاذ الموقف .. فالغاية تبرر الواسطة .. المدعوون على وشك الحضور ولم يجهز الشاي بعد .. بل لا يوجد فى المنزل ماء بالمرة الا هذا ..

وأشارت الى الماء الموجود بحوض الاستحمام .. الذى كانت راقدة فيه منذ لحظة .. ثم استأنفت حديثها للخادمة ..

— افهمتى .. يمكن ان نعمل شاى بهذا الماء

— ولـكن ياسيدتى ! ! . .

— أوه .. افعلى ما آمرك به

ولم يمض وقت طويل حتى كانت المياه الدافئة المعطرة التي كانت الفتاة تستحم بها فى حوض الاستحمام قد نقلت الى الغـلايات الـكبيرة .. استعدادا لعمل الشاى الفاخر .. الـكثير الذي يشربه مائة مدعو .. ومدعوة من المحتفلات بعيد ميلاد اديث

وفى الساعة الخامسة دارت اقداح الشاى .. على المدعوين والمدعوات .. الشاى الفاخر المعطر ..

وفى اثناء تناول الشاى شعر المدعوون أن طعم هذا الشاى ليس كطعمه الحقيقى الفاخر فى المرات السابقة .. بل ليس طعمه طعم أى شاى آخر شربوه

.. وتشجع أحد المدعوين وخاطب اديث سائلا عن سر طعم الشاى الغريب هذه المره .. فاجابت على الفور وهى تبتسم

— أوه . . حقيقة .. هذا نوع حديث استحضرته خصيصا من محل الشاي الشهير .. Au thé de la Caravane .. محل شـاى (قافلة الجمال) . . شاى بديع ..

فرد عليها مدعو ثان من طرف المائدة الآخر يقول :—

— تقولين يا مدموازيل اديت أن هـذا الشاى من محل شاي (قافلة الجمال) المشهور .. ؟

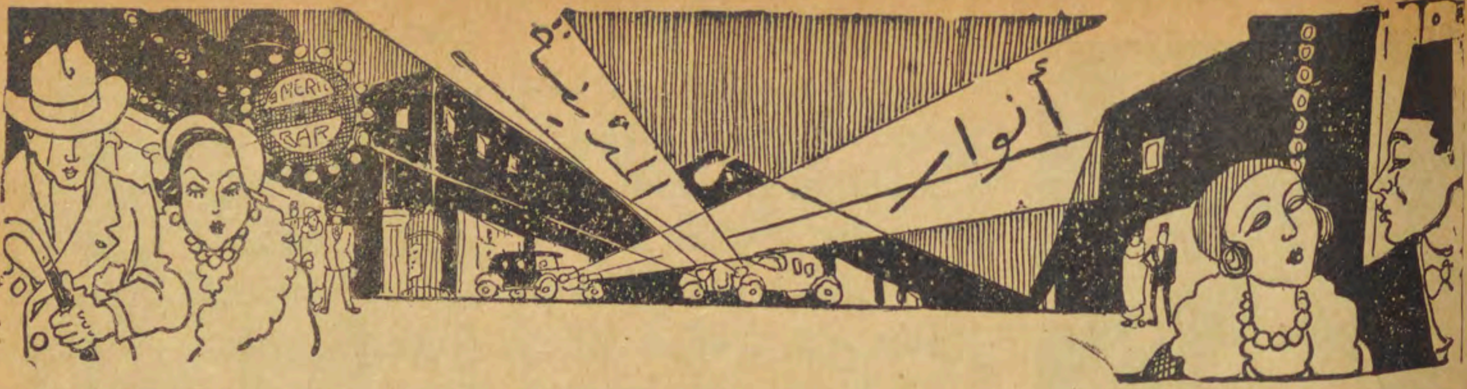
فردت عليه اديت

— نعم . . ياعزيزى ! . . هل في ذلك غرابة ؟ . . .

فـكان جوابه على الفور

— آه . . لقد فهمت الآن سر وجود هذه الشعرة الصغيرة . . في قدح الشاي الذى تناولته .. انها شعرة من شعر الجمال ولا شك! ..

وتناول بيده الشعرة التى وجدها . . شعرة الجمل . . ولـكنها كانت من نفس لون شـعر اديت . . الاشقر البديع



عسكري ومحتمد

فردوس حسن ممثلة بمسرح رمسيس ولقبها المعروف عند قراء القسم المسرحى بهذه المجلة هو ذات الشرابات الصوف باعتبار أنها الممثلة الآنسة المتيسدة تميل فى فصل الشتاء الى ستر سيقان التقى والعمل الصالح بشرابات صوفية من محل افيرينو !

وقد عرف عن فردوس منذ مدة طويلة بأنها نموذج للاقتصاد وهو التعبير الرقيق الذى يطلق على البخل ..! وهى لذلك تفطر طول أيام شهر رمضان وتعلن افطارها بكل الطرق حتى لا تكلف نفسها نفقات شراء الأشياء الضرورية للشهر المبارك . . . التى اعتاد الفقير والغنى أن يتناولها مع طعام الفطور ! المشمشية والشركسية وقمر الدين . . أخ !

وقد حـدث في مساء الأحـد الماضى أن خرجت فردوس من المسرح بعد منتصف الليل تتأبط ذراع زميلتها رفيعة الشال واتجهت معها الى محل الساندويتش المجاور لباب المسرح الخارجى


فردوس حسن

ولكن بعض الصور الموضوعة فى (فيترينات) رمسيس استوقفت نظرهما فوقفت الممثلتان تنظران الى الصور وتعلقان على شفتى حسين رياض وعينى علام . . وجمال حسن البارودى !

وجاء عسكرى الداورية اذ ذاك فدهش لوجود سيدتين واقفتين فى موعـــد السحور فى ذلك الشارع المظلم الذى يقع فيه باب الممثلين .. وذهب خيال العسكرى الى حد بعيد فاقترب منهما وهو يفتل شاربيه وجمع قبضة يده ثم (زغد) بهاجنب ذات الشرابات الصوف زغدا قويا وهو يقول

— واجفة هنا ليه يا بنت انتى وهيه ؟ أنا عارف انتم مستنين ايه ؟ ـ وحاولت فردوس أن تقطب جبينها وأن تظهر للعسكري أنها تستطيع أن توقفه عند حـده وأنها من الفنانات اللاتى تعترف بهن وزارة المعارف وتمنحهن الجوائز و . .

ولـكن العسكرى لم ينتظر تلك المحاضرة المعروفه وانهال على فردوس بالشتائم التي اعتاد أن ينهال بها على رأس بائعات اللوتريه والترمس واليوسف . . افندى ! واضطرت فردوس أخيرا أن تسكت وأن تكتفى بها بالتقاط نمرة العسكرى النحاسية الصفراء !

وذهبت ذات الشرابات الصوف الى قسم الأزبكية وأبلغت بما حدث لها ..

أما رفيعة الشال فلم تكد تعرف أن زميلتها قد اعتزمت الذهاب الى القسم حتى صاحت وهى تعدو الى المسرح

— لا يا اختى .. انا جوزي واقف مستنيني فى المسرح !

و (جوزها) هو فرج افندى النحاس زميلها منذ عهد الدراسة فى معهد فن التمثيل المرحوم !

فيدو مصر !

وفيدو هنا ليس هو اللقب الذي يطلق عادة على الحيـوان الأليف المعروف بامانته ! وانما هو اسم مؤلف مسرحى فرنسى اشتهر بكتابة المسرحيات الهزلية ... وترجمت معظم مسرحياته أو مهازله الى العربية .

والذي يريد — وبكل الطرق ! — أن يكون فيدو مصر هو امين افندى صـدقى الذي ضرب الرقم القياسى فى تمصير اكبر عدد من المهازل المسرحية فى الزمن الماضى ... ثم جاءت عليه الازمة فاكتفي بوضع بعض ألحان لراقصات الصالات وفق انغام الرومبا والفوكس تروت !

ولـكن الازمة لم تكتف بما فعلته بفيدو مصر . . . بل انها جارت أيضا على البقية الباقية من ذكاء ... المؤلف المسكين !


خيرية صدقى
التى أرسل مراسلنا ببيروت أخبار حوادثها الأخيرة

وتفصيل الخبر ان أحدي الشركات السينمية المحلية كانت قد اتفقت مع السيدة منيرة المهدية على اخراج فيلم سينمى ناطق تغنى فيه سلطانة الطرب باعتبار ما كان ! وتم الاتفاق على أن تقوم الشركة بعمل سيناريو لقصة (الغندورة) التى كان قد باعها الاديب بديع خيري لفرقة السيدة منيرة منذ بضعة أعوام ... كما تم الاتفاق أيضا على أن يتم أرجاء البدء فى العمل الى ما بعد انتهاء الشركة من الافلام التى تخرجها الآن

ولـكن . . .

ولـكن امين فيـــدو عز عليه أن تفتح السيدة منيرة المهدية حنجرة الفن فى قصة لا يكون قد كتبها هو . فأخبرها أن هناك شركة جديدة هبطت أخيرا الى مصر وانها كلفته بمفاوضتها فى اخراج فيلم غنائي ناطق يضرب فيلم (الوردة البيضاء) على عينيه ..!



امين صدقى

وتأبط المؤلف ذراع المطربة وذهبا الى موسيو ابتكمان الابن وقدم له السيدة منيرة وقام أمين فيدو بدور المترجم . ولشد ما كان خجل السيدة منيرة عند ما اتضح لها أن موسيو ابتكمان هو مخرج نفس الشركة التى كانت قد اتفقت معها على اخراج الغندورة وتحدد موعد اخراجها بعـد انتهاء الشركة من اخراج الأفلام التى تخرجها . . !

وابى فيدو مصر رغم ذلك الا أن يدعو المخرج الشاب لحضور القصة التى كانت تمثل فى تلك الليله على مسرح المـاجستيك وهى قصة (لولو) التى اقتبسها كما اقتبس غيرها من قصص عبيدالله ...

وذهب المخرج . . . وحضر النصف الاول من الفصل الاول ثم انتهز أول فرصة وتسلل الي الخارج فى الظلام . . . قبل أن يعثر به فيدو مصر ..!؟

البحث عن مطرب :

السـيدة فاطمة سرى معروفة فى الوسط المسرحى الآن وبعد اعتزالها الغناء وارسال الليل والعين ... باقامة الحفلات التى تدعو اليها اكبر عدد من أصدقائها وصديقاتها . . والتوفيق بين كل صديقين جار على عاطفة الصداقة بينهما خلاف أو سوء تفاهم مما يحدث عادة بين الاصدقاء . . . وفاطمة — بعد أن أثبتت توفيقها فى المشـاكل القضائية تفتخر الان بتوفيقها فى فض المشاكل العواطفية حتى ولو كانت المشكلة من النوع الحاد الذى تتناثر فيه خصل الشعر على الارض . . . استغفر الله على السجادة ! وتتبادل فيه الشباشب الحريرية المزركشة . ويتعالى النواح والعويل . . وآه منك ياخاين يا قليل الاصل !

وكانت آخر الحفلات التى اقامتها المطربة باعتبار ما كان تلك الحفلة التى أقامتها بمناسبة عيد ميلاد ابنتها ليلى شـعراوى . وقد حضر الحفلة عدد كبير من المطربات والممثلات . ولـكن . .

ولـكن فاطمة أحست بان عنصر الطرب (الرجالى) ناقص في الحفلة . فقامت الى التليفون تبحث عن مطرب ..



ليلى شعراوى

واسـتقر الرأي على البحث عن المطرب الناشىء — ولا أدرى الى متى سيظل ناشئا؟ — ابراهيم حموده .

ودق جرس التليفون فى محل على الدله وسألت عن (الاستاذ) ابراهيم حموده . ويظهر أن موظف المحل الذي رد عليها كان من النوع الحنبلى لانه ألح فى أن يعرف من هى التى تحدثه لتطلب (الاستاذ) ! ابراهيم حموده .. وحاولت فاطمة فى بادىء الامر أن تخفى شخصيتها ولـكنها وجدت أن الموظف راسـه ناشفه . . فأخبرته وعندئذ أجابها

— آه . أتاريكى مش راضيه تقولى لى على اسمك .. فين الفضية التى اخدتيها من المحل زى الايام دى السـنة اللى فاتت ؟ ووضعت سماعة التليفون ببطء قبل أن تعثر فاطمة على ابراهيم حموده . . !

الليلة شغل !

المخرج عزيز عيد يريد دائما أن يكون (فودفيليا) حتى فى تصرفاته الشخصية فى حياته الخاصة ! وقد كانت تلك الناحية (الفودفيلية) من حياة المخرج النحس غذاء طيبا لمحرر هذا الباب منذ عدة اسابيع

وآخر اخبار المخرج بعد أن أفلست جهوده فى احياء فن النحس أنه اتفق مع وزارة المعارف على اخراج قصة (الملك لير) لشكسبير وهى من مجموعة المنتخبات المسرحية التى اختارتها الوزارة وكلفت الاستاذ ابراهيم رمزى بترجمتها ومنته الوزارة باعطائه نصيبا من اعانة التمثيل اذا احسن اخراج القصة العتيدة .. ولم يكد عزيز يطمئن الى وعد الوزارة حتى جمع الممثلين والممثلات وأخطرهم أن الفرقة لن تشتغل أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من كل أسبوع أى أن (الشغل) سيقتصر على باقى أيام الاسبوع!؟.

وأقبل يوم الاثنين الماضى وجلس عزيز فى مكتبه بيوفيه المسرح . — مسرح الباب البحري لحديقة الازبكية — ووصلت الى انفه رائحة الحى العامر المجاور له .. الحى الذى لا يستريح من العمل طول أيام الاسبوع .. ليلا ونهارا .. وفجأة هب واقفا وهو يصيح

— والله انا مجنون .. طيب وليه ماالشتغلش الليلة دى ؟ !

ونادي بصوته العالى

— يا فلفل ! — وفلفل هذا هو (مشوارجى) التياترو وامره يستأجر بسكليت وأن يطوف على بيوت الممثلين والممثلات ليقول لهم (الليله شغل) ؟!!

الى الابد

لا تزال السيدة دولت ابيض توالى حملتها على انصار التمثيل والسينما داعية الى وجوب حرمان الموظفين هواة التمثيل من العمل بأجر باعتبار ان ذلك الاجر الذى يعطي لهم مهما كان طفيفا انما ينتزع انتزاعا من فم الممثل المحترف أو الممثلة المحترفة .

وقد تفرعت عن حملة السيده دولت حادثة خرى من حقها أن تسجل هنا وبالخط العريض ! وتفصيل الحادثة ان أحمد علام الممثل بمسرح رمسيس قد اعتاد ان يقيم حفلات تمثيلية خاصة به بين كل فترة وأخرى .. وهو يمهد عادة لتلك الحفلات الدورية بالشكوي لطوب الارض من الازمه وقلة المرتب .. ويستمر على تلك الشكوى حتى بعد اقامة الحفلة .. عند مطالبته الممثلين والممثلات له بأجورهم .. وقد عارضت الممثلة مرجريت نجار فى ذلك . . ولم تقره على اعتبار الازمة سببا من أسباب المماطلة في دفع الاجر المتفق عليه .. ووكلت أحد المحامين فى رفع دعوى.. ولكن هذا كله لا علاقة له بموضوع جمعية انصار التمثيل .. أو قد لا تكون له علاقة .. فى الظاهر ! فقد فكر علام فى اخراج قصة (الى الابد) وهى القصص التى كتبها زميلنا وصديقنا الاستاذ سليمان نجيب للجمعية وقام هو بدور البطولة فيها ..

وأرسل علام من يتفاوض مع الجمعيه على (استئجار) القصة .. وجاءه عضو الجمعية الاديب عبد القادر المسيري يخبره بأن الجمعية تطلب جنيهين اثنين لان عندها مصاريف .. نور ومكتب وادارة .. وتنقلات و .. و ..

ووافق علام على دفع الجنيهين ثم دفعهما واستلم نسخة القصة .. وبدأ فى حفظ الدور الاول ولكنه فوجىء بخطاب يصل اليه عن طريق البريد المستعجل المسجل تنذره فيه الجمعية بعدم تمثيل قصة (الى الابد) حتي ولو دفع مائة جنيه !

ليه ؟

لان الدور الذي حط علام عينه عليه يقوم بتمثيله مؤلف القصة .. والجمعية لا توافق على بهدلة الدور باعطائه الى ممثل آخر ..!

والحادثة الجديدة .. جنازة حارة تستطيع السيدة دولت أن تشبع فيها لطم .. ؟!

فرقة رمسيس

سافرت فرقة مسرح رمسيس يوم ٩ يناير الماضي الى الاسكندرية ومنها الى طنطا فدمنهور فالمنصورة علي أن تعود الى القاهرة بعد ذلك لتحيي حفلات العيد . وتحدد اليوم الذي تخرج فيه روايتها الجديدة الثالثة .. وهي الرواية التى تدور حوادثها حول (حرب الاناضول)



بشارة واكيم مع فيوليت صيداوى فى موقف تمثيلى

وعرضت لها عشرات الاسماء والعناوين فلم يتم اختيار واحد منها حتى الآن .. وقد ترجمها الى العربية الممثل الاديب بشاره واكيم .

اللغة المسكينة

وهذه اللغة — مع الاسف الشديد — هي اللغة العربية التى لم تتعلمها واحدة من ممثلاتنا .. وكواكبنا ونجومنا ! الى آخر الالقاب التى شاء كرم نقاد الصحف والمجلات المسرحية أن يطلقها !

وقد شاءت عبقرية ممثلات فرقة فاطمة رشدى أن يشتركن فى بهدلة اللغة المسكينة فى قصتى الافتتاح (اللعبة البيضاء) و (ثمن الطفل) والقصتان مكتوبتان بقلم الاديب حامد عبد العزيز وقد دعى الأديب حامد الاستاذ احمد بك محمد حسنين الامين الاول بالديوان الملكي لحضور حفلة الافتتاح . .

ورؤى حامد يعدو بين البنوار الذى جلس فيه حسنين بك والكواليس . . وهو متجهم الوجه مرتعش الاطراف . . واتضح أن الاديب المسكين قد ذعر من كثرة الاغلاط النحوية التي كان يقذف بها الممثلات المتدثات وجوه الجمهور . وحاول حامد أن يصلح ما أفسدته

وفردوس محمد وعزيزة رياض ومارى منيب ولكنه لم يفلح ..

وعاد الى حسنين بك وهو يتعثر ويبكى .. وظلت اللغة .. لغة أبى الأسود الدؤلى المسكين تصاب فى كل ليلة من ليالى التمثيل باصابات وجروح لا يعلم الا الله .. والمترجم المسكين عددها !

راقصة السرك

الراقصة بينوتشيا — وقد اعتادت الاعلانات أن تطلق عليها لقب (الحسناء) منذ كانت ترقص على خشبة مسرح (البيجو بلاس) عند ما كنت لا أزال طالبا فى المدارس الثانوية — تعمل الآن بكازينو بديعة .. ولكن يظهر أن للراقصة ماضيا آخر يجهله حتى الطلبة الذين حضروا عهد رقصاتها على خشبة البيجو !

وتفصيل الخبر أن حسن الحلو صاحب السرك المعروف باسمه ذهب الى كازينو بديعة فى مساء الاربعاء الماضى وجلس مع صديق له يشاهد (النمر) المختلفة . .

ومرت بينوتشيا من أمامه فنظرت اليه ولم تحى ! ومال حسن الحلو على صديقه يسأله

— الله ! دى مش بينوتشيا ؟

فأكد له الآخر أنها بينوتشيا ..

وعادت الراقصة فمرت ثانية أمام (ملك) السرك فى مصر — ولكنها برضه لم يظهر عليها أنها تعرف الحلو . . او أنها حتى شاهدت السرك الذى يديره مرة واحدة فى حياتها !

وأخيرا جلست بينوتشيا الى مائدة قريبة مع صديق لها . . وطغي على حسن الحلو اذ ذاك خلقه الريفى فالتفت اليها وقال بصوت عال

— انتى مش عارفة كنتى تشتغلى فى طنطا عند مين وانتى لسة صغيرة ؟

وسكتت الراقصة . . الحسناء ! ولكن الآخر استمر قائلا

— أهو أنا حسن الحلو صاحب السرك اللى كنتى بتشتغلى فيه زمان ! — وأجابت الأخرى فى صوت خافت

— آه .. كنت لسه صغيرة خالص !

وارتسمت ابتسامة على وجوه الحاضرين !

زواج ريفى

الوجيه م . سعاده عرف منذ مدة طويلة بتشجيعه لكل ما يمت الى الفن البلدى بصلة قريبة أو بعيدة ..

وقد ظهر ذلك التشجيع بشكل واضح نحو الراقصة ليندا التي اشتغلت أثناء الصيف بحديقة السيدة فتحية احمد !

وفترت حرارة التشجيع فى المدة الاخيرة فقابلتها الراقصة بمغادرة القاهرة والسفر الى الاسكندرية للعمل فى احدى صالاتها ..

ولكن الوجيه الشاب تبعها الى هناك . . . وشوهدت فى الصالة التى تعمل فيها الراقصة المصرية ذات الاسم المستعار معركة عنيفه استعملت فيها الصوانى والكوبات بين الوجيه طرف أول والرقصة طرف ثانى . . ولم تستطع صاحبة الصالة بعدها أن تسمح للراقصة بالعمل ..

وتم الاتفاق بعد المعركة على ..

تظن على ماذا ؟ على الزواج .. ؟

وانتقل العروسان الي بلدة الزوج بمديرية المنوفية .. ولم يكن فى حفلة الزواج الا ما تحتمه التقاليد الريفية .. البحتة !



ناديه

مطربة ألمانى

يعلم القراء أن أحمد الفقى الشهير باحمد بيه يشتغل الآن مديرا لكازينو بديعة مصابنى . . وقد اعلنت بديعة في الاسبوع الماضي عن مطربة جديدة هي السيدة سلوي . .

وعارض أحمد الفقى فى عدول السيدة بديعة عن قرارها السابق الخاص بابطال الغناء فى الصالة ولكن بديعة هزت كتفيها للمخرج ذى البذلة البنى وكلفته أن يكتفى بالجلوس بين الكواليس وفى فمه الصفارة ليشرف علي مواعيد رفع الستارة وازالها وأطاع المخرج ولكنه عاد فأخذ يبث بين راقصات الصالة فكرة معارضة العودة الي الاستعانة بالمطربات

وسمعت الراقصة نادية كلام أحمد الفقى الذى ينتهز أول فرصة تبتعد فيها بديعة عنه لينشره بكل الطرق محتجا على تجاهل سلطته كمدير فنى . . ويذكر القراء خبر المضاربة التى قامت بين نادية واحمد فاقتربت منه وقالت وهي تغمز بعينها ساخرة

— ما تشوف لنا مطربة المانى !

بإيصالات !

جاءتنا الكلمة الآتية !

حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة الجامعة

بعد الاحترام . قرأت بمزيد الدهشة الخبر المنشور بخصوصي فى العدد نمرة ١٠٢ صحيفة ١٨ تحت عنوان بين مصر والاسكندرية . وانه ليؤلمنى أن تنشر المجله مثل هذا الخبر لان بيدى جميع ايصالات ايجار المنزل وكل الايصالات الاخرى وانى لم أبع أى شيء من مفروشاتى بل كلها موجودة فى الاسكندرية

فأرجو بوصول ذلك أن تبادروا بتكذيب الخبر فى أول عدد يظهر من المجلة

وختاما تفضلوا بقبول فائق الاحترام

فاطمة عز الدين الشهيرة ببيبا

استئناف

نشرنا قبل الآن خبرا عن الحكم الذى أصدرته محكمة الخليفة الجزئية ضد بربري مصر على أفندى الكسار بالزامه بدفع مبلغ فى القضية التى رفعها محمد شفيق الذى كان يعمل فى فرقته ممثلا ولما كان هذا الحكم قد صدر غيابيا فقد قدم فيه معارضة وتحدد لنظر المعارضة يوم السبت ٢٧ يناير وقد عهد بدفاعه الى زميلنا الاستاذ حسن محمد المحامى



قرأت في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكية وفرنسية

تلميذة غاندى

سافرت الى لندن من كلكتا نيلا كرام كوك الفتاة الانجليزية الجميلة التى تركت أهلها ورحلت الى الهند حيث أصبحت تلميذة لغاندى تؤمن بمذهبه وتتحمس لدعايته ضـد مواطنيها الانجليز .

ولكن البوليس ما علم بخروجها من كلكتا حتى حجزها فى منتصف الطريق وردها ثانية الى كلكتا تحت حراسة بعض الجنود . .

وقصة هذه الفتاة كما قد يعرفها البعض أنها تركت انجلترا منذ عام تقريبا ثم صرحت على صفحات بعض الصحف الانجليزية وقالت

— سوف أزهد فى كل شىء في هذا العالم . وسوف أهىء نفسى لأخدم بكل قوتى أعظم شخصية روحية فى هذا العالم فمنذ اليوم . . لن يكون لأظافرى (مانيكير) .. ولن أحمر خدودى وسوف أهمل حاجبي وسأنسى كل شيء عن المجوهرات والحرائر والروائح . . لاني أعتقد أن كل شيء من هذه الاشياء . . هو خطيئة يرتكبها الناس في العصر الحديث

ولم تمر أيام أخري حتى نفذت هذه الفتاة الجميلة التى لا تتجاوز الثالثة والعشرين من عمرها ما تحدثت عنه . . وحلقت شعرها وغيرت اسمها الي ميلا ماجهيم دبنى وهى كلمة هندية معناها (ثعبان الاله الأزرق) وأصبحت تعتقد وتؤمن برسالة غاندى التى جعل شعارها (انقاذ الهند) ثم غيرت ملابسها الأوربية الى أخرى صنعتها أيد هندية . . تتكون عادة من رداء قطنى بسيط (وصندلا) من جلد الماعز .. وتناست الغذاء الصحى الفاخر وقنعت من الحياة كل يوم بقليل من لبن الماعز . . وعصير برتقالة أو اثنين وقطعة من الخبز المقدد . . مضافا الى ذلك عدة ساعات طويلة تقضيها فى الصلاة كما اعتادت أن تذهب مع غاندى فى كل اجتماع سياسى كان يحضره . . ومع ان هذه الفتاة انجليزية كما يؤكد من يعرفونها .. الا أن كل الصحف الانجليزية تؤكد أنها أمريكية . .

ولا يدرى أحد بالطبع جنسيتها الحقيقية ..

(سندى دسباتش)

* * *

حفيد شارلز ديكنز

كان سير هنرى ديكنز..وهو الحفيد السادس والأخير للكاتب الانجليزي الكبير شارلس ديكنز يركب موتوسيكلا فى أحد شوارع لندن المزدحمة عندما صدمته سيارة ضخمه فنقل فى الحال الى مستشفى سنت لوكا حيث مات بعد ذلك بأيام

وقد حضر المحقق فى الحال الي محل الحادثة ولم يستطع أن يتهم أى شخص بأنه كان السبب المباشر فى هذا الاصطدام . : لان الجو كان صحوا وخلوا من الضباب ولو أن الشارع كان مزدحما قليلا . . .

وقد تكون هذه الحادثة عادية لولا شخصية المقتول . . ولكن أعجب ظاهرة لاحظها مستر البرت برز وهو الذى كان ساعة الاصطدام بالقرب من مكان الحادثة أنهم سألوا سير هنرى وهو فى المستشفى عن اسمه ومحل سكنه فأجابهم بأن عمره ٧٥ سنة وأنه يسكن فى حدائق اجرتن ..

وعندما ذهب الرجل الى هـذا العنوان علم بأن سير هنرى قد ترك ذلك المنزل منذ عشر سنوات تقريبا . . كما ظهر أيضا بأن عمره ٨٤ سنة أى يقل بعشرة سنوات أيضا عما قدر لنفسه

والواقع أن تلك حادثة فقد ذاكرة غريبة فقد يحدث فى مثل هذه الحوادث أن يفقد الرجل ذاكرته ولا يعود يذكر نفسه . . ولكن الظاهرة الغريبة فى هذا الحادث أن الرجل فقد ذاكرته لعشر سنوات مضت فقط . .

وقد حاول المحقق أن يلقى مسئولية هذا الحادث على فريد رابر وهو شرطي يركب موتوسيكلا ويجوب هذا الشارع طولا وعرضا ولكن ثبت أنه كان بعيدا عن مكان الحادث الذى أسف له العالم لان هذا الرجل هو آخر سلالة الكاتب العظيم شارلس ديكنز

(نيوزاف ذى ورلد)

* * *

موسولينى والزوجات الايطاليات

لعل القراء يذكرون تلك الضريبة التي فرضها موسولينى على الشباب الاعزب ليزيد نسبة المواليد فى ايطاليا . .

وقد أقيمت فى الاسبوع الاخير حفلة عظيمة حضرها الدكتاتور موسولينى ووزعت فيها ٩٢ جائزة الى ٩٢ أم ثبت له أنهن أنجبن لايطاليا أكبر عدد من الابناء . . وكانت كل سيدة من هؤلاء الامهات تمثل مقاطعة فى ايطاليا . . وكانت كل مقاطعة تبارى الأخرى وتجتهد بأن تكون

المرأة الفائزة من بين نسائها . . وقد فازت السيدة التى عثل نابلى بأن حضرت ومعها ١٩ طفلا كلهم أولادها من زوج واحد . . وقد فازت بعدها عدة مقاطعات أخرى قدمت امهات لهن ١٨ و١٧ و١٤ طفلا

وقد كان موسولينى بعد أن يعطى الجائزة لى كل أم يصافحها ويقول لها بصوت يسمعه الجميع — أشكرك لانك أديت واجبك على الوجه الأكمل نحو ايطاليا

ولم ينس موسولينى حق الازواج فى هذا الواجب نحو يطاليا فأهدى الى كل رجل جائزة وهنأه بأولاده العديدين

وقد اشترك في هذه الحفلة الحزب الفاشستى كما قام جنود موسولينى الفاشست بعد ذلك باستعراض فخم

(سندى اكسبرس)

***

الهند الجديدة

بارح الشاب الهندى الطيار مان موهان سابن الهند فى الاسبوع الماضى الى انجلترا لانه ينوى ان يبدأ من هناك رحلة من لندن الي مدينة الكاب .. ضاربا فى ذلك الرقم القياسى الذى سجاته منذشهور آمى موليسون الطيارة الانجليزية فى ٤ أيام و٦ ساعات و٥٤ دقيقه

ولسنا ندرى هل ينجح ذلك الطيار فى رحلته فيسجل للهند نهضة جديدة فى عالم الطيران . . أو يخفق فى محاولته العظيمة الجريئة ..

.. وبينما نجد بعض الشبان يعملون علي نهضة الهند نرى المهراجات مازالوا يتركون رعاياهم ويجوبون اوربا يصرفون الاف الجنيهات ويعطون العالم فكرة غريبة عن الشرق ..

فمهراجا ناواب ذهب فى الاسبوع الماضى الي احد المحلات التى تبيع لعب الاطفال فى لندن وصرف هناك أكثر من ٧٥٠ جنيها فى هدايا صغيرة لا تساوى كل هذا المبلغ

ولعلك سوف تدهش اذا عرفت أن الاشياء التى اشتراها بهذا المبلغ لا تزيد عن (عروسة) صغيرة طولها ١٥ قدما دفع فيها ٦٥٠ جنيها .. وقطارا كهربائيا صغيرا دفع فيه باقي المبلغ

وقد عشق هذا المهرجا راقصة انجليزيه واهداها خاتما ماسيا كان يحمله في أصبعه .. وقد قدرت الفتاة قيمته بعد ذلك بخمسين الف جنيه .. ثم دعاها لتزوره فى الهند

ولعلنا بعد ذلك لا نرى حكاية اغاخان وزواجه من البائعة الفرنسيه تتكرر مرة أخرى مع راقصة أنجليزية ..

سندى تايمس

***

الاجرام فى انجلترا

فى أول هذا العام ١٩٣٤ انتهى نضال البوليس الانجليزي فى العام الماضى مع المجرمين .. وبدأ العام الجديد وهذا النضال مستمرا ولو ان اللصوص اثبتو أنهم أقدر بمراحل من رجال .. واذكى منهم ..

ففى عام ١٩٣٢ اخفق البوليس في معرفة ستة من القاتلين .. وذهبت دماء الضحايا هباءا دون أن يعرف البوليس المجرمين الذين مازالو يعيثون فسادا فى انجلترا ..

وفى عام ١٩٢٩ فر أربعون مجرما من سجون انجلترا واخفق رجال سكوتلاند يارد اخفاقا تاما فى القبض عليهم .. هذا غير الاف الجنيهات والجوهرات التى سرقت .. ولم يقبض الى الآن على السارق

وقد يتساءل البعض عن السبب فى ذلك . . ولكن البوليس يرمى التبعة علي الجمهور وترك هذه المسئولية على البوليس وحده

فمثلا قتل رجل فلاح فى سوق يور كشير.. واختفي القاتل بين جماهير الفلاحين المحتشدين دون أن يتقدم واحد منهم بالقبض عليه أو بمساعدة البوليس في معرفة ملامحه والطريق الذى اختفى فيه

ودورا لويد وهي فتاة وجدت مقتولة فى غرفتها .. ومن التحقيق عرف أنها قدمت فى سيارة مع رجل .. ثم قتلها هذا الرجل وخرج . وأخفق البوليس فى معرفة القاتل .. فرماه الجهود بالاهمال .. وكان الأولى بهم أن يعاونوه على عمله

والواقع أن ذلك يعود الى براعة المجرمين المصريين .. الذين لا يخرجون فى العادة عن شباب متعلم مثقف درس شيئا كثيرا عن المفرقعات وعلم بصمات الاصابع وكل ما يتعلق بالجريمة أو المجرمين ..

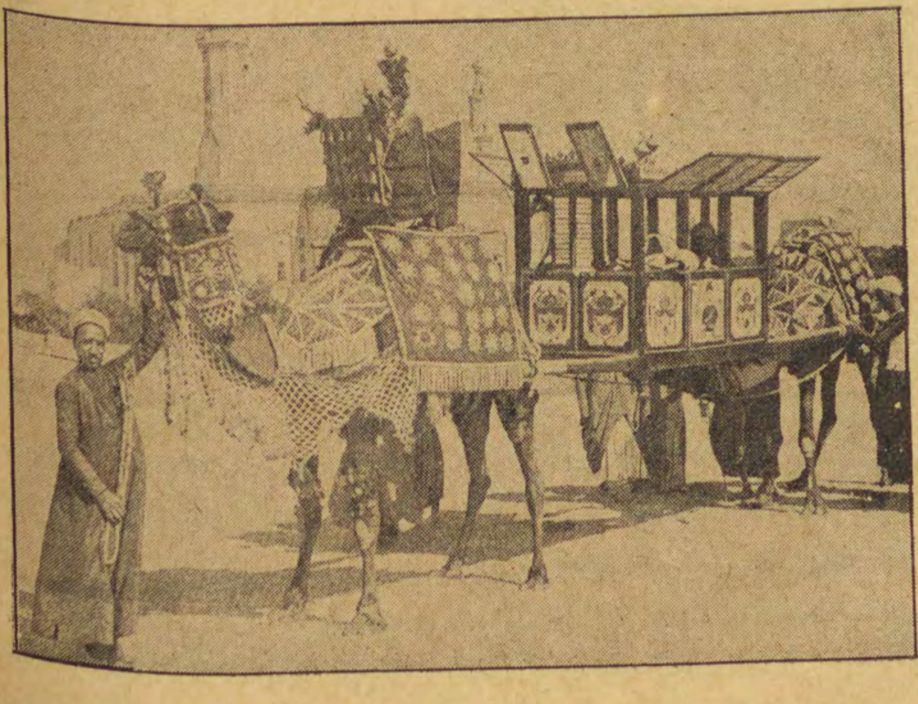
والآن وقد أقبل العام الجديد نتمنى أن تقل الجرائم .. وأن يتمكن البوليس من كشف ستار كل جريمة غامضة ..

سندى كرونيكل

***

عادات الزواج فى شمال افريقية

والمرأة فى الشرق لا تظهر أبدا الا فى حفلات الزواج .. والفتاة تتزوج رغم أنفها من أى شاب يختاره لها أقاربها وأما الشاب فليس له أى حق



عادات الزواج فى الشرق

فى اختيار عروسة التى يجدها فى منزله دون أن يكون قد سبق أن رآها .. وأما اذا كان الشاب عصريا .. وصمم على رؤية الفتاة فانهم يسمحون له بأن يراها من (شيش) الحريم .. أو يطلبون منها أن تقف في بلكونة شرقية ذات شيش وبعد ذلك يراها من الخارج

وعلى عكس ماهو معروف فى الغرب فان والد الشاب يدفع (دوطة) الي والد الفتاة

وننتقل قليلا الى مراكش فنرى العادات لا تختلف كثيرا عن ذلك الا أن لديهم عادة فى اليوم الذى يسبق يوم العرس ويسمونه (يوم القمح) وفيه تحضر العروس مع زميلاتها كميات كبيرة من القمح .. يوزع أغلبه على الفقراء . وهم يسمون هناك الشاب (سلطان) واصدقائه الذين يكونون حوله ليلة العرس (وزراء) والفتاة (سلطانة) .. وفى الغالب بعد أن ينتهى العرس يجلس الشاب وحده فى حجرة بالمنزل الجديد .. وتتقدم اليه والدته وفى يدها اليمنى وعاء كبير مملوءة (بالحنة) وبيضة واربع شموع وفى اليد الأخرى زجاجة مملوءة بالماء ثم تقول له فى توسل

— ليباركك الله

ثم تلقى بعد ذلك زجاجة الماء (والحنة) على الارض .

أعجب أمم العالم

* * *

نبي لا يعشق الا الأرامل .

(جون وسلى) أحد هؤلاء الانبياء أو بالاحري الاشخاص الذين يخرجون الى العالم كل يوم (بتقليعة) دينية جديدة .. ولكن الاغرب من ذلك أنه كان عاشقا له جولات كبيرة فى ميادين الغرام .

وقد صرح المستر (ه . هويت) أن وسلي هذا لم يعش لحظة واحدة الا وكان قلبه ينبض بالحب .. ولكن المجيب فى أمره أنه لا يجد اللذة فى هيام الحب الى مع الأرامل .. ولا يمكن لأحد أن يعلل هذا الشعور ! .

(بوتكت تيمز)

* * *

علاج السرطانة

تكاد تكون المعدة هى أس الداء فى الجسم الانسانى .. فلا يكاد يظهر على الجسم أن ظاهرة الا ويكون للمعدة نصيب وافر فيها .

ومهما قيل عن استعصاء مرض السرطان فقد توصل الطب الحديث الى نقطة هى على جانب عظيم من الاهيمة اذ أنها تنبه الانسان الى الخطر الداهم الذى يهدد به هذا المرض المريع فهناك ملاحظتان جديرتان بالعناية أولهما أن من يجد فى نفسه ميلا شديدا لتناول الحلوى والنشويات يجب أن يحذر هو بدوره من مرض السرطان . كما أن من يكره الخضروات الطازجة لايقل تعرضا لنفس الخطر وعلى ذلك فيجب على الانسان أن يمتنع بقدر الامكان عن النشويات ويكثر فى الوقت نفسه من الخضروات الطازجة التى تحتوى على نوع خاص من الفيتامين يكسب الجسم مناعة عامة

(هلث اندسترنث)



العالم يهيىء للعام الجديد طريق النجاح

نيوز ان ذى ورلد

ثعبان غريب !

حدث أخيرا فى بلدة (سر نفادا) حادثة لايكاد يصدقها العقل .. فقد كان الطفل (رومان) وهو فى العاشرة من عمره نائما تحت شجرة تين . فاستيقظ فجأة وهو يشعر باختناق فوضع يده فى حلقه واذ ذاك نفضها مذعورا حينما أحس بشئ لين يتحرك فى فمه !. أما هذا الشئ فقد تبين أنه ثعبان دخل فمه فى اثناء النوم وهو يظنه جحراً .

وأخيرا أسعف بالعلاج وانقذ من الموت بأعجوبة .. أما الثعبان الجري ! .. فقد مات والحمد لله !.

« سكاندال »

كيف هرب ؟.

قبض البوليس الامريكي أخيرا علي المدعو (هارفى بيلى) وهو من أخطر الخطافين فى أمريكا ولا يتورع عند ارتكاب أشنع الجرائم . وارتاع رجال الامن الى ذلك الا انهم روعوا في صبيحة اليوم الثانى حينما فوجئوا بخبر فرار فقد هرب من سجن (ولاس) بعد أن كسر أربعة قضبان من حجرته . ولكن لحسن الحظ قبض عليه ثانية فى (أو كلاهما) بعد أربع ساعات من فراره . :

أما العجيب فى كل هذا فهو كسر الاربعة قضبان التى كانت مصنوعة من حديد قوى متين اذ أن المجرم لم يعترف بكيفية كسره . وأغلب الظن أن عنده طريقة سرية لا يفهمها سواه .. ولذا فهم يخشون فراره مرة أخرى رغم مضاعفة الرقابة

(ستارتلنج دتكتيف)

* * *

كلب مخلص

حدث فى قرية (رينو) بأمريكا الشمالية أن فلاحا يدعى (رامزى) اختفى فجأة . . واتهم بقتلة رجل آخر وكان من بين الشهود ابن عم المجني عليه (توم) ولكن كلب المقتول كان يهاجم بلا انقطاع (توم) فتبعه أحد رجال البوليس الي ذلك وصار يتبع الكلب خلسة فى أحد الأيام فوجده ينام فى حقل معين . ولاحظه في الايام التالية فعلم أنه لا يفارق تلك البقعة وهنا تنبه الى الأمر اذ أنه وجد بالمكان آثار حفر حديثة .. فلما أزيل التراب وجدت جثة (رامزى) وعثر أيضا على (زرار) لابن عمه (توم) وقت النبش : . وهكذا ثبتت التهمة بعد اعتراف المتهم بفضل هذا الحيوان الغريب وهذا يذكرنا بحادثة ذكرتها فى العدد الماضى

(ماستر ديتكتيف)

مشـــــــــــاهداتي What me Befell

روزفلت يستحم بملابسه . ويخوض بقدميه فى الوحل . . واندرو لانج يؤلف كتبه وهو يحلق . .

بقلم احمد حمدى حافظ

ان من الذ الذكريات وأطرفها تلك التى يرويها المسيو جول جو سراند السفير الفرنسي لدى جمهورية الولايات المتحدة .. والذى توفى أخيرا بعد حياة سياسية دبلوماتيكية حافلة بجلائل الأعمال لبلاده واعجب الاخبار والذكريات . . ضمنها فى كتابه الذى أصدره قبل موته واوقف أغلبه على تعداد مشاهداته ورحلاته فى الولايات المتحدة الامريكية التى تولى سفارة بلاده فيها من أيام ان كان تيودور روزفلت (والد الرئيس الحالى) رئيسا للجمهورية .. ويروى هذا السفير الفرنسى الذي كان الرئيس روزفلت الاب يحبه حبا جما ويصطحبه دائما فى أسفاره .. يروى فى كتابه اعجب الامور والذكريات عن صديقه الرئيس الذى كان لا يطيق أن يمر أكثر من يومين على الاجتماع به والمحادثة وأياه.. رغم مابينها من اختلاف الاصل والدم ! ..

يروي المسيو جوسراند أنه كان يطوف فى صحبة المستر روزفلت رئيس الجمهورية احدى المقاطعات .. وخرج معه بعض الاصدقاء فى نزهة خاصة .. حتى اعترضهم نهر بوتوماك . . فاقترح رئيس الجمهورية فجأة على أصحابه أن يخلعوا ملابسهم معه لأنه عزم على الاستحمام فى النهر.. ووافقه أصحابه بالطبع !..

« .. وربما مر عابر سبيل والتقط بآلته الفوتوغرافية صورة لرئيس الدولة وهو عار كالدودة يستحم فى النهر مع كبار رجال الامة ..

وبينما نحن — بلسان المؤلف — على أهبة النزول الى الماء — اذ بالرئيس روزفلت ينادي ضاحكا : أوه يا جناب السفير . انك لازلت محتفظا بقفازاتك !..

والحقيقة اننى نسيتها وكانت لا تزال فى يدي فضحكت خجلا ولكنى تداركت الامر وأجبت على الرئيس :

— نعم انى أحتفظ بها .. اذ ربما تقابل بعض السيدات !..

وأخذنا فى السباحة ولم يكن معنا بالطبع (فوطا) لكى نمسح المياه عن اجسادنا بعد الخروج من الماء ... فارتدينا ملابسنا دون أن نمسح أجسامنا ... وكم كان غريبا أن نضع — ومعنا الرئيس — أقدامنا القذرة الموحلة فى الجوارب قبل أن تجف ..

ويروي المؤلف فى فرصة اخرى حكاية غريبة عن غرام روزفلت بالسباحة.. (وفى مرة وجدنا أنفسنا أمام بركة قد تجمد جزء من مياهها .. فسار روزفلت الى الماء وهو لازال مرتديا ملابسه كاملة .. وأخذ فى السباحة مبتهجا.. ولم أجد من أتباعه من حذى حذوه سواى أنا والمستر لى مساعده.. وقد أوشك هذا على الغرق لولا أن مدوا له يد المساعدة ..)

وفى مرة اخر راقه أن يصعد متسلقا شجرة .. وفعلا أسرع بالتسلق بمهارة الا أن أحد أتباعه من أصدقائه القدماء صرخ فيه : . . فى رئيس الجمهورية مؤنبا ..

— تيودور .. تيودور .. ما هذه الحماقة .. أسرع بالنزول يا هذا .! .

وحدث أن أهدي قيصر المانيا غليوم الثانى

الى الرئيس روزفلت تمثالا ثمينا جدا لفردريك الاكبر .. وحار الامريكيون في سر هذه الهدية وما معنى أن امبراطورية ذات تاج تهـدى هدية بدون مناسبة الى جمهورية حديثة ديموقراطية..

وحمل الهدية الامبراطورية الى واشنطن وفد خاص.. فاقيمت حفلة خاصة لذلك وأثناء الحفلة عزفت الموسيقى النشيد القومى الالماني (المانيا فوق الجميع) ولـكن الرئيس روزفلت أخطأ ووقف مؤديا التحيـة . . فاضطر كل القوم الموجودين فى الحفلة الى الوقوف أيضا . . ماعدا السفير الفرنسي — المسيو جوسراند المؤلف — فلما سأله أحد أصدقائه عن سر عدم قيامه مادام الرئيس قد وقف كانت اجابته على الفور :

— ان الرئيس قد وقف لانه لم يرنى وأنا لا أزال جالسا.. لو كان قد رآنى وأنا لا أقف.. لما أقدم هو على الوقوف والنهوض ..

وهذا منتهى الدلالة على ثقتـه بنفسه وثقة الرئيس روزفلت به عنـد ما قدم حديثـا الى الولايات المتحدة وعن القاء كلمة فى حفلة افتتاح معرض سان لويس العام .. واحتار في اللغة التى يلقى بها خطابه .. هل تـكون الانجليزية — لغة البلاد — أو الفرنسية — حيث كان أغلب سكان تلك المدينة من الفرنسيين .. ولما استفهم عن ذلك اجابه المستر تورش رئيس المعرض :

— أوه يا حضرة السفير.. أن ذلك لا يهم فالصالة التى ستلقى بها خطابك واسعة الى درجة كبيرة . . فمهما كانت قوة حنجرتك وصـوتك فلن يسمعك أحد ما .. فاللغة لا تهم اذن ! . .

وحتى صوت روزفلت الحاد المرتفع.. ورغم اعتلائه المنصة ووقوفه فوق المنبر .. بالرغم من كل ذلك لم يسمعه أحد ما ..

وقد كان مسيو جو سراند فى وقت ما مستشـارا للمفوضيـة الفرنسية فى بلاد الانجليز فتعرف الى كثير من الرجال المعروفين فيها ..

وذات مرة سأل المستر أندرو لانج الصحفى والـكاتب الانجليزى المشهور كيف أنه الى جوار اشتغاله برئاسة وتحرير عدة صحف يومية وأدبية وانتاجه الشعرى يقوى ويجـد الوقت الـكافى لتأليف كتب كبيرة طويلة مثـل كتـابه القيم (Helen of Troy) فـكانت اجابة المستر لانج

— انى اؤلف مثل تلك الـكتب الطويلة ..أثناء انهماكي فى الحلاقة صباحا.. ومعروف ان مؤلفات أندرو لانج من أحسن المؤلفات وأروعها .. ومع ذلك فهو يؤلفها ويمليها وهو يحلق ذقنه فى الصباح !.

ولطول اقامة المسيو جو سراند فى انجلترا أصبح يحب الانجليز ويعجب باخلاقهم ووطنيتهم وقد روي ذكريات كثيرة عن كتشنر الذى خدم كضابط مهندس في الحرب البروسية الفرنسية. وعن دوق كمبردج الذي كان فى وقت من الاوقات قائدا للجيش البريطانى وقد سمعه جوسراند مرة يخطب فى جنوده

— أنه يكون يوم بؤس وحزن .. ذلك اليوم الذى أرى فيه جنديا بريطانيا واحدا .. يتردد في افساح صدره لرصاصة من العدو .. حقا أنها وطنية وتضحيه معروفة عن الانجليز للذود عن وطنهم ..

وقد توفى المسيو جوسراند من أشهر قليلة وهو بلاشك يعتبر من الفرنسيين الخادمين للوطن والدائمى الحرص على تنمية حسن العلاقات بين بلاده وغـيرها من البـلاد تولى السفـارة فيها كالولايات المتحدة والدنمرك وبريطانيا .. فكتابه يضاف الى بقية الكتب التي يرويها الساسة بصراحه وافصاح خاص .. فتنال من القراء كل لذه وشغف.

ساموبل أنسول ابن النجـــــــار ..
وأديسون الذى كان يأكل مجانا فى مطاعم نيويورك

منذ أسبوعين تقريبا بدأت الصحف الانجليزية تتحدث عن ممثلة الاوبرا العظيمة مارى مكروميك زوجة البرنس مديفاني الذى يعرفه القراء منذ كان زوجا للمثلة الكبيرة بولا نجرى .

والواقع أن الصحف لم تهتم بها لانها فنانة فقط . ولكن هناك سببا آخر .. فهذه المرأة هى أعز صديقات السياسى الانجليزى العالمى ساموبل أنسول .. الذى كثيرا ما كان يدعوها لتقابله فى كل مدينة يكون قد ذهب اليها لمقابلة بعض ساسة الدول الاخرى . أو لحضور اجتماع أو مؤتمر خطير . وكثيرا ما كانت تتناول طعامها معه أو مع سير بازل زراهاروف الذى يسمونه هناك « رجل أوربا العجيب »

ومما يروى عن زاهاروف هذا . وعن حرصه الشديد على مصالح بلاده أنه علم عند ما سافر للمرة الاولي الي لندن أن تحالفا سوف يعقد بين فرنسا واسبانيا . ففكر قليلا ثم عمل المستحيل حتى قابله وزير العمل وهناك قال له أمام كبار رجال الدولة الذين كانوا يعقدون جلسة في ذلك اليوم .

— بماذا تكافئني اذا استطعت أن أحضر لك شروط تحالف فرنسا واسبانيا فأجابه كل من في الحجرة فى آن واحد .

— نعطيك ٢٥٠٠ جنيه . ونعاونك حتى تصل الي مرتبة طيبة

وفى الحال رجع زاهاروف الصغير الى منزله وجهز نفسه لرحلة طويلة الى أسبانيا

ولكن حدث فى الطريق بين باريس ومدريد أن تعرف بفتاة اسبانية جميلة . قدمت نفسها اليه على أنها دوقة فيلا فرانكا . وقد عاونته هذه الفتاة حتى اتم مهمته على الوجه الاكمل

وقد نال جائزه كبيرة وتزوج هذه الفتاة فيما بعد .

هذا هو زاهاروف صديق السياسى العظيم ساموبل أنسول الذى تحدثت هذه الممثلة عنه ووصفت احدى مقابلاتها فى فندق بباريس . وكيف كان يسألها عن حياتها وهل هى سعيدة .. وكم جنيها تقتصد من ايرادها الكبير .. وكم مقدار ثروتها ..



ساموبل أنسول

وضحكت الممثلة الكبيرة وقالت

— لدى بضعة مئات من الجنيهات فى البنك

فطلب منها مالديها من النقود ليستثمرها لها وبعد ثلاث سنوات رد اليها نقودها وقد أصبحت ٢٠٠٠٠ جنيه ولكن ساء حظه بعد ذلك وخسر عدة ملايين . من بينها ثروة ماري ما كروميك

وقد صحب هو نفسه هذه الممثلة عندما زارت انجلترا . وأراها الاماكن التى كانت تجهلها ثم زارت معه قبر أمه .. وأبيه .. حيث وقف يبكيهما ثم قال فجأة

— ان أبى كان نجارا بسيطا .. كما كانت أمي سيدة بائسة اضطرتها الحياة الى العمل الشاق فى سبيل العيش

.. وعاد معها بعد ذلك الى الفندق وهو يتحدث اليها وينصحها عن تجربة حقيقية .. وقد نهاها فى مرة من المرات عن شرب الخمر . وفعلا امتنعت مارى وما زالت الى اليوم ..

وعندما يخلو أنسول من مشاغل الدولة فانه كثيرا ما يحلو له أن يتحدث عن أيامه الماضية .. وقد قال يوما لمارى

— اسمعى يا صديقتى .. أنا احبك لانك تشبهين فتاة جميلة احببتها فى شبابى ..

ثم يمسك مارى من يدها ويصحبها الى فندق متواضع يدعى دلمينكو .. ويجلس معها يتناول الطعام ويقول لها بأنه يفضل هذا الفندق البسيط لعدة اسباب فقد كان وهو فى العشرين من عمره صديقا للمخترع الامريكي الخالد توماس اديسون وكان كل منهما يمنى نفسه بمستقبل زاهر وان كان الأفق يبدو امامها قاتما الى حد ما

واضطرتهما ظروفهما السيئة .. وقلة النقود لديهما الى التردد على مطعم بسيط آخر ومرت مدة ثم عادا الى دلمينكو . فأقبل نحوهما مديره وسألهما عن سبب امتناعهما عن ارتياد مطعمه مدة طويلة فشرح له انسول حكايتهما وقال ..

— اننا نصرف كل سنت نتحصل عليه في سبيل مواد كيماوية يحتاج اليها اديسون ولذلك امتنعنا .. طلبا فى الاقتصاد

فابتسم صاحب المطعم وسمح لهم بأن يظلوا يأكلون فى المطعم باستمرار مجانا لمدة عام .

ولكن حدث فى نهاية هذا العام ان اخترع اديسون المصباح الكهربائي . وبدأ نجمه فى الصعود .

كيف حكم بالاعدام في قضية (بوراس) الشهيرة . .

على بريء لم يخرج من بيته ليلة الجريمة ؟! . .

ان تاريخ القضاء الفرنسي يزخر بحوادث الخطأ الخطيرة التي كثيرا ما تسبب عنها موت لايستهان به من الابرياء الذين لم تتلطخ أيديهم بدماء الجريمة . فقضية (رونسيير Ronciére) أو الصيدلي Danval .. أو جريمة Briére الغامضة .. وغيرها .. وغيرها كل هذا يبين لنا مبلغ خطورة تهاون القضاة أو انحيازهم في ذلك العهد(١) . وسأتعرض اليوم لاحدى هذه القضايا وأشهرها وهي قضية بوراس لما فيها من تطور في الحوادث يملك على القارىء شعوره . .

***

في يوم ٢٧ مايو سنة ١٨٨٧ سار بعض الزراع في الصباح في طريق (ناربون) متجهين الى المزرعة .. وهي تبعد مايقرب من كيلو متر عن أقرب نقطة بها سكان . ولكنهم حينما وصلوا وجدوا الباب مغلقا في وجوههم فتعجبوا لذلك ومالبثوا أن حطموه واندفعوا الى داخل الدار ..

ولم يكد أحدهم يخطو خطوة حتى ارتد فزعا مذعورا حينما وقع نظره على (أنا براديبه Anne Pradiés) وهي أمرأة في العقد السادس من عمرها ملقاة على الارض في بركة من الدماء .! ورغم انها كانت متقدمة في السن الا أن حياة الريف كانت تسبغ عليها الصحة .. وذلك ماجعلها تقاوم قاتلها قتالا عنيفا مستميتا مما يمكن استنتاجه من رؤية أثاث الغرفة بعد المأساة ..

ولم يكد العامل يستفيق من غشيته عن طرق سمعه صوت حشرجة تصعد وتهبط .. فتوجه توا فاذا به الشيخ «دومنيك راديه Dominigue» مطعونا عدة طعنات من سكين حاد !. ولكن لازالت تتردد الانفاس بين جانبيه .. وفي صعوبة جمة تحركت شفتاه عن همس خافت ..

— هو .. « فنسان » الذي حـ .. اول .. أن .. يقتل .. ني . . وجرحته . . في .. يده ..

. . . .

أما « جوزيف » . . فقد قتل زوجتي . .

فنسان ؟. جوزيف ؟. كلاهما معروف في القرية . وكلاهما اشتغل وألم بخفايا المزرعة .. وبعادات المزارعين .. والاول فرنسي والثاني (ويدعى جوزيف بوراس) اسباني . واذ ذاك لم يتطلب القبض عليهما صعوبة ما .

***

وابتدأ التحقيق يأخذ مجراه في شدة وتدقيق فأنكر المتهمان ما أسند اليهما الا أنه بالتفتيش عثر في منزل (فنسان) علي ملابس ملطخة بالدماء .. كما أنه في أثناء القتال الذي نشب بين الشيخ وفنسان .. تمكن الاول من اختطاف سكين قاتله وابقاه في يده .. فاعترف بعض الشهود انه ملك « فنسان » ..

وانتهي القاضي في تحقيقه الى ضرورة وجود شريك ثالث ساعد المجرمين بأن قام بعملية «الترصد» .. فالقى القبض على المدعو (فرنسسكو فلاريبا) .. الذى اعترف بكل شيء فابتدأ التحقيق منذ ذلك يمشي بخطى حثيثة .. حتى أن الجريمة التي وقعت ٢٦ مايو .. حدد موعد نطق الحكم فيها يوم ١٢ أغسطس !.

ولما افتتحت دورة محكمة جنايات (كركاسون) كان موقف المتهمين هو الآتي .

أولا — اعترف « فرنسسكو » . . وفي الواقع كان هو نفسه الذى قام بالترصد . .

ثانيا — « فنسان » لازال مصرا على الانكار ولكن كان هناك قرارا اتهام ساحقة قطعت بادانته

ثالثا — « بوراس » لازال هو الآخر منكرا.. وفي الواقع لم يقم عليه أي دليل مادي سوى قوال المجني عليه قبل وفاته .. كما أن قرار الاتهام اعتبره سارق الـ٥٦٣ فرنكا من المكتب في أثناء اشتباك شريكه مع الشيخ الآخر وبعد أن قتل هو نفسه المرأة المسكينة

وقام دليل آخر أثر كثيرا على المحلفين . . وجعلهم يميلون الى اتهام « بوراس » أكثر من تبرئته . . فقد كان كل من فنسان وجوزيف يعمل عند آن (براديبه) في وقت من الاوقات ثم استغنى عنهما سويا وبعد ذلك رؤيا في أغلب الاحيان يجوبان معا وقت بطالتهما في أنحاء القرية . وبينهما كان دائما في حديث هام مما يدل على صلة الصداقة القوية التي تربطهما .

ولكن قد لا يكون هذا كافيا لادانة متهم نهائيا . . انما الادهى والامر هو أن (بوراس) كان فتى ساذجا غير مهذب . . ذا وجه لم يمن الله عليه بشيء الجمال . . الكن يصعب عليه أن يدافع عن نفسه . . يبدو للمحققين أشبه بمجرم يحاول التنصل . . لامرىء ضعيف في الدفاع وكان يزيد الطين بلة كونه اسباني يجهل اللغة الفرنسية جهلا يكاد يكون تاما . فكان القضاة يستعينون بمترجم حتى يفهموا مقصوده..

أضف الى ذلك أنه عجز عن بيان ما فعله بالضبط ليلة ٢٦ مايو ما بين الساعة السادسة والثامنة أي وقت ارتكاب الجريمة ..

(١) راجع الجزء الاول من كتاب :
Maurice Lailler et Henri Vonoren
« Les erreurs Judiciaireses et Leurs causes . »

ولـكن مع كل ذلك يمكننا أن نقول بعدم كفاية كل هـذه البراهين .. لأن دمامة وجه المتهم أو ضعفه فى اللغة يجب ألا يؤثرا فى سير العدالة .. وفى مقدورنا أن نذهب الى مدى أبعد فنقول انه اذا عجز المتهم عن اثبات بعده عن مكان الجريمة وقت ارتكابها . . فليس معني هذا أنه له ضلعا فيها .. فرجال العصابات في أمريكا هم بلا نزاع أعظم الناس مهارة فى هـذا الصدد وما ذلك الا لتعودهم الاجرام واتقانهم أساليبه .. أما الرجل الذى لم يرتكب فى حياته جريمة واحدة فقد يكون برهانه ضعيفا، لالشيء الالانه عادي . فلا يبعد مثلا أن يكون عجز (بوراس) راجعا الى أنه قضى ليلة ٢٦ مايو فى أشياء عادية لايمكنه تحديدها حتى وأن حددها فهي لا تبدو وجيهة تقطع ببراءته ..

وفوق الاعتبار السابق . . فقد كانت هناك براهين أخرى تكاد تقطع بتبرئته : منها أن الشيخ (برادبيه) قال قبل وفاته بقليل أنه لا يعرف بالضبط اسم القـاتل — رغم أنه ذكره قبل الآن — انما يمكنه وصفه . فقـد كان شابا فى منتصف الحلقة الرابعة من عمره .. أشقر اللون تظهر فى وجهه آثار اصابة قديمة بالجدرى .

أما (بوراس) فكان على النقيض شـابا لم يتجاوز الخامسة والعشرين أسمر اللون . . لا تظهر على وجهه بالمرة آثار الجدرى . يعرفه المجنى عليه معرفة تامة فلا يصعب عليه أن يحدده بالضبط كما أن (برادبيه) نفسه قال أن زوجته تمكنت من اصابة المعتدى عليهـا بآلة حادة سببت له جرحا بليغا (وفعلا فقد وجد أثر دموى طويل يثبت ما قاله) .. ولـكن (بوراس) كان خاليا من الجراح بالمرة ..

كان كل ذلك كافيـا لتبرئته الا أن الرئيس (ريزان) كان متميزا بشكل ظاهر فقال أن ابن عم المتهم صرح بما يناقض قول (بوراس) . فهو لم يكن فى المنزل كما يدعى — ليلة ارتكاب الجريمة . أما بوراس المسكين فقد أكد لقضائه خطأ ماقاله ابن عمه لانه فى نفس الليلة كان جالسا فى منزله مع زوجته وأولاده . . وأخيـه وابن عمه . . وتناولوا جميعا طعام العشاء فى الساعة التاسعة .. ثم خرج فى نزهة قصيرة حتى منتصف العاشر وعاد الى فراشـه .. ولم يمر قليل وقت حتي رجع ابن العم هذا فى قوله واعترف بخطئه فى تاريخ اليوم . ولـكن الرئيس اعتبر هذا تذبذبا منه واختلاقا .. وقام يقول :

— ياحضرات المحلفين .. سأترك لكم تقدير تلك المتناقضات .. فهؤلاء الشهود هم بالاخرى اشبه ببضـاعة اشتراها اهل المتهم للدفاع عنه ..

وبهذه الطريقة كان يضعف أمل الافراج عنه لحظة بعدلحظة .. حتى برز الى مسرح الجريمة رجل ثالث اسباني يدعى (روسل) رؤى مع « فلاريبيا » يوم ارتـكاب الجريمة متبوعا بالمتهم الثـالث « فنسان » .. وجاءت عدة شهادات اثبتت اشتراكه فى الجريمة منهـا قول المدعو (كورنيه) وهو يسكن نفس القرية ..

— لقد قال لى « رول » الليلة السـابقة للجريمة أنه سيذهب فى الغد لقضاء حاجة له .. فاذا سـألوني عنه يجب على أن اخبرهم بوجوده لدي وعدم خروجه بالمرة .. ولـكن الرئيس لم يمهله فقاطعه قائلا :

— هذا تلفيق .. لم يقتل « روسل » مدام برادبيه بالمرة !. ولعـل حضرة المدعى العمومى يوافقنى على ذلك .

ثم انقلب على المحلفين والمحـامين والشهود يلومهم على هذا الخطأ ويحاول تفنيد حججهم ..

أما (روسل) فأنه قد ولى الادبار الى اسبانيا وقطع كل أمل فى القبض عليه لأن اسـبانيا كانت لا تسـلم المجرمين اللاجئين ولا سيما اذا كانوا من ابناء جنسها .. وحدث بعد ذلك ان قال (فلاريبيا) المتهم الثانى لمحاميه .

— اقسم بالعذراء ان (بوراس) لم يكن معنا ليلة الجريمة ولـكن الرئيس العنيد لم يهمه كل ذلك فصدر الحـكم يقضى باعدام كل من « فنسان » و « بوراس » .. اما « فلاريبيا » فقد حكم عليه بالاشغال الشاقة .. فكان الظلم باديا فى ذلك .

***

الى هنـا انتهت الفضيحة .. ولعل القارئ الآن قد تملكه الحزن على ذلك البرئ .. ولكن ليعلم أن زوجته تمكنت من اثارة الرأى العام فهب مطالبا بابدال الحكم وفعلا صدر قرار فى ١٩ يونية يبدله بالاشغال الشاقة المؤبدة .. ثم برئت ساحته فى ١٠ يونية من السنة التالية لماظهر الخطأ الفاضح من جانب الرئيس أما الاعجب من ذلك فهو ان ابن المجنى عليه رفع علي « بوراس » بعد اطلاق سراحه قضية يطالبه فيها بحق مدنى .. بعد أن قطع ببراءته !. ولكنه اضطر ازاء السخرية التى قوبل بها ان يتخلى عن دعواه . .

احاديث شعبية

حديث (الجامعه) مع الاسطى جاد .. ملك الذوق

اراد ١٢ جنيه يوميا يقل الآن الى ٣ جنيه !! — أثر السيفتى ريزر !! — حلاقة السيدات سابقا وحالا !!

المودات وكيف يحصل عليها ؟ — أزمة الحلاقين الآن وعلاجها — النحاس باشا وحفنى باشا الطرزى .!!

والیوم حدیثنا مع (الأسطى) جاد ووالله لقد حرت .. وقد سبق لنا أن أسمينا أبوظريفة بملك الطعمية.! والعاجاتى بملك الكباب.! والدهان بملك النيفة ..! لقـد حرت وقد منحنا كل واحد من هؤلاء الملوك تاجا .. أى تاج أمنحه للأسطى جاد ..؟

وأخيرا قر رأيي على أن أسميه ملك .. الذوق.! ألست محقا فى هذه التسمية ..؟

يدخل الفرد منا (صـالونه) وقد اخضلت ذقنه .. وتهدل شاربه .. واسترسل شعره.. ويخرج بعد وقت قصير .. وقد لبس حلة جديدة فى الرونق والجمال و .. والذوق !.

والأسطى جاد هو أقدم رجل في (كاره) بلاشك .. وذلك مادفعنى لأن أذهب اليه.. لآخذ منه حديثا للقراء .

***

فى شارع من أهم شوارع القاهرة .. هو شارع فؤاد .. وعلى قيـد خطوات قليلة من محلات شيكوريل المعروفة .. تجد صالونه الفخم .. واجهة رشيقة .. قد طليت باللون السنجابي النظيف .. وازدانت بمرايا كبيرة لامعة .. وقد اعتلتها يافطة زجاجية هائلة كتب عليهـا بالخط العريض .. « صالون فؤاد »

***

كانت الساعة اثنين بعد الظهر.. عندما ولجت باب الصـالون .. محل متسع .. قد اصطفت فيه الكراسى المعدة للحلاقة ذات اليمين وذات الشمال فى تناسـق بديع . . . وأمام كل كرسى مرآة مستطيلة .. وبجوار كل ، وقف كوميدينو صغير يحمل أنواع العطور والمساحيق والآلات .. فى الجانب الايسر للمحل

وهو عبارة عن حجرة زجاجية رشيقة مستطيلة تشبه فى تنسيقها — على وجه العموم — تنسيق صالون الرجال .. ولو أنها تفقه رشاقة — بطبيعة الحال ! — .. وتزيد فيه عدد المساحيق والعطور والآلات التى تحتل كوميديناته ..!

خف واحد من العمال لملاقاتى وقد حسبنى زبونا .. ولكننى طلبت رؤية الأوسـطى جاد نفسه .. وسرعان ماخف هو الآخر لملاقاتي وكان يدور فى انحـاء المحل يباشر أعماله فى دقة ...

والأوسطى جاد رجل فى العقد الخامس من عمره .. تدل تلك الشعرات البيضاء التي تداعب ذقنه وشاربه ورأسه .. على رزانة ووقار .. وطول خبرة ومراس . .

قابلنى باسما .. فقلت :

— يسمح الاوسطي بخمس دقائق .؟

— أهلا وسهلا .. اتفضل ..

وقادنى الى جوار (الـكيس) .. وعجبت اذ لم أجد على منضدة (الكيس) آنسة افرنجية. كمهدى بكل صالونات ذلك الحى ..

وأفهمته رغبتى .. فأبدى عظيم استعداده للاجابة على أى سؤال من أسئلتى ..

قلت : أنا سمعت أن الأسطى كان اشتغل فى الأول حكيم وبعدين اشتغلت حلاق .؟

— لا يافنـدم .. أنا من صغرى وأنا فى الـكار ده .. لما كان عندى ١٢ سنة .. خرجنى أهلى من المدرسة الاولية ..وشغلوني فى المهنة دى .

— وكنت بتشتغل فين .؟

— والله اشتغلت عند جملة ناس افرنج وولاد عرب

— ماتذكرش حد منهم .؟

— افتكر واحد اسمه « لاجانا » طليانى .. « جاكان » فرنساوى .. كان بيحلق لأفندينا توفيق . !

— وكنت بتروح ويا الاسطى فى سراية أفندينا .؟

— لا والله.. السرايات دي طبعا فيها الآلات اللازمة .. وكل حاجه .. فيادوب كان الاوسطي يروح بطوله .. لا صبي يشيل الشنطه ولا حاجه..

— ودلوقت بقى عندك زباين مين من العظماء.؟

وعندئذ سألني :

— وليه يعنى السؤال ده .. ؟

وظهر عليه شيء من التردد .! فقلت مشجعا :

— هل ده فية ضرر للمحل ..؟ أنا أشوف انه بالعـكس .. فخر للمحل .. ومن حق القراء انهم يعرفوا عظماءهم بيحلقوا فين ..؟

— والله .. أظن يكفيك انك تعرف انه ان ماكانش كل عظماء البلد بيحلقوا عندى .. يكون على الاقل اغلبهم ..

فقلت مرة أخرى أشجعه :

— أنا سمعت ان النحاس باشا بيحلق هنا.؟

— أيوه يافندم.. لنا الفخر انه من المشتركين عندنا ..

— ماتذكرشي واقعة ظريفه كده حصلت والباشا هنا .؟ نكته ظريفة قالها .؟ ولا حاجه من هذا القبيل . ؟

— والله .. أبدا ..

وظهر عليه بعض التردد وهو يقول ذلك .. فرحت أشجعه بأن سردت عليه أمثلة لوقائع حدثني بها أناس آخرون فمن حادثتهم.. وذلك على سبيل المثال حتى يتشجع ويصارحنى . .ولـكنه قال :

— والله يا بيه بصراحة مافيش حاجه من دي .. الباشا يجى ويقعد على الـكرسي ساكت

— ومين كمان من العظماء غير النحاس باشا؟

— عندك كمان حفني باشا الطرزى.. وغيره وغيره كتير ..

— هيه .. والحالة دلوقت ازيها .؟

اسكت يابيه .. دى الحالة دلوقت أصبحت لا تطاق.. محل زى ده كان بيلم فى اليوم ١٠-١٢ جنيه .. أصبح دلوقت مايجيبش ربع المبلغ ده .. أو تلته بالكتير .. !

— وده ليه بق ..؟ هل لا نتشار (السيفتى ريزور) تأثير فى الحالة دي . .

— أوى .. أوى ..! ده أثر فى حالتنا تأثير زياده عن اللزوم .. الانسان منا بطبيعته يحب الاقتصاد .. وما دام أنه يقدر يحلق فى البيت ويوفر أجرة الحلاقة . . آهى مثلا ماكينة باربعة خمسة قروش تقضى ..!

واحنا صنعتنا . . دونا عن غيرها . . ان ما كانش المحل يشتغل . . تبص تلتقيه يتأثر بسرعة .. علشان شوف سعادتك . . ايجار محل زى ده .. ونور كهرباء يتوافق والمظهر بتاع الشارع .. وعمال بعدد كافي ..

— لكن ما أظنش أن ظهور الأمواس دى يأثر فى ايراد المحل بالشكل ده اللى انت بتقوله

— عندك كمان . . الجماعة اللى طلعوا فيها دلوقت .. قص شعر ودقن وكى طربوش .. كل ده بقرشين صاغ ..!!

— طب ماهم بيجاروا الحالة الحاضرة

— لا ياعزيزي . . باردون (وقد لاحظت أنه رددها كثيرا بين آونة وأخرى .. لعل ذلك لكثرة اختلاطه الافرنج) . . دول أصلهم يابيه ماهماش من المهنة .. والواحد منهم آه يفتح المحل ويشغل فيه صنايعية من اللى خالين شغل .. وبطبيعة الحال دول بتكون صنعتهم مش حاجه لأن الصنايعي اللى مايحفظش على كرامته وعلى سعره .. مش صنايعى . . وغير كده (المونة) بتاعتهم مش حاجه .. آهى على أد السعر .!

— والأوسطى بصفته مثلا قديم الكار يشوف علاج ايه للحالة دى .؟

— والله احنا من زمان حاولنا اننا نصلح حالتنا .. كنا نقابة . . وانتخبوا العبد لله رئيس لها .. وكان من ضمن قراراتنا . . ان الحكومة تفرض ضريبة على «الجيليت» . . لأنه اذا ارتفع ثمن الأمواس والماكينة والصابون.. يادوب أد أجرة الحلاق . . وطبعا الحلاق بيقوم بالخدمة والتواليت والحاجات دى كلها . . فيفضل انه يروح للحلاق .!

— والاسطى طبعا شاهد الحلاقة زمان وحلاقة دلوقت . . فايه اللى لاحظه من التطور.؟

— بالطبع كل وقت وله حكم . . كان زمان مثلا معظم الناس ماربوش شعرهم أبدا . . . ولكن دلوقت نادر لما يكون واحد مش مربى شعره . ! وكمان دلوقت جدت تسوية الحواجب وموودات مختلفة مثلا فى نوع القطة وحجمها وحاجات زى دى . . !

— طيب المودة لما تتجدد تعرفوهاازاى؟

— بقى احنا مشتركين فى عدة كتالوجات بتيجى لنا من باريس . . ومن أوروبا . . وكل ما تجد مودة يبعتوها لنا دغري . .

وهنا حضر شاب وسأله عن أحد العمال فأخبره أن هذا العامل لم يأت الى المحل بعد . . لان ميعاده لم يحن . . ورأيته يتطلع فى دفتر خاص أمامه . . ويجيب الشاب بأن العامل الذى يسأل عنه سوف يأتى فى الساعة الثالثة فسألته .

— وده دفتر ايه ؟

— دفتر المواعيد يافندم . . كل يوم فيه جدول . . وكل عامل له ساعات محددة للعمل . . وساعات راحة بالنوباتشية . . وأطلعنى على جدول منظم يبين ذلك فأبديت له اعجابى بتلك الفكرة المنظمة . . .

فبينما نحن فى حديثنا . اذ خرجت آنسة من قسم السيدات . . وكان يبدو عليها أنها فرنسية الاصل . . فدفعت اليه بعض النقود وخرجت . . ولم تلبث طويلا حتى عادت وفى يدها كلب كبير لم يكن معها ساعة أن خرجت من المحل . . وكذلك كانت ترتدى قبعة لم تكن ترتديها عند خروجها . . وسألت الأسطى جاد قائلة فى عربية تكاد تكون سليمة . . وهى تعرض عليه قبعتها :

— كويسة البرنيطة دى . . ؟

فأجابها :

— كويسة . . .

— لأ صحيح . ؟ أنا عايزة أعرف رأيك . . علشان لسه جايباها دلوقت

— كويسة أوى . .

وسألته أنا :

— دا يظهر أن الزباين بيثقوا فى ذوق الاوسطى لحد كبير . . حتى الفرنساويات

فابتسم ولم يجد جوابا . .

فقلت وقد ذكرتني السيدة بسؤال جديد :

— وايه رأى الاوسطى فى حلاقة السيدات .؟

فضحك وقال :

— والله زمان كانت حلاقة الستات ماتتعداش عملية المكوة اللى هم بيسموها «أندلسيون» .. ودى كمان كانت مقصورة على الهوانم اللى من عائلات كبيرة ..

ولكن دلوقت بقى عندك الماساج والمونيكور و .. (واسماء أخرى ما أن ذكرها حتى نسيتها.!)

عندئذ خرجت من قسم السيدات آنسة أخرى .. ما أن رآها حتى تخلى لها عن الكيس فاعتلته وأخذت تعد النقود التى تجمعت فى الدرج ..

وأدركت أنها (الكيس) .. كانت هى (تحلق) ! !

وعدت أقول :

— أنا سمعت ان الأسطى له محل فى العتبة كمان .؟

— لا .. والله بعته . !

تقدر تقول كده .. وتقدر تقول بالأكتر .. ان لما يكون لى محل فى العتبة .. ومحل فى شارع محمد على .. ومحل هنا قدام ده تمام .. زى ما كان لى سابقا .. أظن ما اقدرش أنا أباشر دول كلهم .. وكارنا إن ماكانش الواحد راقب المحل بنفسه

— وهل الاسطى دلوقت بيشتغل بايده .؟

— أيوه أمال يافندم

— وبنفس اللذة بتاعة زمان والنية برده .؟

— بنفس الميل والرغبة.. ويمكن اكثر كمان.

«عبده»

البرلمـــــان الانجليزى والصحف جميعها

تهتم بالوحش المرعب الذى يقال أنه ظهر قرب « لوش نس Lochness » .. البوليس يحمي هذا الحيوان الغريب !..

ترددت أخيرا اشاعة لم تخرج بادىء الأمر عن دائرة بحيرة Lochness ثم اتسع نطاقهـا شيئا فشيئا حتى شغلت الرأى العـام فى انجلترا وتعدتها الى جميع أنحاء العالم ..

ولم تكن اشاعه عن الأحوال السياسية أو المالية مما يهم البعض دون البعض والا أنها من ذلك النوع الذى جذب اهتمام الجميع . فلقد أكد البعض أنهم رأو حيوانا هائلا لم يسبق لعينهم أن وقعت علي مثله فى مياه لوش نس . وكان ذلك الخبر فى مبـــدئه مدعاة للسخرية حتى وضعت الحكومة حدا للقيل والقـال حينما أرسلت القومندان « ر. ت. جولد » الى تلك الجهة . .

وابتدأ الناس يهتمون بنتيجة تحقيق القومندان لأن الرجل عرف بطرافة الرأى وكثيرا ما لجـأ اليه أولو الأمر فى أمور تحتاج الى الدقة والمهارة .. ولـكن لم تتمكن من مشاهدة الحيوان فى هـذه الزيارة الا أنه حينما سأل سكان تلك الجهة تقدم اليه ما ينيف عن خمسين شاهدا بينهم الـكثيرون من ذوى الحيثيات .. كل منهم يجزم برؤية هذا الحيوان .. فاضطر الرجل الى الاقتناع حينما وجد أن كل أقوالهم فى وصفه تتشابه مشابهة تامة . . كما أنهم مستقلون لا تربطهم ببعضهم أى رابطة تدعوهم الى الـكذب أو التلفيق ..

وقالت جريدة (الديلى ميـل) فى مقال مسهب لها تحت عنوان (كل شىء ممكن) انه لا داعى بالمرة الى استنكار هذا القول.. فمن يعلم ؟. اذ قد يكون هذا الحيوان هو من نوع حيوان ال Tosqure Bron الذى شـــاهده الرحالة (كورنل) منذ أكثر من عشرين سنة فى مياه نهر الأوديج بأفريقيا ؟ .

وطلب مستر (ادثر جوابى) نائب مقاطعة (النارك) من الحـكومة الاهتمام بالأمر والاستعانة بالطيارات لمعرفة مدي صحة هذه الاشاعة ولأخذ صور فوتوغرافية خدمة للعلم . . ولـكن السير (ج . كولين) قال أنه قبل البدء باستعمال الطيارات يحسن جمع كثير من المعلومات فوق تلك الاخبار القليلة التى حصلوا عليها الى ذلك الوقت ..

وظهرت أخيرا جريدة (الديلى اكسبرس)

وهى تقول أن البوليس ابتدأ فعلا فى التدخل فقد ذهب الى البحيرة خمسة جنود أقوياء لمراقبتها ليل نهار وسيتخذون الاجراءات الصارمة الشديدة ضد أى مخلوق يفكر فى ازعاج الحيوان الغريب — اذا ظهر — كما أن جريدة (سنداى تيمس) أرسلت هى الأخرى صوتها تطلب زيادة الحيطة فى حماية هذا الحيوان ..

ولـكن . . هل لى أن أتساءل عن كيفية القبض عليه واخراجه سالما الى البر ان كان طوله أكثر من عشره أمتار كما ذكرت جريدة التيمس وعلي أى حال فنحن ننتظر بلهف ما عساه يتم في هذا الموضوع الطريف ! .

الراقصات بين الرجل الخائن .. ودموع الغرام

ولنتحدث هذه المرة عن ناحية درام من حياة راقصاتنا وممثلاتنا .. اللواتى يعشن فى الصالة وعلى المسرح حياة مرحة صاخبة .. ثم يبدأن بعد انتهاء العمل — عند ما تخلو كل واحدة الى نفسها— حياة أخرى يشوبها جو من الذكريات الماضية الاليمة

فالواقع أن لكل ممثلة قصة دفعت بها الى المسرح .. ولكل راقصة حكاية .. حكاية تكتمها وتخفيها عن الجمهور وراء ثوب الرقص الشفاف .. وخلف ابتسامة فاترة توزعها ذات اليمين وذات اليسار على المعجبين الكرام ..

فهناك مثلا رتيبه رشدى .. التي تضحك أمام كل انسان .. وتوهم كل شخص — حتى ولو كانت فى اشد حالات الغضب انها سعيدة — تخرج بعد انتهاء العمل .. وتذهب لفورها الى مغيرتها الطاف .. وتبدأ تتأمل فى وجهها الصغير ثم تبكى .. تبكى الرجل .. والد الفتاة الذى ذهب لم يعد

وتنتاب الممثلة بعد ذلك حالة عصبية .. فتحدث نفسها .. او تقول لخادمتها ان شعرت بانها الى جانبها فى الحجرة

— الرجاله .. الرجاله .. عايزه انتقم منهم وأدبحهم بسكاكين ..

وتسمع انت ذلك فتعرف ناحية من نواحى حياة رتيبه المستترة .. وتخفف قليلا من اعجابك ولا تعود تتأثر بابتسامتها الدائمة .. لو كنت مغرما بالاجسام التى تعجب العمد .. وتعيد اليك ذكرى المفتقة العزيزه ..

***

وأما أمينه محمد فتعود الى منزلها بعد منتصف الليل بساعات لتبحث عن زجاجة شقراء .. تحتفظ بها فى بيتها .. لتشربها فى مثل هذه الساعة لتنسى كل شيء ولتجلس وحدها تبكى .. الرجل الخائن .. الذى فارقته ومازالت تحبه ..

ثم تحدث بعد ذلك اي شخص الى جانبها وتقول له وهي تجفف دموعها الحارة

— الراجل ياخويا كلت معاه عيش وملح .. والآخر ظلمنى وطلقنى .. آه لو يرجع لى تانى .. أنا لازم أطلع حبابي عنيه ..

ثم تجلس حزينة كئيبة حتى تعثر على الزجاجة .. فتجرع ما فيها على فترات .. وتبتدىء تشعر بما شعر به قبلها ابو نواس يوم جلس يتغزل فى الخمر

***

وتبقى فتحيه فهمى .. وهى الأخرى لها قصه تدور حول الرجل — ومساكين الرجال عندما تخفق ممثلة فى حب واحد من جنسهم — تكتئب هذه الراقصه وتقول لكل من يصادفها

— تعرف أنا قبل ما أنام بفكر فى ايه .. فى كلام كل راجل لى فى الصالة .. وبعدين أحس اني عاوزه اعيط

— ليه

— عشان حضرته ممذبنى ومنشف ريقى ..

— هوه مين ده

— اللي باحبه من قلبي بحق وحقيق

***

واخيرا تبقى عدة قصص أخرى لكل راقصة وممثلة .. وكلها تدور حول الحب .. والرجل .. الرجل المسكين الذى لا تذكره راقصه واحده .. بخير ؟



رتيبه رشدى



فتحية فهمى

فتاة ترسل شعرها الي جوان كراوفورد

ورجل يطلب صورة عارية من مى وست

منذ أسابيع تحدثت مارى درسلر الي أحد مندوبى الصحف وقالت له موجهة حديثها الى جمهور المعجبين

— اكتبوا لى فى خطاباتكم عن كل شىء ولكن لا تطلبوا نقودا



كلارك جابل

وأظن القارىء لا يعلم أن آلاف الرسائل تصل الي مارى كل يوم . وأن أغلب الناس يسألونها عن نقود . وكانت فيما مضى لا تبخل عليهم . ولكنها في النهاية امتنعت واصبحت تكتفي بارسال صورها ونصائحها الى محبيها ..

هذا غير الرسائل الاخرى العجيبة التى تصلها من نساء ورجال وأحيانا من أطفال . وقد كتبت اليها يوما سيده تقول لها .

— اننا يا صديقتى فى حالة مالية سيئة . . وسيارتنافي حاجة الى اطارات جديدة.. وللآن لم ندفع قسط الراديو . كما لم أقدم الي زوجى حتي ليوم هدية عيد الميلاد فأرجوك أن ترسلى ١٠٦٥ ريالا . لانى سوف أعطي أختى من هذا المبلغ ٢٠٠ ريال لانها تنوى القيام برحلة الى سومطره . .

. . . ولكن أعجب من ذلك الرسائل التى تصل الى مى وست منذ عرضت روايتها (لقد اخطأت في حقه) . . وقد أرسل اليها شاب من نيويرك يقول لها :

— لقد رأيت روايتك فأعجبت بها وبك جدا . . ولذلك أكتب اليك لترسلي الي صورة اشترط أن تكون عارية . لأني أحببتك جدا وأتمني أن أراك

وكتب آخر يقول لها

— لقد رأيت روايتك عشر مرات . . وكدت أموت غراما فى حبك . . وتأكدى أني على استعداد لأن أضحى بعشر سنوات فى سبيل قبلة واحدة من فمك . .

وبريد جورج رافت وموريس شيفاليه يصله عادة من النساء وقد كتبت مرة فتاة الي جورج رافت تقول له

ـ أنا فتاة تزوجت منذ عام . . ولكنى أحبك اكثر من زوجى وأود أن اطلق زوجى من أجلك . . ولكن أخشى الا تتزوجني . . فهل تعدني ؟!

وبالطبع لم يعدها النجم الكبير

والواقع أن لهذا البريد اكبر الأثر فى مقدار المرتب الذى يناله الممثل . فمثلا رامون نوفارو . فى الوقت الذي قررت كل الشركات الاستغناء عنه . عادت شركة متروجلدوين وأسرعت الى التعاقد معه . بعد ان رأت تقدير الجمهور له وكيف كان يصله ١٥٠٠ خطاب كل أسبوع . . وغير ذلك اليس هوايت التي كانت شهرتها قد انتهت تماما . . عادت الشركة الى التعاقد معها بعد أن وصلها ٧٠٠ خطاب فى يوم واحد .

هذا وقد يزيد البريد فى قدر الممثل فمثلا جيمس كاجني أصبحت له مكانة كبيرة فى شركة فرست ناشونال بفضل رسائل المعجبين

. . وكلارك جابل هو اكثر النجوم رسائلا فى شركة مترو جلدوين . اما جاكي كوبر الممثل الطفل فأغلب رسائله من الامهات والآباء وكلهم يسألونه عن الطريق الذى سلكه حتى أصبح ممثلا شهيرا .

وروبرت مونتجمرى الذى أرسلت اليه فتاة باستراليا خطابا تطلب منه فيه ٤٠٠٠ ريالا وكتبت له ورقة صغيرة تقول له

ـ ان هذه النقود التي ستدفعها لى لن تؤثر في ثروتك . ولكنها سوف تمكنني من زواج الرجل الذي أحبه . وأرسلت احدى الفتيات يوما الي كارول لمبارد تطلب منها فستانا قديما

وفعلا أرسلت اليها . . ثم ظهر بعد ذلك أنه رجل وأنه حول هذا الفستان الي قميص يرتديه . .

ولا تبقى بعد ذلك سوى جوان كراوفورد تلك المرأة الفاتنة التى أرسلت اليها احدى الفتيات ذات مرة شعرها ثم كتبت لها وقالت . .

— لقد قرأت انك تلبسين شعرا مستعارا في رواياتك ولذلك ضحيت بشعرى وأرسلته لك

وغير ذلك فقد حدث كما ذكرت فى الاسبوع الماضي أن ارسلت فتاة أخرى الى جويل ماك كريا زوجا من الجوارب لانها رأت جواربه مثقوبة فى احدى رواياته

صبحى فرحى

عندما تتشاجر جريتا جاربو ومارلين ديتر[...]

مخرج يؤسس محكمة فى هوليوود

منذ شهور قام المحامون الذين يعملون فى هوليوود يحتجون احتجاجا صارخا على محكمة جديدة أسسهـا بعض المخرجين والمشتغلين بالسينما لتفصل في النزاع الذى يحدث غالبا بين الشركات ونجومهـا .. والذى لا يجب عادة أن يصل الى المحكمة الحقيقية لئلا تفتضح بعض أسرار الشركات ..

وأعضاء هذه المحكمة هم تقريبا اعضاء أكاديمية الصور المتحركة التى يرأسهـا كونراد ناجل وأما رئيس المحكمة فهو المخرج الكبير فرانك كابرا الذى فصل فى اكثر من قضية ووافق الجميع على أحكامه العادلة

فمنذ مدة اختلف جيمس كاجنى مع شركة اخوان وارنر على المرتب وعرضت هذه القضية على محكمة هوليوود .. وبكل هدوء .. وبدون ضجة .. فصلت المحكمة فى هذه القضية بشكل أرضى الطرفين ممـا جعل مدير شركة اخوان وارنر يقول انهذه القضية لوكانت قد عرضت على محكمة قانونية لكان الحكم فيها لم يقرر الى اليوم .

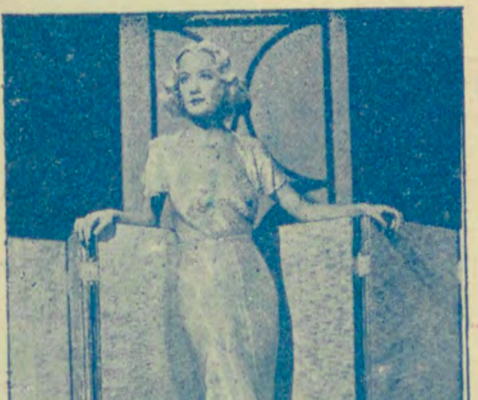
والمحكمة عادة لا تنعقد على هيئة المحكمة العادية ..



كارول لو[...]

ففى قضية جيمس كاجنى [...]
المحكمة خطابين الى مدير [...]
كاجنى .. ليحضرا الى فندق [...]
المحكمة

وهنـاك جلس الخصمـ[...]
يسـألهما الرئيس ان كانا [...]
.. وفي الغالب يحث الخا[...]
ويشرب الجميع القهو[...]
الخلاف الذى يجتهد الجميع [...]
وفى مسألة كاجنى [...]
رفع مرتبة من ١٤٠٠ [...]
ريالا مع زيادة مدة اجازته [...]
.. وحدث ايضا ان [...]
شركة راديو التى قاضته [...]
تراسى ترك العمل فى روا[...]
عارية) وغاب عن الاس[...]
ان كل العمال كانوا يتقاضو[...]
وبعد جلسة قصيرة [...]
تراسى حكمت المحكمة على [...]



مريام هوبكنز



كلوديت كولبير
نجمة جديدة لشركة كولومبيا

تفصل فى قضايا الشركات والنجوم



سيلفيا سدنى

نجمة شركة براموونت

الشركة مبلغ ١٤٠٠ ريال كتعويض عما اصابها من خسائر..

وفى مرة ثالثة اعارت شركة باراموانت الى شركة وارنر ممثلتها الفاتنة كارول لومبارد لتقوم بالدور الاول فى احدى الروايات.. وتعهدت وارنر ان تعير باراموانت جورج برنت ليقوم بالدور الاول فى روايته الأخرى

ولكن كارول لم يعجبها دورها فى القصة .. ورأته لا يستحق عناء الانتقال من استديو الى آخر فرفضت ان تقوم به .. وبالطبع رفضت الشركة الاخرى أن ترسل جورج برنت .. فحدث ارتباك عظيم فى عمل الشركتين وكادت تقوم بينهما قضية كبيرة..

ولكن فى اليوم التالى ذهب الجميع الى هذه المحكمة حيث جلس الجميع حول مائدة واحدة يتناولون الشاى ويتفقون على حل جديد يرضي رجال الشركتين..

ولم تمض ساعة واحدة حتى تعهدت كارول أن تقوم بالدور الاول فى رواية أخرى لشركة باراموانت. كما تعهدت باراموانت بأن ترسل جورج برنت الى استديو شركة وارنر فى اسرع فرصة

.. وهكذا أصبح لنجوم هوليوود محكمة خاصة.. يرضون بحكمها بدلا من المحاكم القانونية..

ميكى مارس





لومباردوا

ارسل المخرج رئيس هذه
اخوان وارنر . . . والي
روزفلت حيث ستعقد

أمام بعضهما .. ثم
يريدان شيئا من القهوة
الشديد يوافقان
ثم يتحادثون عن
تسويته ..
رئيس المحكمة من
أسبوع الى ١٧٥٠
السنوية ..
اختلف لى تراسى مع
هذه المحكمة لأن
(الحقيقة النصف
ثلاثة ايام فى حين
اجورهم كاملة ..
مدير الشركة ومستر
تراسى بأن يدفع الى

ابتداء من ١١ يناير سنة ١٩٣٤ والايام التالية



الاستاذ

محمد عبد الوهاب

فى رواية

الوردة البيضاء

المخرج

محمد كريم

سينما فؤاد

شارع عماد الدين

السكوزموجراف سابقا

كل يوم ثلاث حفلات الاولى الساعه ٢ وربع والثانية الساعة ٦و٤٥ والثالثة الساعة ٩و٤٥ ويومي الجمعة والاحد الساعة ١٠ و نصف صباحا

حمى الحنـــــين !

قصـــــــة مصريه

بقلم الاستاذ محمد أحمد شكرى

— ١ —

صديقي عارف

انتهينا . . انتهينا من تمثيل هذه المهزلة التى مد فى عمرها أنك كنت ممثلا بارعا، حاذقا ، تجيد أساليب المراوغة ، وتتقن فن « الما كياج » الى درجة أخفت عن حقيقتك ، وأظهرتك في مظهر لا يمت الى طبيعتك الملتوية المريضـــة ، الزائغة بسبب . . وانى كنت طيبة القلب ، ساذجة الى حد بعيد . . ولـكن هل كنت تظن أن هذا القناع الذى تخفى به وجهك سـيظل يخدعنى الى الابد ، وانى سـأظل ساذجة بلهاء الى أن تستنزف كرامتي كلها ، وكبريائى كله . . ؟ لا . . لا ! يا صديق ، فقد فهمت من أنت ، وعلى أي نفس تنطوى . . وها أنا أقولها لك كلمة صارخة ، صارمة ، عالية اننا قد انتهينا ، وها هي يدى تنزل الستار فى قوة واحتقار على هذا الماضى التعس الذى كنت أظن ـ وأنت تلق الى كلماتك المعسولة ، وأنت تمثل كأصدق ما يكون التمثيل قوة وحرارة ـ ان روحى تتفتح فيه على آفاق جديدة ، وأن مستقبلا باسما ، ورديا ينتظرنى ! ولكن يا صديق تأكد انى الآن هادئة ، مغتبطة يشيع فى روحى شعور كالذي يملأ نفس السجين عندما يطالعه نور الحرية ، ودفء الشمس ، بعد أن غمره ظلام السجن ، وقسوته ، وبرودته . . وأن فرحي بذلك الخلاص قد ملأنى عزاء . . بل أنسانى بالمرة ألم الأمل الكاذب الذى عشت فيه مدة طويلة . . وهل تظننى آسى على انى استيقظت ، وأن عينى أصبحت ترى الأشياء علي حقيقتها وفى وضعها الصحيح ، وانى تنكبت الطريق . . . الطريق الملتوى الطويل الذى كان سيقودنى الى هاوية بعيدة القرار . . ؟

الى متي ياصديقى كنت تظننى احتمل تلك الطعنات التى توجهها كل يوم الى كبريائى . . وهذه السخرية المرة بماضينا الطويل الذى اخر انى كنت أرعاه ، وأقدس ذكرياته ، والذي اشيعه الآن غير نادمة ولا آسفة ، بعد ان ظللت تعبث به ، وتمزق كل يوم زهرة من زهوره ، وتدوس عهدا من عهوده . . حتى تركته اشلاء جافة ، يصرخ كل شلومنها بأنك غادر ، لئيم ، لا تفهم ما هو الحب ، وما هو الحنان !

هه يا صديقى . . أنت مسكين وأقسم لك ، والا لو كنت غير ذلك لمـا اعتقدت اني سأظل ابعث اليك برسائلى ، واحدة أثر واحده ، وانت تتلقاها فى هدوء ، وعلى فمك اللئيم ابتسامة ساخرة . . ثم تلقيها أو تمزقها ، لتنتظر غـــيرها لتغذى رجولتك المريضة ، وكبرياءك المتغطرس ، وتنعم بانتصارك وتحطيمي . . والا لمـا القى فى روعك اني سأستمر أنتظرك ، وانظر من نافذتي . . حتي ولو ظللت تشيح عنى بوجهك ، وتهز لى اكتافك ، وتسرع بالاختفاء ، وتقول لاخى الصغير كلما ارسلته اليك ليسألك عن سبب تطورك ، وموقفك الغريب الشاذ . .

— ما فيش حاجه يا زاهر . . قل لهـا انتى غلطانه . . بس فيه حاجات شغلاه اليومين دول ومعنديش وقت اكتبلها جوابات . . بعدين . . بعدين . .

هل كان يدور فى خلدك أن كرامتي رخيصة علي الى هذا الحد ؟ وانه على الى الابد أن أذل . . وأذل ولك انت ان تتكبر . . وتتكبر ، وان اقدس الماضى وافنى فيه ، بينما ترى من خلفك بأن تتحور منه وتزدريه وتعبث به !!

لقد استيقظت يا صديقى ، وتغمضتنى روح جديدة ، روح ليس فيها ضعف كما توهمت . . وها أنا أرسل اليك لتعرف انك كنت مخدوعا ، وانى احتقرك . . احتقرك من كل قلبي ، واستطيع أن أنساك . . الى الابد !

والآن . . هل تريد أن أذكر لك السبب الوضيع الذى من أجله تقف منى هذا الموقف النذل . . انى أعرفه تماما بالرغم من اني كنت اتجاهل ، وألح عليك فى أن توضحه لى . . انه الماضي . . ماضى ياصديقى الذى اعتزوأفخر . . حتى ولو ظن الناس ، وظننت أنت ، انه سبة فى حياتي ، وانه يلاحقنى ويدمغنى ، ويحط من قيمتى . . ماذا ياصديقى فى اننى اشتغلت فى احد المجلات عاملة صغيرة ، اكسب بعرق جبينى . . ماذا فى ذلك ؟ أليس هذا خيرا من أن ابيع جسدى للذئاب . . الذئاب الجائعة المنهومة ! وأنت نفسـك كنت لا تري فى ذلك الماضي شيئا . . أيام كنت تفعل المستحيل لارضائى . . أيام كنت أراك تبـكى وتتوسل حتى أشفقت عليك ، ويتطور ـ مع الأسف ـ الاشفاق الى حب ، ولعلك تذكر ياصديقى انك كنت دائما تقول لي ، اذ كنت تظهر انى انظر الى نفسي فى شئ من الخجل وعدم الثقة ـ انت ياسـامية عندى أحسن من بنات كتير . . بنات من الطبقة الراقية . . ومتفتكريش مقدركيش علشان كنتى بتشتغلى فى محل . . تبيعى وتشترى للناس . . بالعكس يا أختي انت ارتفعت فى نظرى . .

هل تذكر ياصديقى . . هل تذكر متى قلت لى هذا الـكلام آخر مرة . . ؟ هلا يزال فى ذاكرتك اليوم الذى أخبرتنى فيه انك ستسافر الى بنى سويف لتقضى هناك يومين لظروف تستدعى ذهابك . . وانك ستأخذ قطار الفجر ، فلم أشأ أن اتركك تسافر بدون أن أودعك ، فخرجت خلسـة من المنزل ، والجيزة هاجعة ، وقد لفها صمت شعرى رهيب ، وقطعنا شارع المحطة الطويل المبتل بندى الصباح ، والمصابيح علي جوانبه يتضاءل فيها الضوء ويفني ، حتى غدا نقطا صغيرة لامعة كالأمل المتردد الحائر وسط يأس قاتل مذل عنيف !

أتذكر انك قلت لى مثل هذا الـكلام ونحن فى طريقنـا الى المحطة ، حتي اذا لم تبق الا بضع خطوات طوقتنى بذراعيك ، وقبلتنى قبلة طويلة محمومة ، أف ياصديقى . اية ذكري هذه !

والآن لا أشك مطلقا فى أنك كنت تتملقنى
انك لم تجد أمامى ماضى الذى يفزعك الآن ، يباعد ما بينى وبينك ، الا لانك كنت تعتبر ذا التمجيد ، وسيلة للتقرب الى ، وثنى قلبي . . وك ، والتشبث بك . فلما هبطت اليك ، أشفقت عليك ، وحدثتك وقابلتك ، وفتحت ك قلبى : . لم أعد في عينيك لغزا ، وما كدت تصر حتى هدأت وابتردت عاطفتك ! ورأيت ه كثير على مثلك أن يحب . . عاملة . . صغيرة فى نظرك ، ولـكن يا صديقى هذه العاملة كثر منك نبلا . . وهي تحتقرك ، وتهزأ بك قـــد عاد لها قلبها أكثر طهرا وقوة . . . نهمت ؟ !

« سامية »

قرأ عارف هذه الرسالة التى حملها اليه البريد الصباح . وقد أدرك عندما وقعت فى يده انها ن سامية، فهو يعرف خطها الدقيق.. فاضطرب فقد يطرته على أعصابه ، وظل قلبه يخفق ، ويده ضطرب وأحس أن هوة عميقة تحتفر تحت قدميه أن كل سطر يقرأه يزيد هذه الهوة عمقا واتساعا تى اذا فرغ من تلاوة الخطاب كله ، كان الدم د تجمع فى رأسه ، ودارت به الدنيا ، وشعر أن دا ثقيلة ملحة ، تضـــغط على عنقه وتـكاد هق روحه !

لم يكن يظن أن (سامية) ستثور هذه ثورة ، وتتحداه هذا التحدى . . كان يعتقد أنها تاة ضعيفة ، وانه يستطيع أن يمعن فى تجاهلها اصطناع القوة أمامها ، وأن ينظر الى دموعها ساخرا بدون أن تفكر فى أن تثور عليه ، وتعلن نها قد تحررت من سلطانه ، ومن ماضيها ، توجه اليه فى لغة غير متحرجة — أقسى السخرية

كان عارف يستشعر نوعا من الاطمئنان وغبطة فوز كلما لمس استكانة سامية ، وسمع أنها تبكى يس فى بكائها معني الخضوع التام له، والاحساس ضعفها . . ولـكن ها هى تبدو قوية ، متكبرة نيدة ، وتعلن له أنها تحتقره ، وتنظر الى الماضى شىء كريه معتم ، يثير فى نفسها الـخط بقدر كان يثير الحنان والشعر ؟ ان هذا التمرد يلهب دم فى عروق عارف . • وهذه القوة التى لم يكن تظرها جملته أمام نفسه ضعيفة متهالكا وأشاعت فيه اليأس والخور وعلمته أنه أقل من أن يقاوم سامية ويذلها !

لماذا انقلبت ساميه هكذا فجأة .. انها لابد واثقة من انها جميلة ، وانها تستطيع بجمالها — اذا فقدت عارف — أن تغزو قلب غيره ، وتستمد منه الحرارة والدفء ، وأن تسمع فيه الحانا ذائبة تمد عاطفتها بالغذاء والحياة .. وكان الخاطر يعذب عارف ويخنقه ٠٠ آه لو تنقلب تلك الفتاة شوهاء دميمة ؛ قبيحة اذن لاستراح ، لأنها لن تستطيع أن تجعل قلبا يخفق لها ، ولن تجد الشخص الذى يسمعها اللحن القدسي ، ويملأ صدرها أحلاما عذبة مشرقة .. لا يسمع الآن انها اصيبت بعاهة .. عاهة تتركها تعيش علي هامش الحياة ، منبوذة منسية !!

وماضيها .. هل يشجع أحدا على أن يتصل بها ويحبها.. ألم يعيره الناس جميعا .. بل ألم يحاربه أهله لأنه عشق عامـــلة وضيعة ، ليس لها بين النـاس خطر ولا قيمـة . وعنـدما حال هذا الخاطر بنفس عارف اطمأن اليـه ، وأحس فيـه شيئا من الاستقرار ولذة الاقتناع !

وفى الواقع لم يكن عارف قد سلا سامية ، وانه ليحس الالم يحز فية كلما راض نفسيه على ان يظهر أمامها بمظهر المتـكبر ، المتقض على الماضى ، المستخف بتوسلاتها ودموعها ، فقد كان مضطرا الى ذلك اضطرارا ٠٠ فاصدقاؤه يعيرونه بحب عاملة ، وأهله يحملون عليه ويهددونه بانه اذا نفذ رغبته فى الزواج فسينكرونه ، ويقلصون عطفهم عليه .. وهو فى حاجة الى ذلك العطف .. انه يحبها ، غير انه يخشاهم .. يحبها — وكان هذا يدهشه ويعذبه — بعد ان ترك قلبه للحرمان مضطرا يمزقه تمزيقا ٠. حبا عنيفا جارفا ٠٠ فقد تحولت عبادته الروحيه لســامية الى نوع من الاشتهاء المحرق الظامىء ٠٠ وأصبح خياله يلتهب باجزاء جسمها البض الذي يفيض أنوثته ويكاد ينفجر لفرط ما فيه من حياة ٠٠ حياة متحدية صارخة هدارة !

وأمسك عارف الخطاب مرة اخرى ، وأعاد قراءته ٠٠ واخيرا راح يمزقه فى حركة عصبية ثائرة ، وتأبط عصاه وخرج وهو يتمتم

— ياسلام ياست ساميه ٠٠ طيب لما أشوف

شطارتك دي كلها .. هه .. هه .. أنا حقير .. نذل .. من امتى الـكلام ده .. هه !

— ٢ —

— لا .. لا ياصفوت مش قصدي .. ما أنا عارف انها كانت بتشتغل (كيسة) فى (البون أنيه) .. أنا بسألك عن شكلهـا .. يعني عايز أعرف رأيك هى جميلة والا لا .

— أوه ياعارف ما انت عارف رأيي من زمان .. أنا قلت لك ميت مرة أنهـا وحشة وحشه .. واتهمتك فى ذوقك .. أنا عارف انت بتحب فى البت الرفيعة المدمانة دى ايه .. وانت لو سبتها متلقيش حد يقللها انت فين .

— صحيح انت بتتكلم جد

— الله .. يظهر انك مجنون .. أحلفلك عشان تصدق ؟

وكان ثغر عارف يفتر شيئا فشيئا .. حتى اذا ما ألقى صديقه صفوت جملته الأخيرة حتى راح يقهقه قهقهة عالية ، ويربت على ساق صديقه .. وأحس أن بركانا صاخبـا كان يتمرد فى جوفه قد هدأ وأن برودة لذيذة تتمشى فى أعصابه ..

فلتثر سامية اذن كما تشاء ، فهي قبيحة .. ألم يقل له ذلك صفوت الذى يحكم عليها حكما مجردا غير متأثر بشيء .

وظل يصفق بيديه ، ويملأ « القهوة » التى جلسا بها صخبا وضجيجا، وضحكا عريضا متصلا .

وبينما هو مرح كالطفل دخل رأفت المحامى صديق عارف ، واتخذ مكانه بجانبهمـا ، ودار الحديث بينهم فى شئون شتى الى أن قال رأفت .

— إلا قل لى ياسى عارف ازى سامية دلوقت . مش مبسوط معاها

— ساميه .. ها ها .. ساميه ايه ياشيخ .. ما سبتها خلاص .. أنا حعرف واحدة كان أصلها كيسه .. ده كان جنان .

— ايه كان جنــان . وقدرت تسيبها .. نسيت الجمال ده كله . حقه عليها جسم ياعارف . مدهش . مدهش !

وهنا شـاعت فى وجه عارف مسحة من الـكمد .. وظل يطيل النظر الى رأفت بعينين جامدتين وأجابه فى صوت خفيض

— جسم مدهش مين قال لك كده .. ياشيخ دى تقرف .. انت شفتها يا رأفت ؟

— هوه شفتها كتير . . وياريتك تعرفني بيها . .

وأطلق فى الجو ضحكة عاليـة عابثة وأحس عارف أن المـكان يضيق ، وأن كل شىء يسخر منه . وأن اليدين الغليظتين تضيقان الخناق عليه فسكت وانكمش فى نفسـه . وثبت فى النو الـكبير الذى يتدلى من السقف عينا شاردة تائه مختفية . .

وظن رأفت أنه تألم من قوله انه يريد أ يعرفها ، فجذب كرسيه اليه وقال

— اسمع ياعارف . اوعى تـكون زعل أنا بضحك معاك ..

— لا .. انت عبيط .. أنا عارف

وتكلف ضحكة جافة مريضة ، وسأل صفوت ان كان سيقوم معه ، فانه على موعد هام . أحد أصدقائه ، فلما اعتذر صفوت قام متثاقلا مطاطىء الرأس .. وخرج .. وكلمـات رأفت ترن خلفه

— ميعاد مع صاحبك .. والامع .. بعضه

وفى صباح اليوم التالى كان عارف يركب ، في الدرجة الأولي ، الترام الذاهب من الجيزة الى القاهرة .. ولشد ما كانت دهشته عند ما رأى سامية تحتل مكانا فى ركن من اركان الغرفة التى كانت مزدحمة بالناس .. اضطرب فى مكانه ، وشعر بخنجر حاد يغوص فى قلبه ، واحتقن وجهه بالدم الحار وتجمع فى رأسه .. رأته سامية ، وفى حركة رشيقة فتحت أمامها الاهرام وأخذت تقرأ فى صحيفة السينما ، بعد أن لفت ساقا على الاخرى . وظهر فى كل حركاتها انها تتحداه ..

حول عارف وجهه الى النافذة ، فرأى الاشياء تمر أمامه غامضة ، باهتة .. وفجأة اتجه الى الغرفة كمن خطر له خاطر سريع ..

ظل يحدق فى الناس تحديقا طويلا ، ويتفرس فى وجوههم وحركاتهم .. انه يريد أن يعرف مدى تأثير سامية عليهم . هل يختلس احدهم النظر اليها .. هل يحاول أن يبدو أمامها أنيقا . ها هو شاب يخلع طربوشه فيظهر شعره مصقولا ناعما . ها هو آخر يخرج علبة سجائره « الجرايز » ، يضع احداها فى زاوية شفتيه ، وينفث دخانها فى تؤدة وحلم .. كل ذلك بلاشك من أجل «سامية»

وشعر عارف أنه لا بد أن ينزل من الترام أن ينجو فجمع بقية ارادة متبخرة وفتح الباب فى عصبية ظاهرة . ونزل

— ٤ —

وبعد شهر من ذلك الحادث ، كان عارف جالسا فى نفس القهوة ، يتناول أصدقاءه بالنكات اللاذعة ، ويبعث حوله جوا من الفرح والضجة ويفرغ في جوفه كؤوس الوسكى بلا حساب كلما قدم صديق قام لاستقباله مرحبا ثم يصفق بكل ما فى يديه من قوة يدعو « الجرسون » ليقدم للصديق القادم ما يريد وقام جميع من فى المكان ولم يبق فيه الا عارف المنتشى المخمور ، بجانبه صديقه الحميم صفوت ..

— أنا مش قلت لك يا عارف انها وحشة ... دى اللى يجوزها . دى يظهر كانت ... باعة ياشيخ

— لا كانت صحيح حتتجوز . لكن انفسخت خطوبتها لما عرف خطيبها انها كانت « كيسة » . ولازم كان معجبتوش

— هى دى تعجب حد ياشيخ

وفعلا كانت سامية قد خطبت لاحد الشبان وكانت خطبتها صاعقة تركت عارف محطما . يعتصر صدره أقسى ما فى الحياة من ألم ولوعة ومرارة .. كانت أيامه فارغة مظلمة ، تطعمه اليأس ، وتستنزف منه الحياة فى بطء مر قاتل . .

فلما علم بفسخ تلك الخطوبة ، عاد الدم اليه حارا قويا . . وها هو يملأ الدنيا حوله صخبا ومرحا وحيوية !

— ٥ —

وفى أحد ليالى الشتاء كان الناس يتزاحمون على شباك أحد الصالات لشراء التذاكر فقد وزعت الاعلانات فى جميع أنحاء القاهرة تدعوا الناس لمشاهدة المغنية الجديدة التى ظهرت فجأة نجمة متلائلة في سماء الفن . والتى أفاضت الصحف فى وصف السحر والجلال الذى تنثره كل ليلة على الجمهور المحتشد وكنت ترى عارف فى الصفوف الأولى من الصالة ، يحدق بعينين ثابتتين فى الستار المنسدل ، وكأنه تمثال جامد من الرخام . .

وارتفعت الستار فى بطء ، وظهرت المغنية الحسناء فى ثوب اسود رائع ، وهى تبتسم للجمهور ابتسامات مغرية ، عذبة . وظلت تغنى فى نشوة وحنين ، والناس يلهبون أيديهم بالتصفيق ..

وفى نهاية أحد الأدوار ، والحناجر تهتف للمغنية الشابة ، كان شخص عاري الرأس ، يقتحم الصفوف الى الخارج .. فلما وصل الى الباب ، انطلق يهرول وهو يقول

— انها جميلة .. جميلة جدا .. ويهتفون جميلة .. جميلة

ووقف فجأة أمام منزل صفوت ، في تلك الساعة المتأخرة من الليل ، وتقدم الى الباب وراح يقرعه بقبضتيه قرعا مخيفا متصلا عاليا . . والمطر حوله ينهمر ، فيسمع له على أرض الشارع الاملس صوت متزن ، سافر ، رهيب ! . .

محمد احمد شكرى
ليسانسيه فى الحقوق

رجل من الشعب . . يرأس حزب الارستقراطيين المحافظين

المستر ستانلى بلدوين

حزب المحافظين البريطانى بانجلترا معروف أنه أعرق حزب بها . . وأقوى حزب أيضا يضم بينه أعظم رجال العالم وكبار السياسة في انجلترا . . وقد اشتهر هذا الحزب بمحافظته على التقاليد والسياسة الانجليزية القحة . . واشتهر رجاله بالارستقراطية التى تصل الى حد التعجرف أحيانا وقد اشتهرت سياسة الحزب فى جميع أدوارها بالاستعمارية الصرفة وحب التسيطر والمغالاة . . شأن الرجل الارستقراطي الانجليزى الصميم . . ولو أن رئيس الحزب . . حزب المحافظين الارستقراطى لا يمت الى الارستقراطية بشيء بل هو رجل عادى ورغم ذلك فقد توصل الى أن يحمل اللوردات والكبار من رجال الحزب على انتخابه وهو رجل الشعب . . رئيسا لهم . . مع أنه كان الأجدر أن يتولى الرئاسة رجل ارستقراطي نبيل من رجالهم الكثيرين . .

وأظهر ما يبدو فى المستر بلدوين صراحته المعروفة ولعل ذلك من جراء نشوته فى وسط طبيعى صادق فقد تعلم كثيرا من وجوه الناس وحديثهم أكثر مما عرف من المدرسة والكتب وأكثر مما يعرفه غيره ممن تلقوا تربية عالية . . وهو يوضح عن ذلك بقوله ذات مرة (يبدو لى أنه يجب ألا نختار رئيسا لنا من المثقفين فحسب . . بل يجب أن نختار الرجل الذى يمكنه أن يتحادث الى الناس محادثة الرجل العادى الصريح) . وهكذا . . وبهذه الصفات نفسها يملك الرجل الذى يقول ذلك الصفات التى يدعو اليها ويجعلها مثله الأعلى . . فهو رجل غامض الا أنه عادى جدا فى كل شيء . . فى ترتيبه وفى ثقافته وفى سياسته وفى حديثه . . فهو مثال الانجليزى المادىء الصميم . . فالانجليزى الذى يسمع المستر بلدوين يخطب على حافة الطريق أو من فوق المنبر أو يسمعه فى الراديو يجد فى قوله حديث الرجل الصديق العادى . . فهو يتمثل لبنى وطنه كفرد من أفرادهم لا يمتاز عنهم بشيء حتى فى غليونه الدائم الاحتفاظ به فى جميع المناسبات تقريبا شأنه شأنهم فى ذلك . . ومع ذلك تجد أنه



ستانلى بلدوين

جدير بالاحترام من الكبير قبل البسيط وليس أدل على ذلك من كونه رئيسا لأكبر حزب محترم يعمل كل عضو من أعضائه مهما كبر مقامه ورتبه تحت ادارته ورياسته . .

وينحدر مستر بالدوين من دم أنجليزى عتيق وعائلته مشهورة من قديم الزمن فى جنوب ويلز . رحلت اليها من مهدها الاصلى فى ستوربورت في غرب انجلترا جوار نهر الفن . . ولا يزال بالدوين يحن الي مهد أجداده الأصلى فيصرح أنه لا يجد الراحة الصرفة الا اذا مضى وقته هناك . . وقد تزوج والد المستر بلدوين ابنة أحد الوزراء الانجليز . . وقد تزوج المستر كبلنج الشاعر الانجليزى المشهور هو الآخر احدى بنات ذلك الوزير . .

ولعله من الغريب أن يصل هذا الشخص البسيط الى رئاسة أكبر حزب ارستقراطى فى العالم . . ولكن المؤكد تماما أن أهم شيء أكسبه محبة قومه ومواطنيه هو حبه لوطنه حبا يقرب العبادة واجهاره بذلك فى كل مناسبة وبغير مناسبة فهو لذلك المخلص الذى يفرضه الانجليزى فى أى شيء وهو واثق من أنه سيؤديه تماما كما كان يود هو كرجل انجليزى قح وليس أدل من ذلك على قول بلدوين مرة في احدى خطبه : (انى أفخر أنى انجليزى أنتمى الى انجلترا لا الى بريطانيا) . وحبه العميق هذا يتمثل فى كل كلمة من كلماته لذلك تجد زملاؤه يضعمون فيه كل ثقتهم وهم واثقون أنهم انما على حق في ذلك الرجل الذى قال ولا يزال يقول عن وطنه ما لم يقله أحد من قبل : —

(عنـدى أن انجلترا وطنى . . ولا وطن لى الا انجلترا . . وعندما أسائل نفسى ماذا أعنى

بانجلترا .. وعندما أتذكر انجلترا وأنا خارج عنها فأن حبها يأتى الى ويملك على كل مشاعرى .. من أذنى وعينى وكل احساس آخر أملكه ..)

وتجد فوق كل ذلك المستر بلدوين الزعيم المجابه أمته بالصراحة والنزاهة لا يعرف دورانا ولا لفا يخاص لها النصح والارشاد مهما كان الظروف ولا تنس انجلترا أبدا تلك الحملة الهوجاء التى حاول رجال حزب المحافظين أن يقوموا بها لاسقاط بلدوين وتولية اللورد بركنهد مكانه .. التى انتهت بالفشل لأن الشعب الذى عرف لرجل وعرف صراحته مارضى أن يتخلى عنه ان رضى زملاؤه أن يتخللوا عنه فى وقت من الاوقات .. ولكن مع كل ذلك يبقي الرجل لذى يعرف واجبه ولا يعرف سواه .

يقول بلدوين (أن الشك والتردد والنظر الى لامور من جهة واحدة . . هي انتحار.. وقوامنا يجب أن يكون على الصراحة والشورى والثقة لله وحب الرخاء والسلام . .) فهو فى ذلك مثال الزعيم الذى يأتى الى أمته بالهدي ويحثهم على العمل لصالح الوطن : (يجب علينا أن نتفاهم جميعا . . لنعمل أحسن الامور معا يثق الواحد منا فى الآخر ثقة تامة . .)

فالناظر الى المستر بلدوين من أي ناحية من نواحى عظمته وبطولته لابدوأن يحدفى كل منحى حبه لوطنه متمثلا واخلاصه زائدا لعمله . . فاذا حتذي كل الانجليز حذوة — وقد فعلوا — فهم بلا شك ناجحون . . وهم كذلك . . وعلى شعوب الاخرى والزعماء الآخرين أن يتخذوا من حبه للوطن مثلا أعلى وهم بذلك ينجحون ليست الحاجة قاسية الى التعريف عن المناصب المراكز التى شغلها الرجل ما دامت أن كل هذه الامور لم ترفعه درجة عما رفعته وطنيته . .فهذه الوطنية هى كل شىء فى الرجل

وتبقي كلمتـه الخالدةعن كل انجليزى (To me England is the countary and country is England)



على حافة المضمار

ربح « علاء الدين » كأس البارون امبان بسهولة كما سبق وتنبأنا له . ثأر « بروتيس » من « شرقى ». ماضى « سحر » البعيد والقريب ومستقبله أيستحق « ابن زياد » لقب « راديو » مستقبل « اليجانت فى الدرجة الأولى .

لناقد السباق الخاص بالجامعة

وبعد أسبوعين عانى فيهما الميدان أزمة شديدة فى عدد الحضور عاد وامتلأ بالنظارة من جديد بعد أن اعتدل الطقس وظهرت الشمس بدفئها عالية فى الأفق . . ولكن رغم هذا فان برد الأسبوعين الماضيين مازال أثره كبيرا فى حالة المضمار اذ أن معظم الخيول مازالت تعانى من البرد الذى لحقها وما زالت السباقات تغص (بالاسكرتشات) .. والحقيقة أنها فرصة سانحة لبعض الخيول الضعيفة التي لم تصب بهذا البرد للربح .. !

وامتلاء المضمار هذا الاسبوع بالنظارة كان شديدا يوم السبت لرؤية سباق كأس البارون امبان وكان أشد يوم الاحد بسبب عيد اخواننا الاقباط .. فكل عام وأنتم بخير

***

ولا جدل بأن أحسن شوط من بدء الموسم للآن كان الشوط الرابع من سباق السبت الماضى للخيول العربية الاصلية التى تبلغ من العمر أربع وخمس سنين للحصول على الكأس المهداه من البارون امبان والتى لم يفز بها مصرى واحد فى طول السنين الاربع الماضية أى من يوم اهدائه اذ فاز به أول عام الجواد « ظافر » المملوك للخواجه عدس ثم نالها فى العام التالى له الجواد «سرجناجور» لصاحبه الخواجه شاؤول ثم نالها الجواد «نورة» المملوك للخواجة ماتوسيان وأخيرا ناله فى العام الماضى الجواد العظيم « بالانس » المملوك لمدام مور وأخيرا اشترك على هذا الكأس يوم السبت أربعة عشر جوادا من صفوة جيادنا المصرية جرى منهم احدي عشر فقط ..

ولم تختلف لا جرائد السباق ولا الجرائد التى تكتب عن السباق فى الاختيار اذ لم يتعدى أما الجواد « معادى » الذى فاز فى الصيف الماضى بكأس المواساة أو الجواد « ستانتى » ولم يفكر أحد منهم مطلقا فى ذلك الجواد الطحاوي النادر المثال « علاء الدين » الذي سبق وذكرنا عنه فى أعداد الجامعة ما يؤهله لربح هذا الكأس وغيره من أهم الكؤوس فذكرنا فى العدد ٩٢ تحت صورته ما يؤدى هذا المعنى ثم عدنا وكتبنا عنه فى العدد ٩٤ يوم أن ربح من « منار وعارف » أنه أحسن جواد عربى فى سنه اليوم فى مصر ثم وضحنا للجمهور قرائنا سبب انهزامه فى المرة الوحيدة التى انهزم فيها فى العدد ٩٨ وقلنا أن الكاوب أن كان حقا يهتم بالامور لكان جديرا به أن يطرد الجوكى «لوبى» الذى لا يستحق الآن الا كل سخط ..

أقول بعد كل ما قلناه سابقا لم يذكر أحدا قدر الجواد ونسوا أنه أحق جواد بربح هذا الشوط وكم كان يعز على أن أراه يجرى فى الشوط (أوتسيدر) وهو أحسن وأجود جواد فى المجموعة . . ولكن ما باليد الحيلة وجرت الجياد وربح (علاء الدين) العظيم الشوط كالقنبلة تاركا الخيول خلفه بطولين ونصف وجاء الى حلقة الميزان وكانه لم يجر بعد خطوة واحدة ..

وأنا لا جديد عندي اليوم أقوله على « علاء الدين » فكفى قرائنا هذا الدليل الجديد الذي جاءنا به الجواد بو كد به سابق تنبؤاتى له . . وليكفى « لنجفورد » فخرا اذا ما ادعى أنه أروع جواد ضمه اسطبله وأروع جواد يجرى في مصر فى مثل سنه .. وليكفي صاحبه النائب الجريء احمد ابو الفتوح فخرا لاول مصرى يحوز كأس البارون امبان !.

***

وحادثة أخرى امتاز بها سباق يوم السبت هي تفوق الجواد « بروتيس » على « شرقى » بطول واحد .. وفى مسافة ٧ فورلنج بفرق رطلين أخف « لبروتيس » ويذكر القراء أننا ذكرنا فى العدد ١٠٠ من أسبوعين خبر تفوق « شرقي » ولكننى بعد أن قطعت بأن « شرقى » أحسن من « بروتيس » قلت أن « شرقى » عكسا لاخويه « زواتى وفنجرى » لا يحب المسافات الطويلة وأنه يفضل المسافات القصيرة التى لا تزيد عن ٦ فورلنج خصوصا وفى مضمار الجزيرة .. واليوم أكرر هذا وأقول رغم فرق الميزان البسيط بينهما فان « شرقى » كان بامكانه أن يهزم « بروتيس » لو أن المسافة هى ٦ فورلنج وما أدل على ذلك من أن « بروتيس » لم يسبقه الا عند مدرجات الدرجة الثانية فقط وأن « شرقى » كان متقدما طول المسافة الله الا فى الثلاثة فورلنج الاولى فقد سبقه فيه « ونيس » الذى كان ثالثا والذى أفضله هو الآخر على « بروتيس » فى مسافة ٦ فورلنج وفى مضمار كالجزيرة ..

ولـكن لى كلمة أقولها هى أن « بروتيس » سوف يتقدم قريبا تقدما محسوسا وأنه لا يلقى من مدربه العناية الـكافية ولـكنه رغم هذا فسوف يكون فى موسم اسكندرية ذا شأن آخر ..

***

أما عن سباق يوم الاحد فقد كانت سباقاته فاترة لـكثرة (الاسكرتشات) ولـكن حـدث ما استدعى النظر فى شوط البيع اذ ربحه جوادان Dead—Heat هما « مأمور وسحر » والاول كان منتظرا ربحـه من معظم المتراهنين بعكس الثانى الذى لم يكن هنـاك أى أمل له الا عند القليلين حتى أنى أكاد أجزم بأن صاحبه الوجيه مصطفى السلانكلى كان ضعيف الامل بربحه . . ولو عدنا لماضي « سحر » أيام أن كان يجرى فى سباقات المبتدئين لوجدنا فيه جوادا خطرا وأن انس لن أنس ذلك الفنش المربع الذى قاوم فيه مرة الجواد « ابن منيـــل » نتاج الجمعية الزراعية الملـكية الاصيل والذى انتهى بتفوق « ابن منيـــل » عليه « بشورت هد » ظنها الـكثيرين Dead—Heat .. ثم ربح بعـدها الجواد سباق المبتـدئين فى فورم لا بأس به ثم تدهور وانهزم هزائم متعـددة متوالية . الاأن كان سباق الاحد الماضى وتكررت حادثته مع « ابن منيل » ولـكنه كان هذه المرة أسعد حظا اذ كان Dead - Heat صحيح وبيع الى الثرى بهلر بمبلغ ٧٥ جنيها والواقع أنه يسوى اكثر من ذلك لانى أعتقد أن حواس لم يعتنى به كما يجب وأنه سوف يلقى من بلاتون ما يؤهـــله لاحسن من ماضيه القريب ..

***

وسباق « ابن زياد » الاخـير كـفيل بأن يؤيد أقوال الذين يشيعون عنه أنه Crack أعنى لا يضرب والحقيقة أنه أثبت لـكل مكابر بجريته الاخيرة وربحه بهذه السهولة المتناهية أنه جواد يستحق كل فخـــر واعجاب . . وأنه كفيل بأن يطلق عليه لقب « راديو » تشبهها بالجواد العظيم الذى فنى واندثر بعد اعجاز . . ولـكني رغم هـذا أشعر أن « ابن زياد » لا يستحق الشهرة الهائلة هذه وكنت أود أن يجري الجواد « بدوي الثانى » وعندها ربما كانت تتغير النتيجة .. ولـكنه سوف لا تمض مـدة ويرى القراء أن « ابن زياد » كفيل بأن يخيب آمال من يقول بأنه « راديو » ..

***

هذا ولا يفوتنى أن أذكر ضمن أخبار هذا الاسبوع شيئا عن الجواد « اليجانت » الذى ربح باربعة أطوال من « تلال » رغم وقوفه جملة أطوال فى الاستارت و « اليجـانت » قد تحسن فى المدة الاخيرة عنـد المدرب لنجفورد تحسنا عظيما وأعتقد أنه سوف ينال فى الدرجة الاولى قريبا فوزا متتاليا .

ومن ضمن الخيول التى هزمها « اليجانت » هذا الاسبوع الجواد (أفـياتور) من نفس اسطبـــل لنجفورد وبالرغم من سوء سمعة « افياتور » فانه جرى هذا الاسبوع بشكل يبشر بقرب ربحه سباقا ممتازا بل واعتقد أنه لولا وجود «اليجانت» من نفس الاسطبل لـكان النصر حليفه !

مسابقة جديدة

جائزتها ٥٥٠ جنيهـــــــــا وجوائز اخرى

من هى أجمـــــل فتاة فى مصر ؟

يعلم القراء أننا كنا قد دعونا فى مثل هذا الشهر من العام الماضى الى مسابقة (أجمل وجه فى مصر) وقد نجحت المسابقة نجاحا كبيرا وتقدمت اليها الـكثيرات من بنات وسـيدات الأسر الراقية وكان من حظ احدى المتسابقات أن قامت فعلا بدور البطولة فى قصة (الوردة البيضاء) وهى الآنســـة نجلاء عبده لولا تنحيها عن الدور لعذر قاهر

واليوم تدعو (الجامعة) الي مسابقة جديدة عن (اجمل فتاة فى مصر) والمطلوب الآن فى اختصار كلى أن ترسل كل فتاة أو سيدة شابة صورتهـــا الى الجامعة . مع عنوانها او اسمهـــا المستعار اذا شـاءت . وسوف تعرض صور المتسابقات على لجنة مؤلفة من الاستاذ محمد كريم المخرج السينمى المعروف . ورئيس تحرير الجامعة واحد اساتذة مدرسة الفنون الجميلة العليا. وسوف يكون من حظ الفائزة بالجائزة الاولى أن تشتغل — اذا شاءت — كبطلة للفيلم القادم للأستاذ محمد عبد الوهاب وتحت يدنا خطاب يتعهد فيه الزميل محمد كريم يدفع ٥٠٠ جنيها لها اذا كانت لديها المؤهلات الـكافية لذلك كما يتعهد بدفع ٥٠ جنيها لهذه المجلة اذا توصلت الى اكتشاف تلك الفائزة ونحن نعلن منذ اليوم أننا نتنازل عن هذا المبلغ الى تلك الفائزة وبذلك يكون المبلغ المعروض عليها ٥٥٠ جنيها أما الفائزة بالجائزة الثانية فسوف تقدم لها (الجامعة) هدية مكونة من بعض أدوات التواليت لا تقل ثمنها عن خمسة جنيهات واشتراك دائم فى مجـلة الجامعة . أما الجائزة الثالثة فهى اشتراك سنة فى الجامعة . آخر موعد لقبول صور المتسابقات أول فبراير سنة ١٩٣٣

أمنيـــــات ! !

كان ذلك فى ليلة رأس السنة وقد اجتمع أفراد لوتس فيلم حول مائدة زينت زينة مدهشة بالازهار والتحف والكؤوس والقنانى وقد أبى أحمد جلال الا أن يكون هو أيضا مخرجا للمائدة فرتبها ونظمها بطريقة يؤكد أنها أحدث طرق الاخراج والاضاءة الفنية الجديدة! ! .

وكانت الآنسة مارى كوينى هى روح المجلس وبهجة الاحتفال تبعث النكتة فتثير حولها عاصفة من الضحك

أما آسيا فقد كانت تمثل تماما مديرة الشركة الواسعة والمسؤليات الكثيرة التبعات فهى تشرد أحيانا وتذهل مفكرة فلانعيدها الى جونا المرح الا بشىء من الصعوبة

وزاد بها الذهول فسألتها عما يشغل بالها أجابت :

— يا أخى دى حاجة تحير. بقى فيلم ح يعرض فى يوم واحد فى مصر واسكندرية والشام . . لحد كده كويس . . ولكن كل سينما من دول عاوزانى أحضر ليلة الافتتاح وتلقانى محتارة أرضى مين وأزعل مين ؟ .

ووافقناها على أنها حيرة بلا شك الا مارى التى لم تجد فى هذه المشكلة مايدعو للتحير وقالت:

— المسألة بسيطة مش عاوزة كل حرقة المخ دي . .

ونظرنا اليها جميعا معجبين بذكائها منتظرين سماع رأيها السديد وقالت :

— مش انتى طبعتى من الفيلم جملة نسخ وح تبعتى كل بلد نسخة . . اذن اطلبى من ربنا أن يطبع منك نسختين ثلاثة زيادة وابعتى نسخة منك مع نسخة من كل فيلم . واهو ربنا قادر على كل شىء ! . .

ولم توافق آسيا على هذا الرأى واعتبرته رأيا سخيفا وسرعان ما احتج جلال على ذلك وأيد مارى فى رأيها « واستبخوتهم » آسيا هما الاثنين فقال جلال :

— انا فاهم انت ليــه مش موافقة على الفكرة دى !

وسألته تقدر تقولى ليه ؟

وقال :

— طبعا خايفة الا نسخة منهم تطلع أحسن من الاصل وتشتغل الغيرة وما نخلصش ساعتها !!

وأخيرا اقترحت أن نتوسل جميعا الله أن يصنع هذه المعجزة ولكن آسيا رفضت بتاتا أن تشترك فى هذا الدعاء وقالت :

— ان لى أمنيات ومطالب أهم من ذلك

وسألتها عن أمنيتها الكبرى فقالت :

— أمنيتى الوحيدة أن يصبح اسمى معروفا فى كل أنحاء العالم وقالت مارى مسرعة :

— وأما أنا فأمنيتى ضد ذلك على خط مستقيم اتمنى أن تكون كل أنحاء العالم معروفة لدي . . فانى أريد أن تكون لدى ثروة طائلة فأسوح فى كل أنحاء العالم وأطوف بالبلاد شرقها وغربها وأقضى حياتى أتفرج على الناس . . مش الناس تتفرج على ؟ !

وأما جلال فقال :

— وأما أنا فأمنيتى . منزل صغير فى قمة جبل عال فى فصل الشتاء وموقد تشتعل فيه النيران وأمامه مقعد وثير أجلس فيه وأمامي نافذة أشاهد منها سقوط الثلج وبريق الواصف والى يمينى كأس لا ينضب والى يساري . .

وسكت

وسألته : وماذا الي يسارك

قال : هى !

أما من هى « هى » فانه لم يرض أن يصرح باسمها ولا أدرى هل هى مخلوقة بشرية أم محفظة نقود مكدسة فيها الاوراق المالية ! ! . .



السيدة آسيا فى موقف فاتن من فلم عيون ساحره

الخطيئة التى لا تغتفر

صوره مصريه

٥ مايو ١٩٣٣

عادل . .

عندما تصـلك هذه الرسـالة أغلق الباب الزجاجى لغرفتك التى تطل على شارع قوله وأسدل الستر بينك وبين نافذة الدار التى تواجه غرفتك لا تدهش أجل أسدل الستر بينك وبين النافذة التى تقف فيها الفتاة صاحبة الثوب الأحمر الوردى التى تعقص شعرها الذهبى على مثال فتيات الاسـواق اللاتى يخطرن فى شارع أوجينى عند مدخل الميناء . . أجل يا عادل الفتاة التى تقف فى نافذة غرفتها وتجلس أنت عند باب غرفتك وقد مسك كل منـكما بيده كتابا وكأنه يقرأ مع أنك تخالسها النظرات وهى تبعث اليك بقبلاتها على أطراف أناملها . .

لا تحاول أن تسـألنى عن الشـخص الذى حدثنى بهـذا الأمر عنك ولـكن لا تنـكر كذلك انه حقيق ، وانك كثيرا ما قضيت معها مسيات طويلة فى سـينما رويال ثم تدرج بكما السيارة الصغيرة — السيارة التى اشـتريتها لك تذهب بها الى الجامعة عندما كتبت لى أنه لا يليق بابن مدير سـابق وثرى من كبار أغنياء المنوفية أن يسير على قدميه أو يركب الترام — فى حيث لا أعلم لاننى لم أفـكر فى أن أرسـل أحد رجالى يتعقبك على أنى من أجل هذه الفتاة بعثت اليك رسـالتى هذه . . ومن أجلك أنت أكتب لك هذه القصة التى تقرأها فى رسالتى الذى . . والواقع أنه من القسوة بى أن تعرف أنت ، ابنى الوحيد ، بأن أباك قد أجرم يوما ما وان خطيئته لا يمـكن ان تغتفر ، لأنه دمر قلب امرأة وقضى على مستقبلها . كان من القسوة بى أن أرى فى عينيك بريق اشـفاقك بأبيك . ولـكننى تناسيت هذا كله من أجلك ومن أجل الفتاة ذات الثوب الأحمر

ولـكن لا ترتعـد . . اقرأ الأقصوصـة لا كعشرات القصـص الدامية التى تصـلك مع البريد الاوروبى كل أسبوع ، بل اقرأها على انها حقيقة تلمسها بيديك ، ثم كون لك منها عبرة وثق أنه وان كان من المستعذب فى هذه الفينة من الايام أن تقتطف الثمرة بغير ثمن . . فسوف يأتى اليوم الذى تدفع فيه هذا الثمن غاليا . .

منـذ أعوام طويلة . . كنا نقطن منزلا صـغيرا فى طريق من طرقات حى العرب التى تندفع صاعدة الى البحر . . وفى المنزل المجاور عاشـت امرأة ورثت حياكة الثياب عن أختها كما أخذت عنها العناية بابنتها . . وكنت اذ ذاك قد اجتزت امتحان الدراسة الثانوية . . ولم أكن أفـكر فى أن أترك بور سـعيد للقاهرة . . كنت أرى أن أعمل فى الثغر الجميل . . وكان ذلك لاننى التقيت « بحياة » ابنة صانعة الثياب . . كانت جميلة حسناء . . وكنت فى ريعان الشباب ، فأحب كل منا الآخر ، ولم أكن أعرف من الحياة شيئا وكانت هى بالطبيعة أقل منى دراية بالمجتـمع . . كنا نعرف أن الحب بمفرده هو كل شىء فى العالم . . فلم نفـكر فيما عداه . . وكانت حياة تبذل من قلبها كـثيرا . . فبذلت من جسدها أكـثر . . وكانت الخطيئة جرمى أنا ولـكنها وثقت بى فلم تفكر فى شيء .

ومر أسبوع . . ومر شهر ، فى هذه الايام حدثت أمى بالأمر . كانت ذات مطامع كثيرة لم يكن منها بحال ما أن تزوج ابنها من ابنة صانعة ثياب . . ، وكنت أنا كل شىء لها كما قالت فألقت على مسامعى درسا قاسيا لأتخلص من « حياة » كانت مطامع أمى قد عرفت طريقها الى قلبى فانصت لهـا ، انصت لهـا وصارحت «حياة» بالأمر . . كان ذلك عند اللسان الضيق الذى يملوه ديلسبس ، وبكت حياة ولم تصدق انى اتركها ، كان وجهى ينطق بحياة ولـكننى صعرت خدى لـكل شيء . . وعرفت حياة اننى سأتركها بمفردها تحمل وزرى انا . . كنت اظنها بمفردها ستسقط الى الارض لتستعطفنى . ، كانت كبرياؤها قد تحطمت ولـكنها عادت متمهلة فى الطريق الحجرى نحو الميناء المضاءة دون ان تنظر وراءها

وبقيت بمفردى . وقد تركت احسن منحة يمكن للحياة ان تتركها لفرد تمرض بين اصابعى وأنا غافل عنها . . وكرهت المدينة وكانت كراهيتى لها تزداد كلما رأيت حياة فى نافذة منزلها ترقب البحر الطويل . .

وجئت القاهرة ودرست القانون كما رأت أمى ، وعملت ، فى النيـابة ، وتزوجت المرأة التى اختارتها لى ، تزوجت المرأة التى هى أمك . . وكان العمل المتواصل قد أنسـانى حياة الى أن ذهبت مرة للسجن لتحقيق قضية فيلسوف سجين فوجدته قد خط على جدران مطبقه باحرف كبيرة . .

« كل رجل يقتل الشيء الذى يحبه . . » فذكرت الميناء الذى لم أره منذ أن جئت القاهرة ، وذكرت حياة . . على أبى لم أتفق مع الرجل فى رأيه بل طلبت اليه وأنا منصرف بعد تحقيق قضيته أن

بكتب .. « انما الجبناء بمفردهم هم الذين يقتلون من يحبون »

كان هذا الحديث هو الذى أعاد الى ذاكرتى أقصوصة زهرة الميناء . . وكان مرور الايام يحفر فى مخيلتى صورتها وهى تسير الهوينا على الطريق الحجرى وقد رفعت رأسها وشعرها الذهبى يتهدل على كتفيها دون أن تلتفت وراءها .

وكنت قد نلت أقصى ما تطمع أمى فيه ، ووصلت الى أبعد من الدرجة التى تاقت اليها هى ولكنها لم تحيا لترى غرس يديها فقد ماتت وأنا عند بداية السلم بعد أن دمرت قلبى .، وكانت أمك بدورها قد جاءتنى بثروة كبيرة فالتمست الاحالة الى المعاش لأقضى حياتى فى العزبة الصغيرة التى أرغمتنى أمك على أن أشترى فيها أراضى أشقائها لتكون هى صاحبة الثروة التى تركها أبوها . .

على أن حياة مع ذلك لم تختف من أمام عينى ، كنت كلما خلوت الى نفسى أذكرها . . وأخيرا فكرت فى أن أراها . . كنت أنت وأمك فى الاسكندرية ، وكانت القرية تضيق بى فرحلت الى القاهرة ، ولم أفكر طويلا فسارعت الى بورسعيد ، ورحت أتجول فى طرقات المدينة . القديمة هى هى بابنيتها وطرقاتها ، الا بعض شخوص جديدة ومسميات مستحدثة ، كان الطريق فى حى العرب مزدحما بالمارة ، ولكنى كنت أراه مقفرا . كنت أبحث عن حياة . . وكنت كلما مرت بى الدقائق أسخر من نفسى . عند ما باتت زوجة سعيدة ولعلها رزقت أطفالا أنسوها هاته الليالى المقمرة التى قضيناها معا عند ديلسبس .

وفجأة شعرت بامرأة تسير متثاقلة الى جانبى كانت المرأة تحاول أن تسترعى انتباهى . كانت قد شعرت أنى غريب وظننت فى صيدا ثمينا تستسيغه ، وعرفت ابتسامتها فعرفت حياة التى أبحث عنها .

لم تعرفنى حياة وظنتنى من الحمل الذى يأتى به القطار كل صباح الى الميناء من أجل البواخر وتحدثنا سريعا ، وذهبت معها الى غرفتها . كانت غرفة عارية عن الرياش الا من فراش قذر غير ممهد . كانت هى حياة بعينها وما زالت عيناها الزرقاويتان تضيئان كالاف المصابيح السحرية ، وما زالت رأسها عالية رغم كبريائها المحطمة. وحدثتها عن نفسى . كانت الضربة قاسية فلم تحتملها . وان كانت لم تبك . ولكنها راحت تحدثنى عن نفسها منذ أن تركت المدينة . فقد جاءت للعالم بطفل ولم يعرف أهلها أباه فازدروها . والقوا بها الى الطريق . .

ولم تجد عملا تقتات منه ، ومات طفلها وفى غمرة من اليأس عرفت الطريق الى الخطيئة كعمل يدفع عنها عادية الموت جوعا . وفى طريق الاثم عرفت المخدرات واحتست الخمر ..

ومر الليل كما يمر بأى انسان ، ولم أطلب من حياة صفحا . لأننى كنت أعرف أن خطيئتى لا تغتفر . وكان الثمن غاليا لأنها قتلت روحى عند ما أحييت روحها

لم أترك حياة تصارع الايام. ولكنها رفضت أن تذهب الى المصحة لأنها تريد أن تذبل الى أن تموت .

هذه هى أقصوصة خطيئة أبيك ، ان أمك هى الأخرى ذات مطامع فيك، فلاتقتل بدورك هاته الفتاة ذات الثوب الاحمر .

أنا أعرف أنك ستقول لنفسك أنك تستطيع أن تجاهد من أجل اثنين وسيكون دارك كنا لعاشقين ، كنت أنا الآخر أقول ذلك ، ولكن تيقن أنك تبنى قصورا فى الهواء

المال هو الذى يعطيك قوة الابتداء. وأمك هي التى تمنحك هذا المال .

احفظ هذه الرسالة أو مزقها ولكن لا تنس أن تغلق الباب الزجاجى لغرفتك فقد يقيك البرد ليلا ويرد عليك هاته العاطفة الهوجاء نهارا

ودم لأبيك ..

محمد فهمى

بريد الاقطار الشقيقة

حيفا

لمراسل الجامعة الخاص

اقفال ناد وأقامة آخر

أقفل ناد التمثيل الحيفاوى أبوابه منذ أمد قريب لامور اقتصادية واختلافات نشبت في المدة الأخيرة بين أعضائه وقد علمت أن بعض أولئك الأعضاء يفاوضون فرقة غازى التمثيلية فى حيفا لبيع ملابس النادى

ونحن نأمل أن تقوم فرقة غازى التمثيلية بسد هذا الفراغ الذى نعتقد أنه لن يسده غيرها لتوفر المؤهلات الفنية والادبية فى أكثر اعضائها وفقهم الله لما فيه الخير لخدمة الفن والادب

عود على خبر

قابلت اليوم الراقصة المبدعة مارى شهاب وكان فى يدها عدد الجامعة الأخير تطالعه بكل دقة وامعان فقلت لها ماذا تقرئين الجامعة ؟ مارأيك فى الجامعة ؟

— الجامعة مجلة أدبية فنية راقية

— هل تحبين الجامعة ؟

— من كل قلبي بالرغم من أنها كتبت عنى منذ أسبوعين مما أمضني وآلمني ولو أن مراسلها بحث عن الحقيقة ماأرسل لهذه المجلة تلك الكلمة التى كان لها أسوأ الأثر فى نفوس الفنانين وعشاق الرقص والطرب

— مهلا فأنا مراسل الجامعة . .

— انت مراسل الجامعة انت الذى كتبت عنى انى أهنت الاستاذ الفنان محمود حسن المصرى هاهو محمود أمامك فسله ان شئت هل حدث ما حدثت الجامعة عنه لكن اللوم لا يقع عليك وحدك بل على الشخص الذى أنبأك بذلك النبأ العارى عن الصحة على كل حال ليس لى الآن الا أن أطلب اليك أن تبعث بهذا الحديث الى الجامعة وترجوها أن تنشره احقاقا للحق

قالت الراقصة الفنانة ذلك ثم ودعتنى وانصرفت على أن أبعث اليكم بهذه الكلمة بمثابة تكذيب للكلمة الاولى

كشافة عربية منفصلة عن كشافة بادنباول

اجتمع اليوم قواد الكشافة من جميع جهات فلسطين فى دار الجمعية الاسلامية المسيحية فى يافا واتفق رأيهم على تأسيس فرق كشافة عربية بحتة جديدة منفصلة تمام الانفصال عن كشافة (بادنباول) تسير على أسس وطيدة وقوانين جديدة تتفق وبيئة العرب الحاضرة وموقفهم تجاه الموجات الاستعمارية الأوروبية فتؤلف من شبانها البواسل وكشافيها الابطال كتلة قوية متراصة تصد عاديات الدهر وتحول دون تسرب تلك المبادى والنظم والقوانين الموسومة بميسم الاستعمار لقتل النفوس وتخدير الاعصاب وقد وضعت قانونا خاصا وأعدته للطبع ليوزع على جميع الفرق وليعمل به بعد أمد قصير

وقد قامت بهذا المشروع الحيوى الوطنى المفيد لجنة مؤتمر الشباب التى يراسها الشاب المقدام والوجيه المعروف الحاج محمد يعوب بك العصين فنحيي هذه الروح العالية الطموحة الوثابة وندعو الله سبحانه أن يأخذ بيد الشباب الناهض المتوثب المتطلع للحرية والاستقلال الى طريق السلامة ويكلل أعمالهم القومية الوطنية بالتوفيق والنجاح

وسأحصل على نسخة من القانون المذكور حين طبعه وأرسله لكم فى حينه لتروا رأيكم فيه

حفلة خيرية كبرى على مسرح قهوة أبو شاكوش

أقامت كشافة جمعية الشبان المسلمين ليلة أمس على مسرح قهوة أبو شاكوش حفلة خيرية لمساعدة الجمعية وتقوية المشاريع الخيرية ، حضرها جم غفير من الوجهاء والاعيان والشباب وخاصة لان الحفلة كانت مبنية على اليانصيب الخيرى اذ تبرع لها كثيرون من وجهاء البلد وتجارة من ملابس وأثاث ورياش وطحين وصناديق برتقال وأدوات مختلفة حتى ان كل من اشترى تذكرة كان ينال نصيب من تلك الاشياء

وقد سر الجمهور بتلك الحفلة سرورا جما وتمنى أن تعاد أمثالها مرات عديدة حتى تأتلف القلوب وتتوحد الاشتات وتقوى أواصر التعارف والمودة بين الشعب والكشافة الذين ينظر اليهم الناس نظرهم الى أبطال شداد ترتكز عليهم دعائم حرية البلاد واستقلالها فى الوقت العاجل القريب

يافا

أمي يوزع أخلاقا ! !

أقيمت فى يافا — الأحد الماضى حفلة مدرسية تمثيلية فى مدرسة الشاعر الوطنية وقد مثلت فيها رواية (ابن الوطن) وهذه الرواية لا تخرج فى موضوعها عن اتهام الصحف العربية عامة بالخيانة والكيل لها بجميع أنواع الشتائم مما يدل على سوء قصد المؤلف لهذه الرواية السخيفة. ومما هو جدير بالذكر أن مدير هذه المدرسة وصاحبها رجل أمي . ونحن نعذر الشيخ ابراهيم الشاعر مدير المدرسة الوطنية من حيث أنه أمى بحيث استطاع معلمو المدرسة أن يؤثروا عليه ويغرروه حتى مكنهم من تمثيل هذه السخافة على مدرسيه والمعلم المسؤول فى هذه المدرسة هو المدعو سمير الجاعونى .

وقد حدث بعد انتهاء القطعة الاولى من تمثيل هذه الرواية أن قام السيد محمود الافغانى وأنتقد هيأة المدرسة وأظهر ما للصحافة العربية من خدمات جلى فى جميع الأقطار العربية شهدت لها الحوادث بها . ونحن نشكر للسيد محمود الافغانى غيرته على الصحافة العربية كما أننا نلفت نظر اولى الامر الى هذه المدرسة الحقيرة .

فلم الوردة البيضاء

أريحة وطني !

سيقوم بعرض هـذا الفلم الرائع الموسيقار العظيم الاستاذ محمد عبد الوهاب وقد تعهد الوطني المعروف السيد أبو صلاح العكاوى حفلاته في فلسطين وشرقي الاردن فحال بذلك دون تنفيذ غايات الصهيونيين الذين كانوا عازمـين على مقاطعة ذلك الفلم .

وقد علمت أن أبا صلاح سيخصص محلا مناسبا للصحفيين في جميع البلاد التي يعرض فيها هذا الفلم .

تعطيل الجامعة الاسلامية بيافا

عطلت الحكومة جريدة الجامعة الاسلامية مدة واحد وعشرين يوما لنشرها كما تقول السلطة رسائل من شأنها تعريض الأمن العام الى الخطر فكان لهذا التعطيل أسوأ الأثر في النفوس وخاصة بعد أن أحس الساسة موادة الحكومة وتسامحها مع الصحف العبرية التي لا تفتأ تهجم على السياسة الاستعمارية في البلاد وتتحامل على الحكومة بدون وجل .

مهاجرون موسيقيون

انزلت البواخر اليوم أكثر من الف مهاجر يهودي وكان بعضهم يحمل آلات موسيقية كالمندولين والكمنجة والعود وما اشبه حتي ليخيل للرائي أن هؤلاء (الموسيقيون) لم يجيئوا الى فلسطين الا لتأليف (أوركستر) فاذا صح هذا وهو لا شك صحيح فلماذا تعارض السلطة في ادخال الموسيقيين العرب وتسمح بادخال الموسيقيين اليهود لأن الموسيقى اليهودية تعد في عرف الفنانين الانكليز (قريبة) للموسيقى (الانجلوسكسونية) ؟ يظهر أن الامر كذلك !

جريدة الدفاع

ستصدر قريبا جريدة عربية بهذا الاسم في يافا وسيقوم على تحريرها الاساتذة سامي بك السراج وخير الدين الزركلي وابراهيم الشنطي والناس ينتظرون صدور هذه الجريدة اليومية بفارغ الاصطبار لما يعلمون عن محرريها الافاضل من طول الباع في فن الصحافة ومتانة العقيدة وسمو المبادىء في (الدفاع) عن حقوق البلاد وبذل كل مرتخص وغال في هذا السبيل وفق الله القائمين بهذا العمل الصحفي المفيد وكتب الذيوع وسعة الانتشار .

بيروت

تضعضع فرقة كشكش

لقد حلت الفوضى محل النظام في هذه الفرقة فتضعضعت أركانها وتفككت أواصرها ، فأخذ كل واحد يعمل ما يريد وما يروق له والاستاذ أمين عطاالله لا يدفع للمثلين كما ينص الاتفاق وقد تركه أحسن المثلين ، وبعـد أخـذ ورد ، وكلام واقنـاع، وان شئت شتم وضرب تركه حسن المليجي وزوجته والتحقا بصالة كوكب الشرق حيث يعملان بنجاح وهما يفكران في الذهاب الي العراق للعمل هناك والسيد بهني يسعي بكل ما أوتي من قوة للعمل في فرقة كشكش ويقال أن مساعيه كللت بالنجاح وسيحل محل حسن سلامه الذى سيحمل حقائبه بعد أيام ويعود على بركة الله الي عماد الدين بقلب متيم كسير وعيون نائحة باكية وهو يبذل مجهودا كبيرا لحمل خيرية صدقي على الذهاب معه وعدم تركه يسافر وحده لأنه ليس في مكنته أن يتحمل لوعة الفراق وألم البعاد

وعلى ذكر خيرية صدقي نقول أن فتحية فؤاد وزينات صدقي قد تركتا الفندق الذى تنزل فيه خيرية بحجة أن سلوكها من شأنه أن يسيء اليهما وقد لحق بهما طبعا حضرات المتيمين والمعجبين من الممثلين . وما دمت قد ذكرت المسيئين والمسيئات فلن انسى ان اقول ان زينات صدقي هي ارزن الممثلات والراقصات واكثرهن محافظة على سمعتها

ليلى حلمي

وهي المغنية الناشئة التي تعمل في صالة كوكب الشرق وقد ابتدأت منذ أيام بالقاء قصائد الوردة البيضاء القاء بديعا ممتعا واذا راعينا حداثة سنها تأكدنا أنه سيكون لها شأن عظيم في المستقبل القريب .

الراقصة جميلة

وما دمنا بذكر حالة كوكب الشرق نقول أن هذه الصالة هي من أكبر صالات المدينة وأكثرها شهرة وأوفرها اهتماما باذواق الجمهور البيروتي . تحوي على أكبر عدد من الراقصات وعلى رأسهن الراقصة المبدعة جميلة التي استطاعت أن تصبح معبودة رواد الصالة المذكورة وموضع تقديرهم واعجابهم في فترة قليلة من الزمن

ابعاد الاستاذ الريحاني عن لبنان

كان الاستاذ أمين الريحاني قد القى خطبة في دار سينما التياترو الكبير تعرض فيها لرجال الاكليروس وحكومة الانتداب فصدر على أثر ذلك مرسوم يقضى عليه بمبارحة هذه البلاد في ظرف ثمانية أيام ولكن فيلسوف الفريكة توصل الى مد هذه المدة حتى يوم ١٥ الشهر الجارى ويقال أن هناك مساع مبذولة للتوسط لدى المراجع العليا لالغاء هذا المرسوم

تعيين رئيس الجمهورية

صدر مرسوم يقضى بتعيين حبيب باشا السعد رئيسا للجمهورية اللبنانية لمدة سنة وسيتولى مهام منصبه في ٢٨ الشهر الجاري أي بعد اجراء الانتخابات النيابية وأعضاء البرلمان الجديد سوف لا يتجاوز عددهم الى ٢٥ ١٨ منتخبين و٧ معينين والمرسوم لا ينص على وجود وزارة أو وزراء

والرئيس الجديد يبلغ من العمر ٧٥ عاما تقلب في مناصب حكومية عدة أيام الدولة التركية وهو ماروني المذهب

أنه في يوم الاحد ٢٨ يناير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية الرحمانية مركز ههيا شرقية والايام التالية سيباع الاشياء المبينة بالمحضر ملك محمد محمد عويضه من الناحية وفاء لمبلغ ٢٠٨ قرش في القضية ن ١٧٣١١ سنة ٣٣ كطلب محمد افندى أبو يوسف

فعلى راغب الشراء الحضور

رأى الممثلين فى بعضهم

بين عصاعيص روحية خالد .. وخلقة حسن البارودي

أذكر أن أحد الصحافيين الخبثاء أراد أن يداعب نجوم هوليوود فذهب الى كاترين هيبرن يسألها رأيها فى جريتا جاربو والى كلارك جابل يسأله رأيه فى جارى كوبر .. وهكذا ذهب يسأل كل واحد عن رأيه فى الآخرين ..

وأردت أنا — وفى اعتقادي انى لا أقل خبثا صحفيا عن الزميل الامريكى — أن أذهب الي ممثلينا أسألهم رأيهم فى بعضهم ..

.. فسراج منير قد يحدثك عن زميلاته الممثلات حديثا معقولا الا اذا ذكرت أمامه روحية خالد فانه ينفعل ويهز رأسه ويقول لك عنها بالحرف الواحد

— هذه ممثلة ناشئة .. وستظل ناشئة حتى تموت ..

وقد لا يعجبك هذا الرأي اذا كنت من المعجبين بالجسم المعصعص والصوت المسرسع .. ولكننا نتركك لنبحث بين الكواليس عن حسن



سراج منير

البارودى الذى قد يكون أمامنا ولا نراه .. واذا فرض وعثرنا عليه بعد أن نستعين بسر العدوى الباتع وسألناه عن رأيه فى الممثلين فانه عط رقبته .. ويقول لك بعد أن يتأكد من أنك تراه أمامك

— كل الممثلات كوم .. وعلوية جميل كوم تانى .. دى علوية كويسة جدا جدا .. أمال .. انت عاوز أقول غير كده ..

وقد تكتم فى نفسك ضحكة صغيرة تطلقها عندما تذهب الي السيدة علوية لتعرف رأيها هي الأخرى فى البارودى فتقول لك بعد أن تشب على قدميها وتهز المائة كيلو وكسور

— كل الممثلين كويسين .. لكن البارودى.

وتحزقك نكتة فى هذه اللحظة فتقول لها على الفور

— اشمعنى

وتستمر هي وتقول بعد أن تغمض عينها وتتمثل صورة كنج كونج

— البارودى قمر ياخويا .. ماله .. وحش.؟!

ولا تجيبها انت على اعتبار أنها وحدها التى تفهم فى الجمال

وتسرع الي ملكة السردين والنحافة روحية خالد تسألها رأيا فى البارودى ايضا فتقول لك علي الفور ..

— يالله يشدحيله ويجيب لى هدية كويسة . ولو فول سودانى . .

ويبقى بعد ذلك الأستاذ علام الذى يصرح بمعلومات خطيرة ويقول بصوت خافت

— هوأنا أقدر أفضل حد ..وأقول (فلان) مش كويس ..

ونكتم نحن اسم فلان هذا حفظا لعلاقات الود الدائمة بينهما ..

وتبتسم أمينة رزق وتقول لك بصوت درام

— دا كل واحد وفنه ياخويا ..



حسن البارودى

وقد توافق انت على ذلك وخاصة بعد أن يقول بشارة واكيم وهو ينفخ دخان سيجارته .

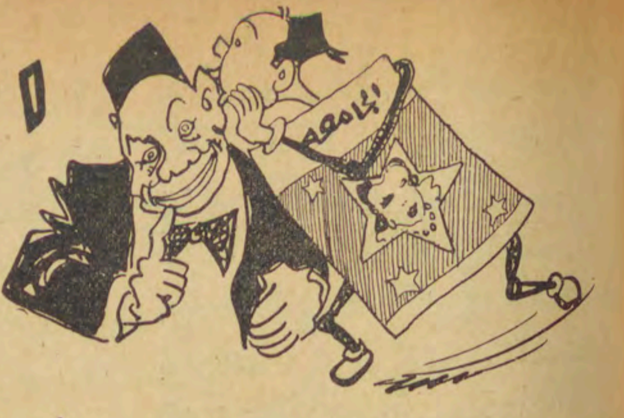
— كل ممثل وله ادوار خاصة به .. الباشا باشا والصعلوك صعلوك والشامى شامي ..

ثم يتركك قبل أن يكمل اجابته على السؤال وتضحك لطفية أمين وتقول لك

— أول الكويسين أنا .. وآخر الوحشين انت . .

وهى نكتة لا نسجلها للممثلة الصغير

وأخيرا لاتبقي سوى رفيعة الشال التى لاتحدثك الا عن زوجها .. الموظف الهاوى (فرج النحاس) الذى تعتقد أنه أعظم ممثل رغم كل الممثلين



انت في همّ وانا في همّ

س. ع.

لقد وفقت فعلا ياصديقي الصغير فى أن تؤثر مباشرة علي حواسي واعصابى ولا اهنك سرا اذا قلت لك أن من بين رسائل هذا الباب نوعا له شاعرية خاصة ترغمنى على أن احتفظ به حتى بعد الاجابة على مافيه .. رسالتك من هذا النوع العزيز .. ليس أعز على القلب من مشاهدة هذا الغرام الملهب بين طالب لايزال يجتاز دراسته الثانوية وفتاة لابد أن تكون فى مثل سنه .. انك تقبلني لا لسبب ألا لأن القصص تحبها (صغيرتك) المحبوبة وكتابى (المتمردون) لديها تحتفظ به .. أشكرك أيها الصغير الانانى العاشق .. اننى اتمنى أن تزداد (صغيرتك) حبا لقصصى حتى لا تنقطع عني رسائلك الساذجة سذاجة غرام الطلبة .. وطلبة الريف .. وأرجو ألا تخجل من الحضور لرؤيتى كما خجلت في المرة السابقة .. وثق اننى لست (بعبع) وانني اذا كنت أخشي شيئا فى حياتى الآن فهو أنني لم أحب وأنا فى سنك .. وياهول الحب اذا اعترضنى بعد ذلك !

محسن سامي — تولوز

سأنشر كلمتك في باب « بريد الاقطار الشقيقة » من هذا العدد .. اشكر لك اعجابك بمجلة « الجامعة » على جريدة جرانحوار ولست أدرى اذا كان قد بلغك أن مجلس الوزراء قد أمر بمنع دخولها الى مصر أم لا ؟

ماذا تقصد بقولك « مجلتكم المقدسة » ! أن « الجامعة » لم تدع فى يوم من الايام انها مجلة « دينية » .. بل حتى المجلات الدينية البحتة لا يجب أن يخلع عليها هذا اللقب .. أهمس في أذنك أن تعتنوا قليلا بلغتكم وأنتم فى دار الغربة .. انت وزملاؤك الذين اتمني لهم كل خير وتقدم ونجاح أبلغت تحياتك الى الزميل الاستاذ محمد شوكت التوني المحامي

أمين محمد شفيق — وزارة المالية

ليس فى استطاعتى هنا أن ادخل معك فى تفصيلات فنية عن طريقة طبع غلاف المجلة فأنا واثق بانك لن تفهم — مع أسفي الشديد — شيئا من ذلك .. ولكنى يكفى أن أقول لك أن (الجامعة) بغلافها تطبع فى اكبر مطبعة موجودة فى القاهرة .. وأغلى مطبعة ايضا ! وأن العامل الايطالى الذي يقوم بطبع الغلاف من أنبغ العمال الموجودين الآن في مصر .. وأهمس فى أذنك أنه يتقاضي مرتبا يوازى أول مربوط الدرجة الخامسة الادارية . أما العدد الذى تذكر أن غلافه قد لوث بنطلونك الابيض بألوانه اثناء الصيف فقد كان مطبوعا فى مطبعة أخرى .. ومع انني آسف لذلك كل الاسف الا انه يخيل الى أن ذكرى عدد الصيف لا تزال تخيفك الى الآن من غلاف (الجامعة) مع ان المطبعة قد تغيرت .. والعامل تغير . ونوع (الحبر) تغير !

محمد بشير عزت — السكاكيني

أظن اننا نضع احيانا كثيرة بيانا باهم مواضيع العدد علي الغلاف .. اذا كنت غير راض على سلسلة (ريا وسكينة) فقد انتهت . ما رأيك فى سلسلة (قضية الغربى) التى يكتبها الآن الزميل الاستاذ زهير صبرى ؟

قصة (قانون الاربعة) المتسلسلة لا يجب أن تمل منها لأن نشر القصص المتسلسلة وخاصة البوليسية من (الابواب) التقليدية الثانية فى معظم المجلات اوربية والامريكية .

سعيد — التجارة العليا

اشكرك لاعتبارك العدد الأخير أقوى عدد قرأته الى الآن من « الجامعة » .. وأحسن عدد قرأته من أية مجلة أخرى !

لم أكن أعرف أن الأديب احمد حمدى حافظ كان زميلا لك فى المدرسة التوفيقية وانكما افترقتما بعد ذلك فذهب هو الي الحقوق وذهبت انت الى التجارة العليا .

حاضر ! سأعني بوضع الاعلانات فى آخر العدد حتى لا تضايقك اثناء القراءة رغم ما فى ذلك من افتئات على مورد من أهم موارد المجلة !

قارىء تعرفونه — الجيزه

انت تعتقد أن المجلة تقدمت تقدما محسوسا .. ولكن قصة (الاستاذ رمزى يتلوث) فهى حقا سخيفة وعنوانها أسخف من موضوعها) أما اعتقادك فى تقدم المجلة فلاأتركه الآن .. وأما (سخف) القصة فاسمح لى أن اقول لك اننى كنت أريد أن أكون أول من يوافقك على ذلك ولكنك لم توفق فى أن تقنعنى بسخفها .. اللهم الا قولك (أن بطل القصة لم يتلوث مطلقا) !

كيف ذلك ؟ الابن الذي يتستر على علاقة آثمة بين زوجة ابيه وصديقه ويتقاضى أجره على ذلك لايعتبر فى نظرك متلوثا ! اين تعيش ياصديق ؟ فى الجيزة أو فى موسكو ؟

أما بعد القصة عن الحقيقة فهذا أيضا لم تكن موفقا فيه .. لأن تلك الدرامة العائلية قد وقعت فعلا في أسرة من اسراتنا المعروفة .. وانها كادت تجر ذيولها الى ساحات المحاكم بتفصيلات أشد هولا مما قرأت فى القصة

أظن لا يبقى بعد ذلك أن تطالبني باسماء ابطال الدرامة الحقيقية ؟ !

اخيرا .. العنوان الذى اخترته للقصة وهو (الابن المظلوم) أو (المضطهد) من العناوين

التى ذهبت مودتها منذ اندثرت كتب المرحوم نقولا رزق الله . . ومجلة الروايات الجديدة ومسامرات الشعب .. والقصص التى كانت تخرجها فرقة القرداحي وكامل الاصلى .!

آنسة بهجة راتب

اوه ! لست أدرى كيف اشكرك يا آنستى العزيزة ..ان رسائلك الفستقية اللون ذات الحافة الذهبية الملتوية تذكرنى بلوحة زينية كنت قد شاهدتها منذ بضعة أعوام فى بهو فندق الناسبوتال .. وكان اشد ما أثار اعجابي بها أنها لوحة لفنان مجهول أو فنانة مجهولة !

لست استحق ذلك الثناء الشاعرى الملتهب على قصتى (٢٥ ديسمبر) و (الاستاذ رمزى يتلوث).

ابلغت الزميل عبدالخالق محمود ثناءك واعجابك

أما السيدة فالنتين دهبي فسوف تعود الى كتابة صفحة احدث الازياء من العدد القادم .. ان السبب في انقطاعها هو مرضها فى المدة الأخيرة واهتمامها بأمر التوراه الأثرية التى لديها ..

نصرى حنا — التجارة العليا

أما الاساءة الى خريجى التجارة العليا فلم اقصدها مطلقا بنشر قصة (الاستاذ رمزي يتلوث) وقد سبق أن كررت وها أنا اكرر للمرة الالف أن تقديم شخصية فى قصة تحت مظهر معين لا يدل على رأى كاتب القصة فى (الطائفة) التى تنتسب اليها تلك الشخصية . وانني لذلك اظهرت شخصية البطل فى قصة (حياة الظلام) وهى اطول قصة كتبتها حتى اليوم بمظهر يزرى مع انه محام .. ومحام شاب !

وأما انك تعتقد أن زوجة المعلم عبد الديم لا يجب أن تذهب الى هليو بوليس بالاس بثوب السهرة فأمر يثير الدهشة ! لانى ذكرت فى القصة أن تلك الزوجة تلقت تعليمها فى احدى المدارس الامريكية . وانها تلعب التنس وتجيد الغناء بالانجليزية ! وليس زواجها بالمعلم عبد الدايم الهرم الا رغبة فى التمتع بماله الضخم .. ولعلك لا تعارضنى فى أن هذا النوع من الزيجات منتشر جدا فى مصر . . مع الاسف .. هو نوع نرى فيه الزوج . . فى واد .. والزوجة فى واد آخر

صلاح الدمرداش — كلية الحقوق

أنني سعيد اذ أرى أثر حملة (الجامعة) على الامتيازات الاجنبية فى نفوس الزملاء الاعزاء طلبة الجامعة والمدارس العليا . أن هذا الجيل الجديد هو الذى سيحمل على كتفيه عبء ذلك الواجب القومى الاقدس .. واجب اقرار سيادة الوطن القضائية ..

جورج حبيب — القاهرة

لم يكن خلو العدد ١٠١ من باب (على حافة المضمار) عن قصد وانما حدث ذلك خضوعا لبعض اعتبارات مطبعية .. وقد والينا نشره بعد ذلك . محرر باب (علي حافة المضمار) يكون سعيدا بالاجابة على أى سؤال يوجه اليه بشأن السباق.

توفيق نبيه — الاسكندرية

معك حق .. روفيه بطلة قصة (أول يناير) ليس لها أم كما ذكرت فى حديثها مع عشيقها خورشيد عند باب منزل خالتها المطل على الحديقة واذا كان قد ذكر قبل ذلك شيء عن والدتها فهو خطأ .. ربما أنسقت اليه أثناء الكتابة دون أن أنتبه . وسهى بعد ذلك على (المصحح) أن يصححه .. ومع ذلك فلا أظن ذلك له أى مساس بكيان القصة . . ولو أنه يدل على أنك قارىء دقيق تستحق أن أهز يدك من بعيد ! أما (الفالس الأخير من أوبرا سافو) فلست أدرى لم أزعجتك انى أكتب القصة لمن يتذوق موسيقى (الفالس) لمن يعرف من هو الفونس دوديه وما معنى الاقتباس الموسيقى للأعمال الادبية الخالدة . . فاذا كان هذا النوع من القصص لا يروقك ياصديقي فهناك نوع آخر قد ترضى عنه ولا يثير سخطك .. وسوف أتعمد اذ ذاك ألا أشير الى أي نوع من أنواع الموسيقى !

هل تعلم فائدة قشر الخيـــــــار والبقدونس ؟ ! .

أى الأغذية يفيد الأعضاء الداخلية وأيها يفيد الخارجية ؟ ! .

اذا تكلمت عن الاغذية ووجوب الاعتناء باختيارها فلا أقصد بطبيعة الحال الا الرجل الصحيح الجسم لا الآخر الذى أضر نفسه فيما سبق فأصبح تحت هيمنه طبيب وضع له نظاما خاصا للأكل (Diet) . فهذا البحث قد لا يجديه نفعا الا بعد أن يسبغ عليه الله نعمة الشفاء ..

ولقد تكلم فى هذا الصدد عدد كبير من الاطباء فقسم بعضهم انواع الاغذية وضروبها الى

اولا

الكربوايدرات : وهذه تشمل المواد السكرية والنشوية

ثانيا

البروتين : ويشتمل قوام اللحم الاحمر وبعض النباتات والبقول .

ثالثا

الدهنية : وهى توجد غالبا فى الزبد والزيوت المختلفة

فالكربو ايدرات وظيفتها أن تمد الجسم بالقوة والنشاط وتقوي الدماغ والاعصاب

أما البروتون : يساعد علي تنمية الجسم .

والمواد الدهنية : تمد الجسم بالقوى اللازمة له فانها تتأكسد الى ثانى أكسيد الكربون والى ماء ويخزن الباقى فى الجسم تحت الجلد على هيئة دهن الشاى ولكن الافراط فيها لا يعود على الجسم بفائدة تذكر بل يشوه جماله

وقسم البعض الآخر أنواع الاغذية الى :

أولا

حيوانية ومصدرها الحيوان

ا — مثل لحم البقر وفائدته تقوية الضعفاء والمنهوكين وأصحاب الاجسام النحيلة . والا كثار منه غير مستحسن .

ب — كذلك السمك . وهناك ملاحظة جديرة بالاهمية .. فكلما كان كبيرا .. كلما كان عسر الهضم . ويجب بقدر الامكان ملافاة الاسماك المملحة وخاصة فى الجو الحار .

ج — البيض وهو من أكثر الاطعمة تغذية وخاصة للتدرن أو السل الرئوى

د — اللبن . . أعظم منحة طبيعية من بها الله علينا كما قال (برنار مكفدان) وهو أعظم علاج للنحافة . .

ه — الزبد .. من افيد الاغذية لعلاج فقر الدم . ولمن يجهد نفسه فى الاعمال البدنية .

وهنا استأذن الفتيات من القراء . . اللواتى يتخذن مظهر الرقة فيتناولن قليلا من الطعام أو لا يعتنين به فيصبحن نهبا لكثير من الامراض التى تذهب بجمالهن .. فمثلا ان هن تناولن قليلا من الزبد مضافا اليه العسل أتي ذلك بنتيجة مثمرة وخاصة للمصابات بفقر الدم

و — الجبن .. وقد لا يقدر له الانسان قيمة .. فهو يعادل اللحم فى قوته من وجهة القيمة الغذائية .. ولكن يلاحظ أنه عسر الهضم . . وأفضل أنواعه ما كان لينا طازجا .. نقيا .

ثانيا

الاغذية النباتية

وهى كثيرة متعددة لا يمكن حصرها . . فبعضها يحتوى على المواد النشوية مثل القمح والذرة وهذا يزيد الوزن . . والبعض الآخر مثل الفاكهة والخضروات يحتوي على أثمن خواص الطعام وهو (الفيتامين) ويوجد بوفرة فى المملكة النباتية أكثر مما يوجد فى الحيوان وسأخصص له العدد القادم انشاء الله حتى نوفيه حقه من البحث لما له من أهميته العظمى ..

ويلاحظ أن المواد الغذائية الموجودة فى النباتات يمكنها بكل سهولة أن تسد حاجة الجسم وهذا يؤيد مذهب النباتيين والمتقشفين من الهنود مثلا .. ويحسن بى هنا أن أشير الى حالة آدم وحواء ـ كما قال كاتب انجليزى ـ وكيف أنهما اقتصرا على الفاكهة ولم يريقا نقطة دم واحدة !

ثالثا

الأغذية المعدنية .

ولا يجهل أحد فائدتها . فمثلا ملح الطعام والفسفور واليور والكبريت وغيرها لها دخل كبير فى تكويننا الجثمانى . . ويكفى لتصديق قولى أن تعلم أن فى الجسم الانسانى :

٢	أوقية ملح
١/٤	« « حديد
٧	أرطال جير (العظام)
٢	رطل فسفور

أضف الى ذلك بعض كميات نافعة من المغنسيوم والاديون . . وليس هذا كل ما تبقى قوله عن الاغذية المعدنية ولى عود اليها فى القريب

أما الاعضاء الداخلية فاننا نجد أن معظم المواد التى تقويها تنتمي الى المملكة النباتية . وهذا ما يعزز قول النباتيين ..

واليك جدول من وضع أكبر ثقاة الاطباء الذين تعمقوا فى هذا البحث . . يثبت لك أهمية ذلك :

صورة الغلاف

سيلفيا سدنى

اسم العضو	الأغذية المقوية له
القلب	الطماطم . خس . بقدونس خيار
الكبد	جعضيض . طماطم . بصل
الكلي	البرتقال . الليمون
الجلد	جزر نيء
الدم	البرتقال . الليمون . العنب
العظم	الاطعمة المحتوية على الجير والازوت (١)
المعدة	
الاعصاب	الاطعمة المحتوية على الكلوريد
الأظافر	السبانخ والخس
الاسنان	قشر الخيار والكرنب والجزر المواد الجيرية والفسفورية مثل اللبن والبيض ولحم البقر بعد نزع الدهن منه والفيتامين (ج) (٢)

(١) سنذكرها بالتفصيل عند الكلام على الاغذية المعدنية وكذلك فى حالة المعدة وغيرها

(٢) انتظر العدد القادم بحث خاص عن الفيتامين

والآن لى كلمة قبل أن أختم هذا البحث . . وهى أن الانسان مهما تفنن فى اختيار الاطعمة التى ذكرناها وبذل جهدة فى التدقيق لتناول ما يظنه ملائما لاشباع حاجيته الجثمانية . . فانه لن يحصل على الفائدة الموجودة الا بعد أن يراعى عدة اعتبارات منها :

١ — عدم كثرة الاكل لأن العبرة هى بكمية ما يهضم لا ما يؤكل

٢ — عدم الانفعال قبل الاكل أو فى أثنائه أو بعده

٣ — عدم شرب الماء الكثير لأنه يخفف العصارة المعدية

٤ — عدم ادخال الطعام على الطعام

٥ — عدم التهاون فى المضغ لان ذلك يجعل مهمة المعدة صعبة

٦ — تجنب الاعمال الجسدية الشاقة . ويستحسن كما قال (امرسون) أن ينتهز الانسان أى فرصة بعد الاكل للراحة .

فاذا روعيت هذه القواعد أمكن الانسان أن ينعم بلذة الصحة لأن الغذاء هو المكون للدم الذى يحمل الكريات المدافعة عن الجسم . فالجسم كما يقولون يبيد فى حياته اليومية ملايين المكروبات دون أن نشعر بذلك.. فان توافرت جنوده أمكنه أن يعيش فى سلام .

بين عزايم أم كلـــــــــثوم (وكحك) أنصاف رشدى

يصدر هذا العدد من الجامعة قبل عيد الفطر بيوم واحد . . . وعلى هذه الصفحة يجد القارىء صورة من بعض حياة فناناتنا . . يوم العيد

أم كلثوم

وتحافظ ام كلثوم — دون اغلب زميلاتها بحكم العقال . . والفقهنة القديمة — على تأدية صلاة العيد فى الساعة السادسة صباحا . . ثم تخرج بعد ذلك فى سيارتها . . وتعزم نفسها على طعام الافطار فى منزل امير العود أمين المهدى وفى الظهر لا تعدم عزومة أخرى فى شارع طنطا بمصر الجديدة . . ويبقى المساء الذى تقضيه . . (معزومة) أيضا فى احدى دور السينما

ويضع هذا البروجرام اليومى خالد أفندى — وليس الشيخ خالد كما يؤكد البعض خطأ — ويوافق عليه الآنسة . . المطربة . . التى تعجب كثيرا بأفكار الشقيق الاقتصادية . . الصائبة . .

نجاة على

وتستيقظ نجاة بحكم الارستقراطية الفنية



نجاة على

والسهر الطويل في حديقة الفيلا اياها . فى الساعة العاشرة صباحا . . بعد أن يمر على منزلها احد أصدقائها الذين يضعون على أنوفهم نظارات الوجاهة وقصر النظر

ويذهب الاثنان عند فردوس حسن حيث يتناولان طعام الغداء . . ثم تذهب فردوس الى مسرح رمسيس فى الساعة الخامسة، وتعود نجاة وصديقها الى الفيلا حيث قررت الاعتذار عن المقابلات في أيام ال يد الثلاثة

نادرة

وعملا بما هو مكتوب على ورق الخيار .. تنام نادرة الى الظهر .. وتضع ورقة على باب غرفتها بالايسمح لأى شخص بالدخول الا لعازف الكمان . .

.. ويحضر زكي عزت فى الساعة الثانية عشر ومعه باقة ورد واعجاب ..

وقد قسمت نادرة مواعيد الزيارة فى منزلها أيام العيد فجعلت الصباح للاطباء والظهر للتلامذة والمساء للمشايخ

وينتهى الاستقبال فى الساعة السادسة مساء.. حيث تبدأ السهرات الفنية .. وتأمر نادرة أثناء تلك السهرات بأن يكتب على الباب (ممنوع دخول الاجانب)

أمينة رزق

وأمينة تستيقظ دائما فى الساعة الثامنة صباحا وحتى يوم العيد ثم تشرب كوبة البيض (التى) التى أمر بها الأطباء . . حتى تختفى عظام الفن البارزة . . ويتمكن ابن اختها فوتو نونو ان يصورها صورة مدهشة صباح العيد

ولا تزور أمينة اى شخص ولكنها تعود



بهية أمير



حكمت فهمى

الى منزلها لتراجع دورها .. استعدادا لقيامها بمناحة فى المساء على مسرح رمسيس

فاطمه رشدى

وتفتح فاطمة رشدى عينيها فى الصباح لتجد ممثلي وممثلات فرقتها فى انتظارها . . للتعييد عليها وقبض المرتبات المتأخرة . . وتأخذ فاطمة بعد أن تتناول طعام الافطار الأريحية المعروفة عن اليهود فتأمر لكل ممثل بنص ريال . . كعدية . . وتأمر بصرف المرتبات عندما يحلها الكريم فى المساء . .

وتذهب (نعيمة) خادمة فاطمة رشدى . . الى ابراهيم يونس لتحضر ابنتها زوزو . . لتعطيها هى الاخرى (العدية)

. . ثم تتركها وتخرج لتقوم بزيارات العيد.. الفنية . .

انصاف رشدي

وتنام انصاف رشدى طول النهار .. بعد أن تأمر خادمتها بأن تعطي كل زائر (كحكة) واحدة .. وبطاقة مكتوب عليها .. « انصاف رشدى تشكركم على زيارتكم وعسى أن تنوب الكحكة عن مقابلتها لمشغوليتها »

بهية امير

واما بهية امير فتستقبل فى اليوم الاول المعلم صيام المقاول وتقضى اليوم الثانى مع المعلم صيام وتخرج فى اليوم الثالث مع المعلم صيام

ويبقى المنزل العامر .. الذى تستقبل فيه كل زائر ولكنها تشترط أن تكون معه هدية ..

حكمت فهمي

وتبقى حكمت فهمى التى حددت مواعيدا للزيارة من ١٠ صباحا الى الساعة ١٢ ظهر للمواعيد العامة ومن الساعة الواحدة الى ٥ بعد الظهر للمواعيد الخاصة ..

ولا يدخل كل زائر الى منزلها الا وتقابله وهى تبكي وتقول له

— كنت دابحة ديك رومى .. وكلة القطة

فتدفع الحماسة الزائر الكريم الى الخروج وشراء ديك آخر . ولكنه اذا عاد قالت له الخادمة بأن الست خرجت . . فيترك الديك ويخرج .. ليعود فى المساء ولا يجدها أيضا ..

***

وأما باقى الراقصات فيمكن لكل انسان أن يقابل كل منهن فى حديقة الحيوانات من الساعة ١٠ صباحا الى آخر النهار .

اعلانات قضائية

انه فى يوم الأثنين ٥ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعه ٩ افرنكى صباحا بناحية دمشير مركز المنيا وفى يوم الثلاثاء ٦ منة بسوق الناحية المذكورة العموى اذا لزم الحال

سيباع حمارين ركوبه موضحة أوصافها بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٣ ملك حسين رسلان وعبد السلام زايد من الناحية نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة المنيا الجزئية بتاريخ ١٦ نوفمبر سنة ١٩٣٣ فى القضية المدنية ن ٤٣٥٠ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٨٢٠ م خلافا لاجرة النشر وما يستجد

والبيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة المنيا الجزئية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الخميس ٢٥ يناير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية التمساحية مركز منفلوط والايام التالية سيباع الاشياء المبينه بالمحضر ملك محمد وهبه من التمساحية وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش فى القضية المدنية ٣٣٩٦ سنة ٩٣٢ خلاف النشر

كطلب الشيخ احمد عبد الحافظ محفوظ التاجر بالقوصية

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الخميس أول فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية الدور سيباع المحصولات المحجور عليها ملك بطرس من الدوير للحكم ن ٤٦٧٦ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧٦٧ قرش خلاف النشر كطلب ريان على صفا من الدوير

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم ٢٩ يناير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بجزيرة الطويرات وفى يوم أول فبراير سنة ٩٣٤ بسوق قنا سيباع مواشى مبينه بالمحضر ملك احمد مصطفى حمد للحكم ن ٤٥٩٣ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١١٠٨ قرش خلاف النشر

كطلب الشيخ على محمد رواى عمدة الطويرات

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم ٢٩ يناير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية منشاة صهره مركز السنبلاوين وفى أول فبراير سنة ٩٣٤ بسوق السنبلاوين

سيباع مواشى ومحصولات زراعية موضحة بالمحضر ملك عبد الوهاب احمد ندا عن الناحية وفاء لمبلغ ٢٩ ج و ٣٦٠ م خلاف النشر للحكم ن ٤٧٦٣ سنة ٩٣٣ ميت غمر كطلب الست عسا كر ابرهيم فلفل من دقادوس مركز ميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يومى الاربعاء والخميس ٧ و ٨ فبراير سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية صبنو مركز ديروط مديرية أسيوط والايام التالية سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك كامل عياد من الناحية وفاء لمبلغ ١٢٥ قرش خلاف النشر للحكم ن ١٣٢ سنة ٩٣٤ كطلب كامل افندى جبرة التاجر بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

(حقد زوجه)

« بقية المنشور على صفحة ٦ »

وتقدم عثمان بك الى وسط الغرفة . وانحنى على الجثة . . كانت جثة رجل فى قامته . . ولكن بثياب رثة . . يسترها (بالطو) سميك . . وكان يبدو عليه لاول وهلة أنه مجرم قديم . . واشتد الذهول بقسمت فأخذت تكرر



رأت الى جانبها زكى

— أنا ظنيت انه حرامي . . — وانتابتها أزمة بكاء حاد عنيف . . .

ومد عثمان بك يده فانتزع المسدس من يدها المتقلصة ثم اتجه الى التليفون واتصل بالقسم . . ليبلغه بالحادثة ولكنه صاح قبل أن يضع السماعة

— اسمع من فضلك . . أرجوك قبل ما تبلغ النيابة تشوف لى حكيم - مراتي عصبية جدا ويظهر ان الحادثة أثرت على عقلها . . انا عاوز حكيم دلوقت من فضلك

وبعد قليل أقبل وكيل النيابة مع معاون القسم . . ولم يستطع المحقق أن يفوز من قسمت هانم الا بهذه الجملة

— قتلته . . لانى ظنيت أنه حرامى . . !

وتبين لوكيل النيابة أن قسمت مصابة بصدمة عصبية شديدة أفقدتها توازنها العقلى فأثبت ذلك فى محضره

— ٥ —

فى الاسبوع التالى للحادثة التى حدثت فى منزل المقاول عثمان بك شوقى كانت زوجته الشابة قسمت هانم فى مصحة الامراض العصبية بحلوان لتعالج من أثر تلك الصدمة الشديدة . التى أذهلتها الى حد أنها لم تعد تستطيع أن تتبين شخصيات أقرب الناس اليها . . ولم يكد ينقضى عليها فى المستشفى يومان حتى تحسنت حالتها . . وفيما هى جالسة على مقعد المرضى المتحرك الذى كان يجوب بها طرقات حديقة المصحة سمعت صوتا حنونا يسألها من الخلف وهو يدفع المقعد

— مش أحسن دلوقت ياسوسو ؟

وخيل الى قسمت أنها تعرف ذلك الصوت . .

وارتعد جسمها . فرفعت رأسها ولشد ما كانت دهشتها عند ما رأت صديقها القديم زكي واقفا الى جانبها مرتديا ثوب أطباء المستشفى . وفتحت فاها لتتكلم فلم تستطع واغرورقت عيناها بالدموع فأسرع الدكتور زكى وربت على وجنتيها وهو يقول

— ما تتحركيش يا سوسو . . أنا عرفتك تو ما جابتك (ماما) هنا . . انما انتى كنتى فى حالة وحشة قوى . . دلوقت الحمد لله خالص . مبروك . ودفع المقعد أمامه . . واستعاد الاثنان ذكريات الغرام القديم فى شارع المنيرة . . وعلمت قسمت من زكى أنه سافر الى الخارج للتخصص فى الامراض العصبية وأنه لم يعد الا منذ أسابيع لمدير تلك المصحة لحساب احدى الجمعيات الطبية الاجنبية . .

وسكت قليلا ثم أوقف المقعد المتحرك أمام (فيلا) صغيرة فى طرف حديقة المصحة وأشار اليها قائلا

— أنا ساكن فى الفيلا دى يا سوسو و . . ولسه ما اجوزتش

ودهشت قسمت من جمله الاخيرة فسألته

— وبتقول لى كده لى ياز كى ؟

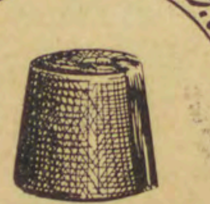
— عشان انتي كما مش مجوزة ! — وذهلت قسمت لدى سماعها ذلك وقالت

— ازاى ؟

— ايوه . . انتى دلوقت صحتك تسمح انى أقول لك . . جوزك جه هنا تانى يوم . وكان متهيج جدا . . وحب يقابلك . ولما قلت له أن حالتك متسمحشى بمقابلة حد . حتى ولو كان زوجها لم أشعر الا وهو بيطلع ورقة من جيبه وبيقول لي أنا ما بقتش زوجها خلاص . . آدى ورقة الطلاق ابقى اديها لها لما تصحي وضحك . . فلاحظت عليه أنه سكران . سكران الساعة ١١ الصبح ولما خرج من الجنينة لقيته ركب اوتوموبيل فيه بت مغنية شفتها بعدما رجعت من أوروبا . . بت اسمها رتيبة . ومد الطبيب الشاب يده الى صديقته بوثيقة الطلاق . . الطلاق الذى حلمت به قسمت . . وعنته

وفى قبلة طويلة هادئة استيقظ فيها كل الغرام القديم اتفق الاثنان على الزواج

محمود كامل المحامى



العالم كما يبدو



بين شاب نازى وسفير فرنسا فى المانيا .

فى طريقه الى المانيا بعد زيارته القصيرة لفرنسا اضطر المسيو فرنسوا بونسيه سفير فرنسا فى المانيا أن يخضع لقوانين النازى التى تحتم (التفتيش) على كل داخل الى الحدود الالمانية

والعادة المتبعة فى جميع البلاد أن يعفى من تلك الاجراءات جميع رجال السلك السياسى للاسرار التى يمكن أن تحتوى عليها أوراقهم ولكن رغم اثبات المسيو فرنسوا بونسيه انه من السلك السياسى بل انه سفير فرنسا فقد رفض الموظف المختص أن يدعه يمر وأمر اعوانه بتنفيذ الاوامر وفتح جميع حقائب السفير وقراءة كل ما بها من أوراق ورسائل .

وتقول احدى الجرائد الفرنسية المعارضة أن المسيو فرنسوا بونسيه لم يجد غضاضة من أن ينزل من سيارته ويعمل مع السائق على اصلاح ما أتلفه النازى مكتفيا بتهديده بانه سوف يرفع أمره الى وزير خارجية المانيا

ولما وصل السفير الفرنسى الى منزله أسرع بمخاطبة وكيل وزارة الخارجية الالمانية شاكيا له موظف الحدود .. فطيب الوكيل خاطره ووعده بنقل الموظف المذكور الى وظيفة أخرى

وهنا تعود نفس الجريدة المشار اليها آنفا لتقول — نعم قد نقلوا الموظف الى وظيفة أخرى. ولكنها أعلى من وظيفته الاولى .

مسكينه فلسطين .

تحدث المسيو بولسكو الاستاذ بجامعة بوخارست الى أحد الصحفيين الالمان . وبعد أن تكلم عن بغضه الشديد لليهود سأله الصحافى عما يكون مصير هؤلاء لو حدث فى رومانيا نفس ماحدث فى المانيا فكان جواب الاستاذ بولسكو هكذا — فلسطين تحت تصرفهم . يمكنهم تحويلها الى دولة خاصة بهم .

واذا علمنا أن الاستاذ بولسكو هذا زعيم اكبر حزب فى رومانيا كما أن الهر هيتلر يرى نفس ماراه هذا الزعيم يمكننا أن نتصور ماسيانيه اخواننا الفلسطينيون من منافسة اليهود .

روزفلت يتكلم .

فشلت المؤتمرات الواحد بعد الآخر وهاهى عصبة الامم تعانى النزع الاخير وأقبل شبح الحرب يهدد جميع دول العالم . وقد كثرت فى الاسابيع الاخيرة الاحاديث السياسية الخطيرة .. ومن أهم ما تكلمت عنه الصحافة الاوروبية ما قاله المستر فرنكلان روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة . ونحن نلخص فيما يلى أهم ما جاء فى آخر حديث له .

يعود جزء كبير من سبب التفكير فى الحرب والاستعداد له الى الخوف وانا واثق تماما من أن تسعون فى المائة من سكان العالم لا يرغبون فى الحرب بتاتا وانهم جميعا على استعداد تام لتخفيض أسلحتهم متى تأكدوا من احترام جميع الدول للسلم العام .

معطف هيتلر .

فى ساعة متأخرة من ليلة عيد الميلاد بينما كان الهر هيتلر يقود سيارته الفخمة فى احدى ضواحى برلين رأى شابين عائدين الى العاصمة سيراً على الاقدام لتأخيرهما عن ميعاد القطار فأوقف سيارته ودعاهما للركوب معه ثم أعطى لأحدهما معطفه وللآخر كوفيته

وقد أثار ذلك الحادث ضجة فى الصحف الاوروبيه وتساءل بعضهما عما يكون لو عرض أحد الألمان أو الاميركان ثمنا مرتفعا لذلك المعطف؟ وهل يقبل المحسن اليه أن يبيعه ؟

ومما يحسن الاشارة اليه هنا انه منذ سنة تقريبا انتشرت عادة ايقاف السيارات من المارة لنقلهم الى منازلهم او على الاقل الى الميادين الكبيرة حيث تكثر طرق المواصلات العمومية

السلم أم الحرب .

قام أحد الكتاب الامريكانيين ببحث غريب عن الاسباب التى تشجع على اعلان الحرب والاسباب الثانية التى تساعد على استمرار السلم

وابتدأ بحثه بتقسيم الدول الاوروبية الى عشرة أجزاء « ١ » انجلترا « ٢ » فرنسا «٣» المانيا « ٤ » ايطاليا « ٥ » روسيا « ٦ » تشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا ورومانيا «٧» بولونيا «٨» النمسا «٩» هنغاريا «١٠» جميع الدول الاوروبية التي لم تشترك فى الحرب العظمى مثل اسبانيا وسويسرا وهولندا . ثم عين الكاتب (مائة) تعطى للبلد التى من صالحها تماما أن يستمر السلم .

وقد أعطى انجلترا خمسة وثمانون على مائة لأنه لم ير أى دافع يجبر هذه الدولة الى اعلان الحرب الا اذا أعلنته عليها دوله أخرى . ففى هذه الحالة فقط تتدخل بريطانيا العظمى . وأعطى فرنسا خمسة وسبعون على أنه يرى أن هذه الدولة رغم ميل شعبها الى السلام سوف تضطر الى اعلان الحرب خوفا من تقدم المانيا المطرد فى الشؤون الحربية سواء كانت الغازات السامة أو التسلح .

ويري الكاتب أن المانيا هى العامل الاساسى فى التهديد بالحرب ولذلك هو لا يمكنه التساهل

اكثر من أن يعطيها خمسة وثلاثون على مائة
كما انه أعطى ايطاليا خمسة وأربعون على مائة لأن من أولى غايات موسوليني ان تصبح ايطاليا سيدة البحر الابيض المتوسط وان ذلك محال مادامت فرنسا فى قوتها الحالية

أما روسيا فالحرب والسلم لديها سيان لأن الاول يسمح لها بنجاح الاشتراكية والثانى يساعدها على التغلب علي منافسة اليابان فى آسيا . ولذلك أعطاها الكاتب خمسون على مائة . وقد أعطى هنغاريا خمسة وأربعين على مائة فقط لأن الهنغاريين غير راضين عن المعاهدات التى امضى عليها آباؤهم واجدادهم .

وفى اعتقاد الكاتب أن بولونيا نظرا لوجودها بجانب المانيا لا يمكن أن تنال اكثر من اربعين على مائة . اما تشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا ورومانيا فيرى أن هذه الدول الثلاثة قد خلقتها معاهدة فرساى خلقا ولذلك سوف تجاهد فى النهاية على احترام هذه المعاهدة ولكن من جهة أخرى وجود هذه الدول بجانب المانيا وايطاليا لا يسمح للكاتب الا أن يعطيهم خمسون على مائة فقط

أما من جهة الدول التى لم تشترك فى الحرب العظمى فبدون شك سوف تستمر على حالتها لانه لم يجد شيئا بل على العكس قد رأت هذه الدول عاقبة الحرب العظمى ولذلك هى تستحق مائة على مائة .

وجمع الكاتب الاميركي كل هذه النقط فوجدها ستمائة علي ألف أى ستة على عشره ، ستة سلام واربعة حرب وختم بحثه الغريب بعدم ارتياحه من هذه النتيجة قائلا .

— ان نسبة السلم والحرب لا تشرف البته المدنية الغربية

عصبة الامم

كثر القيل والقال عن ادخال تعديلات جديدة على قوانين عصبة الامم وظهر جليا غرض المانيا وخصوصا ايطاليا فى مصر جميع السلطة فى يد الدول الكبرى حتى يمكنهم سحق تشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا ورومانيا ...

وقد نشر المسيو ادوار هريو رئيس الوزارة الفرنسية السابق تصريحا خطيرا فى جريدة (الانال) الفرنسية التى تظهر فى باريس قائلا ان فرنسا ترحب بالتعديلات اللازمة لعصبة الأمم على شرط ألا تحيد عن غرضها الاول وهو المساواة بين الدول جميعها

الصلح بين فرنسا والمانيا

شاعت فى الدوائر السياسية العالمية اشاعات جمة عن قرب الصلح بين فرنسا والمانيا . ونشر عدد غير قليل من الصحف تفصيلات وتعليقات طويلة عن قيمة هذا الصلح ، ومما ساعد على رواج هذه الاشاعات تبادل الزيارات بين رجال السياسة الفرنسية والالمانية .

ولكن فى الاسبوع الماضى قرر مجلس الوزراء الفرنسى عدم المفاوضة مع هيتلر . وقد سبق ذلك القرار احتجاج تام من جميع أعضاء لجنة وزارة الخارجية .

واكبر نصير فى فرنسا لهذه الفكرة — فكرة الصلح بين فرنسا والمانيا — كان الوزير دلاديه ولكن وقف أمامه هريو وبول بونكوردشونان ويقال ان المعاملة الشاذة التى قوبل به سفير فرنسا فى المانيا عند عودته الاخيرة التى تكلمنا عنها فى غير هذا المكان لها علاقة كبيرة بقرار مجلس الوزراء الاخير .

وزارة الدعاية فى المانيا .

يتذكر قراؤنا الاعزاء أن الاستاذ محمد كريم المخرج المصرى المعروف قال فى حديث له مع (الجامعة) عن أغرب ما شاهده فى باريس ..
ومما استلفت نظرى بشكل كبير انتشار (الطوابع) الصغيرة الملوثة طعنا فى اليهود أو النازي .

وقد أرسل فى الاسبوع الماضى الهر جوبلز وزير الدعاية فى الوزارة الالمانية عدد هائل من النشرات ذات الحجم الكبير الى التجار الفرنسيين راجيا منهم نشرها فى جميع أنحاء فرنسا ونحن نترجم هنا ما جاء فى بعض هذه النشرات ذات اللون الاصفر

— لم يكن اليهود فى يوم من الايام فرنسيين أو انجليز . هم يهود فقط لا يعرفون وطنا . قد استغلونا ما فيه الكفاية ..

... من الذى ربح الحرب ؟ من الذى حول دماء ابنائنا الى ذهبا ؟ هم دائما . اليهود



الغازى مصطفى كمال يستعرض فرقة من الجيش التركي

فرقة بديعه مصابنى

كازينو بديعه بشارع عماد الدين — تليفون نمرة ٤٥٣١٢



احتفالا بأيام عيد الفطر المبارك تقدم الفرقة اكبر برنامج فنى مبتكر فى مقدمته

المطربة ســـــــلوى

التى نالت استحسان وتقدير كبار الفنانين ذات صوت شجى حنون تطر بكم بأدوار من تلحين الاستاذ الـكبير زكريا أحمد

يوم الاربعاء أول يوم عيد الفطر المبارك ١٧ يناير سنة ١٩٣٤

اسكتش مصر الحـــــــديثة

استعراض وطنى غنائى للـكشافة والبحارة والطيارين بملابس ومناظر وطنية

تأليف الاستاذ أبو السعود الابيارى — تلحين الاستاذ عزت الجاهلى

اسكتـــــــــش

بائعات ســـــــوق الجيزة

استعراض وطنى غنائى بملابس ومناظر وطنية

تأليف الاستاذ ابو السعود الابيارى تلحين الاستاذ عزت الجاهلى

يوم الخميس ثانى يوم عيد الفطر المبارك ١٨ يناير سنة ١٩٣٤



اسكتـــــــش

حوريـــــات مراكش

استعراض غنـائى راقص بملابس ومنـاظر شرقية

تأليف الاستاذ أمين صدقى تلحين الاستاذ عزت الجاهلى



اسكتش
بدع الستات

استعراض غنائي راقص انتقادي بملابس ومناظر جذابة

تأليف الاستاذ ابو السعود الابيارى تلحين الاستاذ فريدغصن

تشترك فى جميع البرنامج ملكة الرشاقة الفنانة السيدة

بديعة مصابني

احتفالا بايام العيد الثلاثة تحيي الفرقة حفلتان كل يوم الحفله الاولى الساعة ٦ ونصف والحفلة الثانية الساعة ٩ ونصف مساء



اسكتش
حمام الهنا

استعراض غنائي فكاهي للأغوات والبلانات بملابس ومناظر خلابه

تأليف الاستاذ امين صدقى تلحين الاستاذ عزت الجاهلى

يوم الجمعة ثالث يوم عيد الفطر المبارك ويوم ٢٠ والاحد ٢١ يناير

اسكتش
زفة حمدان

لستعراض وطنى غنائي شعبي بملابس ومناظر وطنية

تأليف الاستاذ أمين صدقى تلحين الاستاذ عزت الجاهلى

تطور عظيم في عالم الجمال..

المستقبل لجاري كوبر وكلارك جيبل بعد رامون نوفارو ونلز أستر

منذ الفلم الصامت وبعد الفلم المتكلم بزمن قصير كان أغلب الممثلين الذين يقومون بالادوار الاولى (Jeune Prenier) لهم بشرة ناعمة وأنف دقيق وفم صغير وجسم نحيف . . وكانت الطرق التى يتبعونها مع عشيقاتهم طرق رخـــوه فلا يقبلونهن الا بكل احتراس ولا يعاملونهن الا بكل لين . أما اليوم فقد تطور جمال ال(Jeune Premier) تطورا كبيرا ولم يعد من اللازم أن يكون الممثل وزنه كذا كليوجرامات وحاجباه رفيعان ويداه ناعمتان . . . وظهر في عالم السينما ممثلون جدد سرعان ما اشتهروا بين زملائهم بعد خمول دام سنين طويلة. ونذكر من بين هؤلاء الممثلان المحبوبان جارى كوبر وكلارك جيبل وكلاهما عمل بالاستديوهات السينمية زمنا غير قصير وكانا يعتبران نفسهما سعيدان كلما أمرهما أحد المدرين الفنيين بالقيام بدور ثانوي فى أي فلم مهما قلت قيمته . ومما يؤكد نجاح هذان الممثلان كثرة عدد الرسائل التى تصلهما من المعجبين بهما فى جميع أنحاء العالم من جهة ومن جهة أخرى العدد الضخم من الروايات التى مثلها كل منهما فجارى كوبر مثلا قام بالدور الاول فى أكثر من عشرين فلم كبير نذكر منهم (أول قبلة) (مورو كو) (شوارع المدينة) (أريد هذه المرأة) (شيطان الغواصة) (امرأته) (وداع العلم) (لو كان عندي مليون) (يوم أحد بعد منتصف الليل) . وقد قام كلارك جيبل بالدور الاول فى عدد كبير من أعظم الروايات الحديثة مثل (الهاوية) مع جوان كراوفورد و (نفوس حرة) بجانب نورما شيرر و (شياطين الجو) أمام والاس بيرى و (غانية) مع جريتا جاربو

ويعود سبب ذلك التطور الى غرام الممثلة الفاتنة آن دفوارك . اذ أن زوجها لزلى فنتون من نوع جارى كوبر وكلارك جيبل أى انه خشن الطباع لا يقبلها الا بقوة وشراهة . . . وقد أراد بعض مديرى الشركات السينمية ان يحملوا لزلى فنتون الى العمل بالسينما وكادوا ينجحون لولا تدخل آن دفوارك ورفضها البات قائلة أن زوجها هو المثـــل الأعلى للزوج الحديث (موديل ١٩٣٤) وهى متأكدة أن كل امرأة تراه سوف تعجب به الى حد خطير . ولذلك فهى تصمم على عدم ظهور زوجها على الستار . .



رامون نوفارو

ولما سأل أحد الصحفيين الممثلة المعروفة سلفيا سدنى عن رأيها فى هذا التطور أجابته

— اذا كلمتك الآن سأقول لك عن رأى الخاص لان كل امرأة فى العالم لها رأى ربما يختلف عن زميلتها وأنا أفضل دون شك الزوج الذى يظهر أمامي العلم والقوة . الزوج الذى يجبرنى بقوتيه الجسمية والعلمية أن أحترم فكرته أما الزوج الذي تزيد معلوماتى عن معلوماته أو الضعيف الارادة فأظن أننى لا أمكث معه طويلا تحت سقف واحد . أما عن الجمال فأفضل أيضا الزوج الذي يجمع بين الجمال والرجولة الكاملة

ونحن بدورنا نسأل قارآتنا العزيزات عن رأيهن في هذا التطور والى أى تلك الجهتين يملن . وسوف ننشر بعض الردود التى تصلنا قبل عشرة أيام . ويشترط لذلك أن يراعي فيها الايجاز بقدر الامكان . وقد جعلنا أيضا بعض جوائز للفائزين في هذه المسابقة

كينج كونج

اعلانات قضائية

تحذير

من ادارة الجامعة

اتصل بادارة مجلة الجامعة أن جورج افندى نجار لا يزال يمثل المجلة لدى بعض المعلنين والمشتركين . ولما كانت الادارة قد فصلته من عمله منذ بضعة شهور فهى ترجو حضرات المعلنين والمشتركين ألا يقبلوا أى ايصال موقع عليه منه

انه فى يوم الأحد ٢١ يناير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية برطباط الجبل مركز مغاغة والأيام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا أردبين أدره شامى ملك محمد عبد الهادى محمد من برطباط الجبل المحجوز عليه بتاريخ ١٠ ديسمبر سنة ١٩٣٣ والبيع كطلب حضرة الأستاذ عزيز افندى جرجس المحامى الوكيل عن عبد اللطيف افندى محمد حسن عمدة بلهاسة وفاء لمبلغ ٨٠ قرش صاغ بما فيه رسم هذا وما يستجد لحين السداد بالحكم ن ٢١٧٥ مغاغة سنة ١٩٣٣

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة دشنا الأهلية

اعلان بيع

انه فى يوم السبت ٢٠ يناير سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بالوقف او يوم الأربع ٢٤ منه بسوق دشنا من الساعه ٧ أفرنكى صباحا

سيباع بطريق المراد العلني ١ عدد بقرة سن ٧ لونها اسود بقرون ونتاجها عجلة بقر سن شهر لونها احمر ملك عبوس احمد محمد . ن الوقف بتاريخ ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٣ وفاء لسداد الواقع عليهم الحجز التنفيذى مبلغ ٢٤٨ قرش صاغا بخلاف اجرة النشر

نفاذا للحكم الصادر من محكمة دشنا الأهلية ن ٥٣٤ سنة ١٩٢٧

وهذا البيع كطلب احمد وابراهيم ولدى محمود احمد من الوقف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم يناير سنة ٢١ ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية جركس مركز اشمون او يوم الاربع بعد سوق اشمون

سيباع علنا محصول ادره مبلغ مقدرته خمسة آرادب ارز . ملك ابرهيم حسن مصطفى من الناحية وفاء لمبلغ ٥ ج ٩٧٠م على اجرة الشهر معاز المحكمة نمرة ٥٠٦ سنة ١٩٣٢ وهذا البيع ملك على حامد افندى عبد الحميد خلف

فرج المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاحد ١١ يناير سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بناحية طرانيس البحر مركز المنصوره وفى يوم الثلاثاء ٢٠ منه سنة ٣٤ بحلقة الاقطان بالمنصورة سيباع زراعة ٨ افدنه مزروعه قطن سكلاريدس ملك ورثة على الدياسطى وهم سعاد على الدياسطى ومكيه زوجته ثم الشيخ ديسطى محمد عن نفسه و بصفته وليا على أولاد ابنه على الويسطى وهم فردوس وهند ومحمد وحسن والسيد وتودر على الديسطى من الناحية فى القضية المدنية ن ١٠٦٢ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٨ ج و٧٥٠ م خلاف النشر

كطلب الشيخ عطيه عوض من كفر بدواى الجديد

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الثلاثاء ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بجهة زمام القراشية مركز اخميم سيباع الاشياء المحجوز عليها ملك محمد افندى صالح الحجار وأمين افندى صالح الحجار من نجع الشيخ عطر مركز سوهاج

كطلب حضرة صاحب المعالى محمد نجيب الغرابلى باشا بصفته وزير للاوقاف وناظر على وقف جامع البدرشان باشا ومتخذا له مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر فى الحكم ن ٩٠٠ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٦٦١ ج و٧٤٩ م خلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاثنين ٢٩ يناير سنة ٩٣٤ بنجع الخطب تبع البياضية ويوم الثلاثاء ٣٠ منه بالاقصر وبسوقها

سيباع المواشى والمنقولات المبينة بالمحضر ملك محمد السهر وردى الجماجي من الناحية نفاذا للحكم ن٣٠٠٨ سنة ٩٣٣ الاقصر وفاء لمبلغ ٢١١٤ قرش خلاف اجرة النشر

بناء على طلب الشيخ على محمد عبيد من البياضية

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يومى الاحد والاثنين ٢٨ و ٢٩ يناير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية أبو قلة وزمامها تبع مركز ملوى سيباع من محكمة ملوى الاهلية فى القضية المدنية ن ٥٧٢٧ سنة ١٩٣٣ ملك عبد الجواد محمد جابر كريم من أبو قلة بمركز ملوى كطلب الشيخ عبد الوهاب محمد ابراهيم من ملوى وفاء لمبلغ ٤٢٣ قرش خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الثلاثاء ٣٠ يناير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا والايام التالية سيباع المواشى الموضحة بالمحضر ملك عبد الحميد السيد احمد الزعرانى فى الحكم ن ٤٧٣٦ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٤٤٠ قرش خلاف النشر كطلب الشيخ ثابت احمد محمد مغيث المزارع

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٣٠ يناير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بسوق العرايه المدفونه مركز البلينا سيباع الاشياء المبينة بالمحضر ملك الشيخ محمد الشاذلى محمد وآخرين فى القضية ن ٢١١ و ١٥٨ سنة ٣٣ كطلب حضرة محمد افندى عاصم المهندس الخبير وفاء لمبلغ ١٥ ج و ٣٠٠ م خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ٢٧ يناير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الرمله مركز بنها وفى يوم ٢٩ منه بسوق بنها سيباع غلال موضح بالمحضر ملك بيومى عفيفى على من الناحية وفاء لمبلغ ١٢٦ قرش والبيبع كطلب الحاج سعيد حسن حجاج من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٣٠ يناير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا ولما بعدها بناحية سقيل مركز امبابه جيزه

سيباع اشياء مبينة بمحضر الحجز وفاء لمبلغ ١٥٥٠ قرش بخلاف النشر نفاذا للحكم ن٢١٣٧ سنة ١٩٣٢ ملك الشيخ على هلال عمدة الناحية المذكورة والبيع كطلب حضرة الاستاذ سلامه بك ميخائيل المحامى بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ٤ فبراير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا بناحية نجع العيله والايام التالية

سيباع قطن ملك ابو المجد محمود اسماعيل وأبو الصيفى محمود اسماعيل وعبد اللطيف محمود حسين وابو الفضل محمود اسماعل من الناحية بناء على طلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا للحكم نمرة ١٠٧٧٩ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٣ ج و ٩٦٤ م بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومي الاثنين والثلاث ٢٩ و ٣٠ يناير سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا ومابعدها بناحياة منشاة سليمان مركز الصف

سيباع بقره ملك طه محمد يوسف وفاء لمبلغ ١ج و ٨٨٠م بخلاف رسم هذا نفاذا للحكم ن ١٩٥٥ سنة ١٩٣٣ الصف

والبيع كطلب الشيخ محمود محمد على خليل من اطفيح مركز الصف

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يومى الاثنين والثلاثاء ٢٩ و ٣٠ سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بكفر الجبل تبع نزلة البطران مركز الجيزه سيباع منقولات منزلية ومحصولات زراعية مبينه بمحضر الحجز بتاريخ ٥/٢١ و ١٢/٨ ملك سنة ٩٣٣ صالح على كطلب حضرة صاحب المعالى محمد نجيب الغرابلى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف مدفن الفاميليا ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق للحكم الصادر من محكمة الجيزة الاهلية وفاء لمبلغ ٥٧ ج و ١٥٠ م خلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم السبت ٢٠ يناير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية جندى سيباع غلال مواضحة بالمحضر ملك على عبيد خليل فى الحكم ن ٧٨ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش خلاف النشر كطلب الشيخ حسين محمد لطفى التاجر بمنوف

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يومى السبت والاثنين ٢٧ و ٣٠ يناير سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى احمد وسوقها سيباع ٣٠ أردب اذره مبينه بالمحضر ملك محمد حسن الهلالى من الناحية وفاء لمبلغ ١٦٥٤ قرش خلاف النشر للحكم ن ٥٢٦٦ سنة ٩٣٣ كطلب ملك جرجس من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم السبت ٢٧ يناير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بامبابى وفى يوم أول فبراير سنة ٩٣٤ بسوق طوخ سيباع أردب اذره شامي بكيزانه ملك الست غاليه شلبى يوسف بصفتها وصية على قصر يوسف سعيد المغربى للحكم ن ٨١ سنة ٩٢٥ وفاء لمبلغ ٤٠٠ م خلاف النشر كطلب قلم كتاب المجلس الحسبى

فعلى راغب الشراء الحضور

أخبار ومعلومات سينمية

سوف نرى كلوديت كولبير في الدور الاول مع جاري كوبر فى رواية (٥٢ أسبوعا لفلوريت) مع شركة باراموانت

* * *

سيظهر جاك دمبسى بطل العالم السابق فى الملاكمة فى رواية كوميدية قصيرة لشركة راديو مع زوجته حنه وليامز .. كممثلة أولي

* * *

حولت شركة يونيفرسال احدى قصص الكاتبة الانجليزية جلاديز أوفرتن وعهدت الي جلوريا ستيوارت بالدور الاول فى هذه الرواية

* * *

سبنسر تراسي وكلير تريفز هما نجمى شريط « الهجوم وراء الذهب عام ١٩٣٣ » الذى سوف تخرجه شركة فوكس

* * *

جنجر روجرز هى الممثلة الاولى فى شريط ديك باول الجديد « غرام الراديو » لشركة وارنر

* * *

سوف نري والاس بيري مع جاكي كوبر للمرة الثالثة فى رواية « جابى » التى كتبت لهما خصيصاً .



ليليان ميلز من كواكب شركة كولومبيا

ستظهر جانيت ماكدونالد في رواية « دوقة دلمونيكو » وهي درامة موسيقية سوف تخرجها شركة متروجلدوين ماير

* * *

سوف نرى دوجلاس فيربانكس وجنفيف توبن وكولين مور فى رواية « قصة نجاح » لشركة راديو

* * *

تعاقد كارل بريسون مع شركة باراموانت بمرتب قدره ١٠٠٠ ريال كل أسبوع . . وقد سافر هذا الممثل أخيراً من انجلترا الى هوليوود ليبدأ أولي رواياته قريبا



شارى ماريتزا

ستبدأ شركة فوكس قريبا فى تصوير رواية النسر الصغير مع الممثلة الجديدة ايفا لا جاليين . .

* * *

شريط حياة هنرى الثامن الذى عرض في القاهرة فى الاسبوع الماضى سوف تخرجه شركة راديو مرة أخري وتسند دورين فيه الى المضحكين هويلر وولسي . . وسوف تشترك أيضا فى هذا الشريط تلما تود وزاسو بتس كزوجتين لهنرى الثامن

* * *

« القبعة ذات الثلاثة زوايا » هو اسم شريط جديد أخرجه فى أسبانيا المخرج الامريكي



شارلس فارل وجانيت جانيور

هاري دراست . . . وعهد بالدور الاول الى اليانور بوردمان

* * *

عادت جانيت جانيور الى العمل مع شارلس فارل ... وسوف يقدمان كل عام روايتين

* * *

البحار الصينية هو اسم شريط جديد سوف تخرجه شركة متروجلدوين ماير لجين هارلو وكلارك جابل

* * *

جان انجلو ممثل السينما العظيم الذي رأيناه فى رواية أتلانتيد مع الممثلة الالمانية بريجت هيلم . . توفى أخيراً فى باريس عن ٤٥ عاما

* * *

عهدت شركة وارنر الى وارن وليام بالدور الاول فى رواية الدنيا العليا

* * *

رواية بوريس كارلوف الجديدة المفزعة « هى القطة السوداء »

* * *

غيرت الشركة اسم رواية ليليان جيش ورولاند يونج الجديدة من « المخاطرة العظيمة » الى ... « مدفون وهو حى »

الحادث المـــــدهش للفلم المصرى العظيم الطبعة الجـــــديدة

الافتتاح الهائل احتفالا بأيام عيد الفطر المبارك

سينما مصر

نريتون سـابقا بشارع فاروق — ادارة متعهد الحفلات المعروف صديق افندى احمد — بجوار مدرسة خليل أغا تليفون ٥٦٢٤١

بتداء من يوم الاثنين ١٥ ينـاير لغاية الاحـــد ٢١ يناير سـنة ١٩٣٤

كل يوم حفلتان الاولى الساعة ٦ ونصف و ثانية ٩ ونصف — وأيام العيد كل يوم حفلة اضافية الساعة ٣ بعد الظهر

تعرض لاول مرة الطبعـة الجديدة للفلم المصرى العظيم الناطق باللغة العربية احتفالا بعيد الفطر المبارك وسيعرض علاوة على البروجرام فصل رقص موسيقى من ملـكة الرشاقة السيدة

بديعه مصابنى



يمثلها كواكب السينما

يوسف وهبى

امينه رزق

كوليت دارفواى

وسيعرض ايضا علاوة على كل ذلك فصـل غناء من اميرة الطرب

السيدة نادره

رامـه مصريه سينمائيه طول ٤٠٠٠ متر

أولاد الذوات

ناطقـة مـؤثره كلها باللغـة العربيـة

اخرج الرواية المخرج المصرى الفنى الاستاذ محمد كريم — محلات وألواج خصوصية للسيدات فقط بباب خاص

بادروا بحجز محلاتـكم يوميا من الان من شباك السينما تليفون ٥٦٢٤١ — صاحب امتياز الفلم بالقطر المصرى صديق احمد متعـهد الحفـلات العـام